

أطباق عيد
الحب هذا
العام...
منزلية
الصنع

شدد ل التشرق الأوسط على أن لا حل عسكرياً للصراع وزير بريطاني: أبلغنا الحوثيين بضرورة نبد العنف

كليفرلي أن أمام إيران «فرصة» لعودة الانخراط في المجتمع الدولي، شريطة امتثالها لبنود الاتفاق النووي. وقال إن «أمام (طهران) فرصة حقيقية الآن لاختيار مسار مختلف وأفضل، وعودة الانخراط مع الدول الأوروبية مثلنا، والولايات المتحدة»، مسترداً: «لكن يتعين عليها العودة إلى هذه الفرصة الإيجابية». كما وصف كليفرلي احتجاز طهران لمواطنين بريطانيين مزدوجي الجنسية ب«التعسفي» وغير المشروع.

وصدق. وقد أوضح أن بريطانيا تتوقع أن ينخرطوا في العملية السياسية وأن يبذلوا العنف، لأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري لهذا الصراع الذي استمر لسنوات طويلة». كما أكد كليفرلي أن بلاده تعارض بشدة أعمال الحوثيين العدوانية، واعتبر أنها «تأتي بنتائج عكسية» وأنها محبطة بشكل كبير». من ناحية ثانية، اعتبر

لندن: نجلاء حبريري
كشفت وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، جيمي كليفرلي، أن بلاده تتواصل مباشرة مع الحوثيين، وتحثهم على الانخراط في العملية السياسية ونبد العنف. وقال كليفرلي، في حوار عبر الفيديو مع «التشرق الأوسط»، إنه عقد محادثات مع ممثلين عن الحوثيين، شدد خلالها على ثلاث قضايا رئيسية، تتعلق بالحل السياسي ورفض العنف، وتأمين الوصول إلى ناقلة صافر، والإفراج عن بريطاني محتجز في اليمن. وقال: «نتحدث معهم بصراحة



(تفاصيل ص 2)

معارك ضارية غرب مأرب وجنوبها

إحباط استهداف جديد لمطار أبها السعودي

المعنوي عبد الوهاب يحيى ل«التشرق الأوسط»، أن الميليشيات تزج بعناصرها لليوم العاشر على جبهات مراد، جنوب مأرب. إلى ذلك، دعا حقوقيون ومنظمات محلية وأجنبية، المجتمع الدولي، إلى تجميد الجماعة نظير هذه الجرائم الإنسانية. وأطلق ناشطون يمينيون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي لتسليط الضوء على انتهاكات الحوثيين بخصوص استهداف الأطفال والقصر إلى جبهات القتال، بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة تجنيد الأطفال الذي يصادف 12 فبراير (شباط) من كل عام. (تفاصيل ص 2)

انفجار طائرة مسيرة مفخخة إلى إصابة طائرة مدنية في مطار أبها الإقليمي. ميدانياً، يخوض الجيش اليمني معارك ضارية مع الميليشيات الحوثية غرب مأرب وجنوبها للأسبوع الثاني على التوالي. وأعلن الإعلام العسكري للجيش اليمني كسر الهجمات الحوثية المتتالية في جبهات غرب مأرب وجنوبها وشمالها الغربي واستعادة معسكر كوفل في الغرب، مؤكداً مقتل وجرح وأسرى العشرات من عناصر الجماعة. وأوضح مساعد قائد محور بيحان لشؤون التوجيه

قالته قيادة القوات المشتركة لحالف دعم الشرعية في اليمن «اعترضت ودمرت طائرة من دون طيار (مفخخة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران تجاه السعودية». وأوضح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي في تصريح بثته «واس»، أن قوات التحالف المشتركة تمكنت صباح السبت، من اعتراض وتدمير طائرة من دون طيار (مفخخة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف مطار أبها الدولي. وخلافاً للأسبوع، أطلقت الميليشيات الحوثية نحو تسع طائرات مفخخة باتجاه الأراضي السعودية وصاروخاً باليستياً، تمكنت دفاعات التحالف من اعتراضها وتدميرها، فيما أدى

عدن: علي ربيع

تركيا لإرسال مزيد من «المرتزقة» إلى ليبيا

(ص 8)

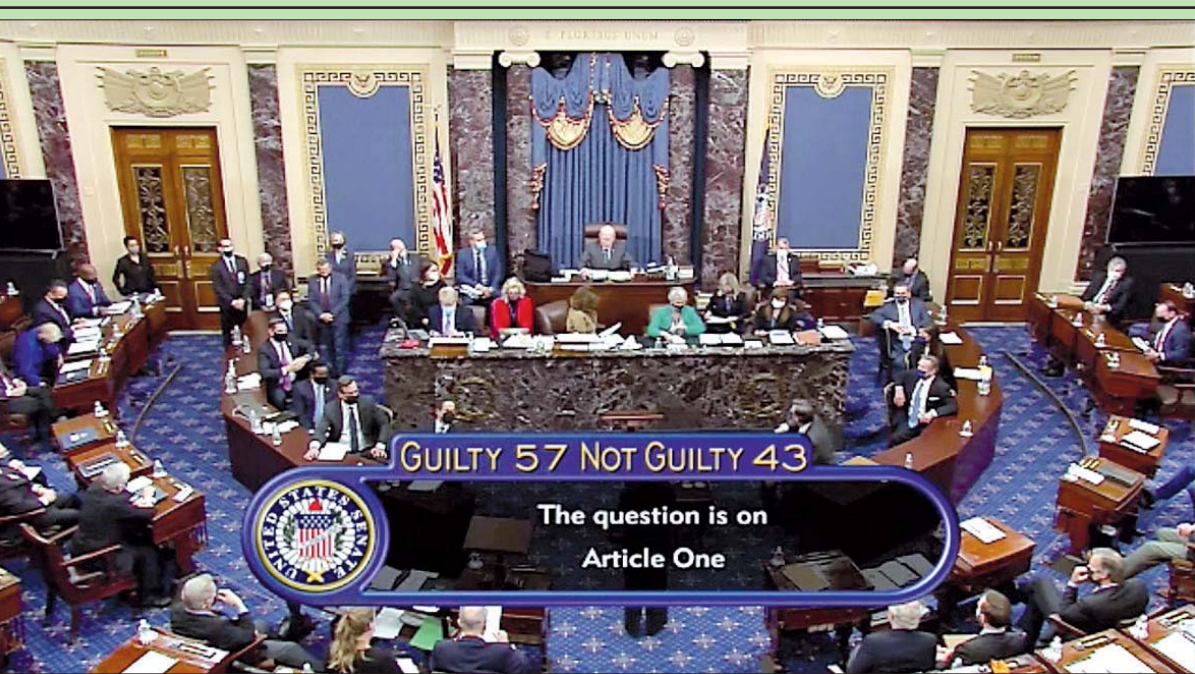
أحزاب تونس تهدد بالنزول إلى الشارع لحل الأزمة

(ص 8)

حزب تركي يطلق حملة لـ «استعادة الديمقراطية»

(ص 10)

إيران لخط بحري مع سوريا بدل الممر العراقي



واشنطن: ابلي يوسف
دمشق: التشرق الأوسط،

أكدت طهران وجود خطط لفتح خط بحري من ميناء بندر عباس الإيراني إلى اللاذقية غرب سوريا على البحر المتوسط، وذلك بعد إقرارها بوجود صعوبات أمام الممر البري بين البلدين عبر العراق. وقال رئيس غرفة التجارة الإيرانية - السورية كيوان كاشفي إنه تم «إجراء التسيقات لتسيير خط ملاحى بحري من بندر عباس إلى اللاذقية بواقع مرة واحدة في الشهر»، مبيناً أن السفن ستستشحن الحاويات والبضائع السائبة، ولا توجد قيود بهذا الشأن، وأنه حالياً سيتم تصدير السلع إلى سوريا. بعدما أشار إلى أن الطريق عبر العراق «يُعجز تنفيذها حالياً، ولا يمكن التعويل عليها»، علماً بأن أميركا أقامت قاعدة في التفت لقطع هذا الممر.

وحدد كاشفي العاشر من الشهر المقبل، موعداً لإطلاق أول سفينة تجارية إلى ميناء اللاذقية.

على صعيد آخر، ترددت أنباء، أمس، عن أن طائرة «درون» تابعة للتحالف بقيادة أميركا، استهدفت في شرق الفرات «أبو ياسين العراقي» الذي بات مسؤول النقط في تنظيم داعش خلفاً ل«أبو الورد العراقي»، الذي اغتيل بداية العام الماضي. وفي واشنطن، أقر مجلس النواب الأميركي، مساء الجمعة، التمدد على مسودة تشريع باسم «قانون بيسام برايندي»، يدخل تعديلات على «المخافات من أجل العدالة»، ويحفز المخبرين على تقديم معلومات بشأن التهرب من المحاكمة أو الأمم المتحدة. وفي حال تمريره فإن هذا التشريع سيحول نظام الرئيس بشار الأسد وانصاره.

(تفاصيل ص 6)

نتيجة تصويت مجلس الشيوخ تظهر خلال بث مباشر للجلسة أمس (إبأ)

7 جمهوريين صوتوا لصالح الإدانة... وتخطت في الساعات الأخيرة للمحاكمة

مجلس الشيوخ يبرئ ترمب

واشنطن: رنا أبتر
بشراً مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس السابق دونالد ترمب من تهمة التحريض على التمرد، بعد 5 أيام من انطلاق محاكمته. وصوتت 43 عضواً في المجلس لصالح تبرئة ترمب، مقابل 57 لإدانته، بعد انضمام سبعة جمهوريين إلى زملائهم الديمقراطيين، ما يعني فشل فريق الادعاء في تأمين غالبية الثلثين لإدانة الرئيس الجمهوري السابق. وسارع ترمب إلى توجيه الشكر لفريق دفاعه، في بيان وُذعه مكتبه بعد التصويت. كما شكر «جميع أعضاء

مجلس الشيوخ وأعضاء الكونغرس الذين دافعوا بفخر عن الدستور». كما انتقد الحزب الديمقراطي من دون تسميته، واتهمه ب«تشويه سمعة إنفاذ القانون، وتشجيع الغوغاء، وتحويل العدالة إلى أداة للانتقام السياسي». وجاء التصويت التاريخي بعد مشاهد من التخطيط والارتباك والمخافات في ساعات المحاكمة الأخيرة. فبعد أن قرر مجلس الشيوخ، في اللحظة الأخيرة، استدعاء شهود نزولاً عند طلب فريق الادعاء، رفع المجلس جلساته، وتشاور فريق الدفاع والإدعاء لحسم المسألة بأقل أضرار ممكنة. وإثر عملية شد حبال

وبعد حوالي ثلاث ساعات، تراجع مجلس الشيوخ عن قرار استدعاء الشهود، وذلك بعد شد وجذب وتهديدات انتهت بتوصل القيادات إلى الديمقراطية والجمهورية إلى توافق شبه ضمني بضرورة إدانة المحاكمة للفرغ لبنود أخرى على أجندة المجلس، وكان المجلس قد صوت بدعم 55 سيناتوراً ومعارضة 45، للموافقة على الاستماع إلى شهود قبل التصويت النهائي لإقرار تبرئة ترمب أو إدانته.

وتم هذا القرار بإجراءات المحاكمة وغير من المعادلة، إن كان من المستبعد أن يطلب فريق الادعاء شهوداً للمثول أمام المجلس بعد مراجعات استمرت خمسة أيام.

ترقب فلسطيني ترشح البرغوثي للرئاسة

رام الله: كفاح زيون
من دون أي مقترح جدي يحترم أصول تأليف الحكومة»، ومنتقداً ما قال «إعلانه أنه هو من يقتر متفرداً شكل الحكومة، ومن دون أن يقيم وزناً للدستور وصلاحيات رئيس الجمهورية وشراكتها الكاملة بالتأليف». كما وجه «التيار الوطني» سهامه نحو رئيس البرلمان نبيه بري، معتبراً أن «المسؤولية المحورية تقع على مجلس النواب في إصدار منظومة التشريعات المعنية بمكافحة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة منها والموهوبة والمحولة من دون وجه حق، فضلاً عن قانون الكابيتال كونترول لضبط تحويل المعاملات الأجنبية إلى الخارج». (تفاصيل ص 5)

«الوطني الحر» يهاجم رئيس الحكومة المكلف والنواب دريان في ذكرى رفيق الحريري: أرادوا اغتيال لبنان

بيروت: «التشرق الأوسط»
اعتبر مفتي الجمهورية اللبنانية عبد الطيف دريان في الذكرى السادسة عشر لاغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري «أن الذين اغتالوه أرادوا اغتيال لبنان وهم يُعمدون في قتله واغتياله ومحاصرة شعبه من خلال إعاقة تشكيل الحكومة الإنقاذية البعيدة عن كل الأهواء والمخاصصات الخارجة عن مصلحة لبنان». وقال المفتي بعد زيارته ضريح الحريري: «هدموا بيروت التي اعتد بنائها وإعمارها ورددتها إلى أهلها وللوطن. انشعلوا النيران فيها، وجعلوها رماداً، وتركوها، واستغنوا بوجوههم

دعوا في إحياء «يوم الشهيد» إلى عقد سياسي جديد قادة العراق ينعون «وصفة 2003»

بغداد: «التشرق الأوسط»
الحكيم ببغداد أمس. الرئيس برهم صالح أكد، خلال كلمته بهذه المناسبة، أن «العراق أمام مفترق طرق: إما العودة إلى الوراء بنزاعات واصطفافات مذهبية وقومية، وحفظ سيادتها وفرض القانون على الجميع»، مضيفاً أن الحاجة باتت ماسة لمراجعة «معمل العملية السياسية، والتأسيس لعقد سياسي جديد». من جهته، قال رئيس الوزراء: «عملنا على إعادة بناء الدولة نحو اليوم الأول لمولدها السياسي، ونابع الكاظمي: «أنا غير معني بالمراديات الانتخابية، وترعرعت لدى قبيلة من المواطنين الأصليين. ويدافع هاتكس عن واقعية الفيلم بقوله: «العديد من الأطفال الذي قام المواطنون الأصليين بخطفهم وترعرعوا بينهم فضلاً عن «مخاوفنا»». وتابع: «كانت مضافة لأن لدي السكركي زوجتي تعافت من السرطان ما كان ذلك سيعرضنا لخطر أكبر أو أنه سيؤثر على زوجتي؟». (تفاصيل ص 3)

تحدث ل التشرق الأوسط عن أحدث أفلامه وتجربته هو وزوجته مع الجائحة توم هانكس: التمثيل ليس أهم ما في حياتي الآن

وعن فيروس «كورونا» الذي أصيب به هو وزوجته، ريتا ويلسون، وسبب إعلانهما عن الإصابة، أوضح هاتكس: «كان حدثاً مهماً وقررنا الإفصاح عنه. الرغبة كانت أن نوسع دائرة المعرفة عبر الانفتاح على الناس بإخلاص وصدق». وتابع: «مخاوفنا كانت مضافة لأن لدي السكركي زوجتي تعافت من السرطان ما كان ذلك سيعرضنا لخطر أكبر أو أنه سيؤثر على زوجتي؟». (تفاصيل يوميات التشرق

العمل يأتي أحسر الأيام التي تجمعني بمن أحب، هذا شعور لم أعرفه من قبل. أشعر بعد كل فيلم أنتهي من تمثيله براحة كبيرة. هذا رغم حبي لمهنتي وحيي للتمثيل والأمان الذي تتيجها الأفلام والمغامرات التي أحوضها في طبيعة كل فيلم». فيلم هاتكس الجديد «أخبار العالم» هو ثاني عمل له من المخرج بول غرينغراس، وهو من فئة «الوسترن» حيث تتنقل شخصيته بين بلدات الغرب الأميركي لتقرأ

قال نجم هوليوود توم هاتكس (64 سنة) إن التمثيل ليس أهم شيء عنده الآن رغم أنه حداثاً مع زوجته ريتا ويلسون، وقال: «أنا سعيد جداً بما حققته في حياتي المهنية، وفي حياتي الشخصية». هاتكس من أحدث أفلامه «أخبار العالم» الذي أصيب به وبسؤال هاتكس عن أهم الأمور في حياته اليوم، قال: «أعمل في مهنة رائعة وهي تعطيني سعادة بالغة لكنها ليست أهم ما يحدث في حياتي الآن. أشعر عندما أتوجه إلى

بعثة «كورونا» الأممية تعود من الصين خالية الوفاض العالم يتطلع إلى «ربيع تخفيف القيود» مع تسارع التطعيم

إلى الحياة الطبيعية بحلول أبريل (نيسان) أو صيف هذا العام. وكان أبرز المتفائلين رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الذي عبر أمس عن تفاؤله بإمكانية إعلان تخفيف قيود العزل العام قريباً، بعد أن اقتربت حكومته من تطعيم 15 مليون شخص من الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالفيروس. وقال جونسون، الذي سيعزل خريطة طريق للخروج من العزل يوم 22 من الشهر الحالي، لوسائل الإعلام: «أنا متفائل، ولن أخفي الأمر عنكم، فأنا حقا متفائل... لكن علينا أن نكون حذرين».

بعثة «كورونا» الأممية تعود من الصين خالية الوفاض العالم يتطلع إلى «ربيع تخفيف القيود» مع تسارع التطعيم

من ناحية ثانية، عادت بعثة منظمة الصحة العالمية من الصين خالية الوفاض بعدما رفضت بكين تزويدها ببيانات عن 174 حالة مصابة بفيروس «كورونا» تم تشخيصها في بداية الجائحة أواخر عام 2019. وعلى الفور أعلن مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، أمس، عن قلق بلاده من طريقة إعلان نتائج تحقيقات منظمة الصحة العالمية في مدينة ووهان الصينية التي يُعتقد أن فيروس «كورونا» قد انطلق منها. وطالب المسؤول الأميركي بكين بالسماح لمنظمة الصحة العالمية

تقارير حكومية وحقوقية تقدر استقطاب الجماعة لصغار السن بـ30 ألفاً حملة يمنية تعري جرائم الميليشيات في تجنيد الأطفال

جندت أكثر من عشرة آلاف طفل يمني، بشكل إجباري منذ بداية الحرب، وذكر التقرير الصادر عن منظمة «سام» للحقوق والحريات والمركز الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن جماعة الحوثي جندت نحو 10 آلاف و300 طفل على نحو إجباري منذ عام 2014».

وأوضح التقرير الذي جاء بعنوان «عسكرة الطفولة» أن جماعة الحوثي تستخدم أنماطاً معقدة لتجنيد الأطفال قسراً والزج بهم في الأعمال الحربية في مختلف المناطق التي تسيطر عليها في اليمن، ما أسفر عن مقتل وإصابة المئات منهم.

وفيما وثق التقرير أسماء 111 طفلاً قتلوا أثناء الممارك بين شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين، قال إن الجماعة تستخدم «المدراس والمرافق التعليمية لاستقطاب الأطفال إلى التجنيد الإجباري، من خلال نظام تعليم يحرض على العنف، بالإضافة إلى تلقين الطلاب العقيدة الأيديولوجية الخاصة بالجماعة

من خلال محاضرات خاصة داخل المرافق التعليمية لتعنيبتهم بالأفكار المخترقة، وترغيبهم بالانضمام إلى القتال لدعم الأعمال العسكرية للجماعة».

وكشف التقرير عن أن الجماعة افتتحت خلال الأعوام الثلاثة الماضية 52 مسكراً لتدريب آلاف المراهقين والأطفال، كما أنها تعمدت لإحراق الأطفال ببرامج أيديولوجية - تدور حول عقيدة وفكر الجماعة - فضلاً عن زجها بهم في جهات القتال، حيث توكّل لهم تنفيذ مهام الانتحار، المباشر وزرع الألغام وحراسة النقاط العسكرية. كما طالبت المنظمات في تقريرها مجلس الأمن بإبالة قضية تجنيد الأطفال في اليمن إلى المحكمة الجنائية الدولية باعتبارها جريمة حرب بموجب ميثاق روما الأساسي الناظم للمحكمة».



أطفال يظهرون في تجمع مسلح لأنصار الحوثيين بصنعاء (أ.ب).

الميليشيات، أنه قام بتوثيق مقتل أكثر من ألف طفل خلال العام الماضي من خلال اعتراف وسائل إعلام الجماعة التي احتفت بمواكب تشييع جنائميهم في صنعاء وغيرها من المحافظات. ودعا الحذيفي في حديثه لـ«التشرق الأوسط» المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الأطفال إلى تجريد هذا السلوك الحوثي باعتباره من جرائم الحرب التي لا تسقط بالتقادم. وقال: «إن ما تقوم به الجماعة يفوق كل الجرائم الإنسانية بشاعة لجهة أعتادها على عقول الأطفال وتجنيدهم والزج بهم إلى المعارك التعليمية والحياة الكريمة».

وفي أحدث تقرير حقوقى عن تجنيد ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، للأطباء أفاد بأن الجماعة

تعداد سكانها نحو 3 ملايين نسمة أفادت مصادر أكاديمية لـ«التشرق الأوسط» بأن عدد المتقدمين للدراسة في العام الجامعي الجديد بلغوا نحو مائة طالب في ثلاث كليات مع أن الطاقة الاستيعابية هي ألف طالب. وإن ترجح المصادر أن حملات التجنيد التي تقومها الجماعة في صفوف خريجي الثانوية والكثير منهم تحت سن 18 هي السبب الرئيسي خلف هذا الحجم، كان تقرير الخبراء الأممين وثق عشرات الحالات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 12 و16 عاماً جندهم الحوثيون وقتلوا في ساحة المعركة في عام 2020 في محافظات عمران والبيضاء ودمار وحجة والجوف والمحويت ومارب ومعدة.

من جهته، أكد الحقوقي اليمني عبده على الحذيفي المختص برصد تجنيد الأطفال في صفوف

«المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الطفل مطالبة بإدانة هذه الجرائم النكراء بحق الطفولة في اليمن، والضغط على ميليشيا الحوثي لوقف عمليات تجنيد الأطفال وضمان حقهم في الحياة بشكل طبيعي أسوة بأقرانهم في مختلف دول العالم». وبسبب المحلات الشعواء التي تقومها الجماعة في أوساط المراهقين والقصر في مناطق سيطرتها لتجنيدهم قاد ذلك إلى إحجام الآلاف من خريجي الثانوية عن الالتحاق بالجامعات بمختلف أقاليمها.

وأكد لـ«التشرق الأوسط» مصدر في جامعة ذمار أن نسبة الالتحاق بكليات الجامعة وأقسامها بلغ في السنوات الأخيرة أدنى المستويات في حين كانت الجامعة تفقد طلابها الاستيعابية في كل الأقسام قبل الانقلاب. وفي محافظة حجة التي يبلغ

عدن، علي ربيع

أطلق ناشطون يمنيون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي لتسليط الضوء على انتهاكات الحوثيين بخصوص استقطاب الأطفال والقصر إلى جهات القتال. وبالزامن مع الحملة، دعا حقوقيون ومنظمات محلية وأجنبية المجتمع الدولي لتجريم الجماعة نظير هذه الجرائم الإنسانية. هذه الحملة والإدانات جاءت بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة تجنيد الأطفال الذي يصادف 12 من فبراير (شباط) من كل عام، حيث شارك الآلاف اليمينيين معلوماتهم عن جرائم الجماعة أخرى تجنيد الأشخاص متضمنة محتوى موثقاً بالصور والمقاطع المسجلة.

وبينما تؤكد التقارير الحكومية الرسمية قيام الجماعة المالية لإيران بتجنيد أكثر من 30 ألف طفل وقاصر خلال حربها ضد اليمينيين وثقت منظمات أخرى تجنيد الجماعة أكثر من 10 آلاف طفل وقاصر خلال السنوات الست الماضية.

وفي هذا السياق، علق وزير الإعلام والثقافة في الحكومة اليمنية معمر الإرياني في تغريدات على «تويتر» بالإنجليزية وقال: «في اليوم العالمي لمكافحة تجنيد الأطفال ننددز الآلاف الذين اقتادتهم ميليشيا الحوثي من منازلهم ومدارسهم بعد أن غسلت أدمغتهم بالأفكار الإرهابية إلى محارق مفتوحة، في أكبر عملية استغلال للأطفال في الأعمال القتالية بالتاريخ».

وأضاف الإرياني: «تواصل ميليشيا الحوثي استغلال الأطفال في أعمال قتالية أمام مرأى ومسمع العالم، والزج بالمئات منهم مع افتقارهم للتدريب ضمن صعديها الأخير في مختلف جهات القتال بحماظة مارب، دون أي إكترات بالمصير الذي ينتظرهم وبمعاناة أسرهم». وشدد الوزير اليمني على أن

ليندركينغ يتحدث الثلاثاء عن جولاته واجتماعاته تدمير مسيرة استهدفت أبها ومعارك ضارية في مارب

عدن - الرياض: «التشرق الأوسط»، واشطن، علي بردى

بالترزامن مع معارك ضارية يخوضها الجيش اليمني غرب مارب وجنوبها للأسبوع الثاني على التوالي ضد الميليشيات الحوثي، أعلنت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أمس (السبت) اعتراضاً وتدمير طائرة دون طيار (مفخخة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإيرانية المدعومة من إيران تجاه المملكة العربية السعودية.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي في تصريح بثته (واس) أن قوات التحالف المشتركة تمكنت صباح السبت، من اعتراض وتدمير طائرة دون طيار (مفخخة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية بطريقة منهجة ومتعمدة لاستهداف مطار أبها الدولي.

وخلال أسبوع تحالف في الجبهة بهدف الوصول إلى محافظة مارب من الجهة الجنوبية». وفي السياق نفسه، أفاد الإعلام العسكري أمس بتقدم الجيش في جهات صروراء غرب مارب وسط خسائر كبيرة تكبدتها الميليشيات بإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، وذلك بعد أن تحولت القوات من موقع الدفاع إلى الهجوم.

وتمكنت قوات الجيش من إحراز تقدم ميداني، وسط تراجع مستمر للميليشيا التي يلوذ عناصرها بالفرار، حيث أسفرت المواجهات - بحسب الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) - عن مصرع عدد كبير من عناصر الميليشيا الحوثية، بينهم قائد الميليشيا المدعو أبو صلاح الحمزي، وقيادي ميداني آخر يدعى النهمي الأمير الشريف.

وكانت قوات الجيش اليمني والقبائل كسرت يوم الجمعة بإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية هجمات للميليشيا الحوثية، حاولت من خلالها التمدد باتجاه مواقع الجيش في جبهة الكسارة غرب مارب.

وأسفرت المعارك - بحسب الإعلام العسكري - عن تدمير عدد من البيات الميليشيا بنيران الجيش ومقاتلات التحالف ومقتل أكثر من 60 عنصراً حوثياً وجرح آخرين.

المقبل». وتابع: «تفتخر المملكة المتحدة بابتعادها عن استخدام الفحم مصدراً لتوليد الطاقة للاستخدام المنزلي، وقد حققنا في عام 2020 أعلى نسبة توليد طاقي من مصادر متجددة». والشخصية، ونحن ممنون جداً لقوة هذه العلاقات».

وتابع: «اليوم، وبعد أن حققت بريطانيا أداء جيداً في مجال الطعومات، فإننا مصممون على مشاركة تكنولوجيا اللقاحات الخاصة بنا والنتائج العلمية التي نحصل عليها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا



جيمس كليفرلي (الشرق الأوسط)

كل مناسبة تحدث فيها مع نظرائنا الإيرانيين، عليهم أن يفهموا أن هذه الاعتقالات غير مشروعة وتعسفية».

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

المتفاوض عليه هو الطريق الصحيحة للمضي قدماً. لا يمكن أن تكون هناك نهاية عسكرية لهذا الصراع. يجب أن يتم ذلك من خلال التفاوض. ونحن ندفع الحوثيين بشدة للانخراط في مفاوضات هادئة».

وكشف الوزير أنه أجرى بنفسه «مادثات مباشرة مع ممثلين عن الحوثيين»، مؤكداً أنه تم التشديد خلال هذه المادثات «على أهمية نبذ العنف والانخراط في عملية السلام السياسي، وتأمين الوصول إلى ناقلة النفط صافر، وإطلاق سراح مواطنين بريطانيين محتجزين في اليمن». كما وصف كليفرلي المادثات المباشرة مع الحوثيين بـ«المرحبة»، وقال: «تحدث معهم بصراحة وصدق، وقد أوضحنا أن بريطانيا تتوقع أن ينخرطوا في العملية السياسية وأن يندبوا العنف، لأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري لهذا الصراع الذي استمر لسنوات طويلة».

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

عند سؤال الوزير عن اهتمام القطاع الخاص في بريطانيا بالمشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية خلال الأشهر الماضية، أجاب قائلاً: «تقارب شركات القطاع الخاص علاقتها مع السعودية، ودول الخليج الأخرى، وبكثير من الطموح والريادة، وهذا نهج مستمر ويسعدنا». وأضاف: «لكننا

منظمة إرهابية. كنا قلقين للغاية من أن يؤدي ذلك إلى زيادة صعوبة وصول الدعم الإنساني إلى اليمن. وقد تلقنا مخاوفنا إلى إدارتي ترمب وبايدن، ونحن نتمتع بعلاقات جيدة للغاية مع كليهما».

وتابع: «يسعدني أنه تم رفع تصنيف لأسباب إنسانية، لكننا ما زلنا نعترض بشدة أعمال الحوثيين العدوانية، فقد رأينا هجمات على مطار عدن، وهجمات تستهدف السعودية».

وأدانست بريطانيا بشدة الأربعا، في بيان مشترك مع فرنسا والمانيا، الاعتداء على مطار أبها الدولي، واعتبرت الهجمات من هذا النوع انتهاكاً للقانون الدولي، كما جذت تأكيد التزامها «بالرأسخ بامن وسلامة أراضي السعودية».

وقال كليفرلي إن «سالتنا للحوثيين واضحة للغاية، وهي أنهم بحاجة إلى الابتعاد عن العنف، إنهم بحاجة إلى الانخراط في العملية السياسية، وعليهم العمل مع المبعوث الأممي» مارتن غريفيث والأمم المتحدة لإيجاد حل سلمي مستدام». مشدداً: «عليهم الابتعاد عن الصراع والعنف». وتابع: «لقد استمر هذا الصراع لسنوات عديدة، وجميعنا يشهد معاناة الناس في اليمن، ولا اعتقد أن أي شخص يريد أن يرى تصعيداً للصراع. وبالتالي، يجب أن يكون الحل السياسي هو ما نسعى إليه».

واستنكر كليفرلي الهجمات الحوثية، التي قال إنها «تأتي بنتائج عكسية وهي محبطة بشكل كبير». وقد أدان المجتمع الدولي بحق الحوثيين بعد الهجمات التي قاموا بشتها».

واستنكر كليفرلي الهجمات الحوثية، التي قال إنها «تأتي بنتائج عكسية وهي محبطة بشكل كبير». وقد أدان المجتمع الدولي بحق الحوثيين بعد الهجمات التي قاموا بشتها».

واستنكر كليفرلي الهجمات الحوثية، التي قال إنها «تأتي بنتائج عكسية وهي محبطة بشكل كبير». وقد أدان المجتمع الدولي بحق الحوثيين بعد الهجمات التي قاموا بشتها».

واستنكر كليفرلي الهجمات الحوثية، التي قال إنها «تأتي بنتائج عكسية وهي محبطة بشكل كبير». وقد أدان المجتمع الدولي بحق الحوثيين بعد الهجمات التي قاموا بشتها».

واستنكر كليفرلي الهجمات الحوثية، التي قال إنها «تأتي بنتائج عكسية وهي محبطة بشكل كبير». وقد أدان المجتمع الدولي بحق الحوثيين بعد الهجمات التي قاموا بشتها».

حوار سياسي

لندن، نجلاء حبريري

كشفت وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن بلاده تتواصل مباشرة مع الحوثيين، وتحثهم على الانخراط في العملية السياسية ونبذ العنف والصراع.

وقال جيمس كليفرلي، في حوار عبر الفيديو مع «التشرق الأوسط»، إنه عقد مادثات مع ممثلين عن الحوثيين، شدد خلالها على ثلاث قضايا رئيسية، تتعلق بالحل السياسي ورفق العنف، وناقلة صافر، والإفراج عن بريطانيين محتجز في اليمن. كما أكد أن بلاده تعارض بشدة أعمال الحوثيين العدوانية، وذلك بعد شتيمهم جحمان استهدفت السعودية ومطار عدن.

إلى ذلك، اعتبر كليفرلي أن أمام إيران «فرصة» لعودة الانخراط في المجتمع الدولي، شريطة امتثالها لبنود الاتفاق النووي. كما اعتبر احتجاج طهران لمواطني بريطانيين مزدوجي الجنسية «تعسفياً» وغير مشروع.

وعلى صعيد مستقبل العلاقات التجارية والاقتصادية بين بريطانيا ودول الخليج بعد «بريكست»، قال الوزير إن هناك اهتماماً واسعاً من جانب القطاعين الخاص والعام بالإصلاحات الهادفة إلى تنوع اقتصادات الخليج، مشيداً بالتزام السعودية خلال رئاستها مجموعة العشرين بالطاقة النظيفة والمستدامة.

وعن رئاسة بريطانيا لمجموعة السبع هذا العام، قال كليفرلي إن بلاده ستعتمد «إعادة البناء بشكل أفضل» بعد جائحة «كوفيد - 19» هدفاً لجهودها.

وفيما يلي أبرز ما ورد بالحوار.

تصنيف وتصعيد

رغب الوزير البريطاني برفع الإدارة الأميركية الجديدة تصنيف الحوثيين من منظمة إرهابية لأسباب إنسانية، معبراً في الوقت نفسه عن معارضته الشديدة لأعمال الجماعة العدوانية.

وأوضح كليفرلي: «كنا قلقين عندما صنفت الإدارة الأميركية السابقة الحوثيين

حركة «امتداد» ترفع دعوى قضائية ضد مكتب الصدر

«نشيد مسيء» يعمق الخلافات بين الصدرين والحراك العراقي

رسائل مهمة.. طبقاً لمشهور للكعبي عبر «فيسبوك»، فإن الرسائل التي أوصلتها هي أن «التطبيع (مع إسرائيل) ممنوع ومرفوض، وكشفت خونة المظاهرات ومستوى وطريقة تفكيرهم، وحدثت الانتقال المرفوض شعبياً من ساحة التظاهر إلى كرسي السلطة».

ويعتقد غالبية المراقبين والناشطين، بأن «الهتافات العلنية المناهضة للمصدر والناشطين، ضد ما أسفر عنه مظاهراته، واتباعه تقف خلف الانتقادات معزوني أو شخصي يلحق بأعضاء حركتنا».

وتتبعه غالبية المراقبين والناشطين، بأن «الهتافات العلنية المناهضة للمصدر والناشطين، ضد ما أسفر عنه مظاهراته، واتباعه تقف خلف الانتقادات معزوني أو شخصي يلحق بأعضاء حركتنا».

وتتبعه غالبية المراقبين والناشطين، بأن «الهتافات العلنية المناهضة للمصدر والناشطين، ضد ما أسفر عنه مظاهراته، واتباعه تقف خلف الانتقادات معزوني أو شخصي يلحق بأعضاء حركتنا».

وتتبعه غالبية المراقبين والناشطين، بأن «الهتافات العلنية المناهضة للمصدر والناشطين، ضد ما أسفر عنه مظاهراته، واتباعه تقف خلف الانتقادات معزوني أو شخصي يلحق بأعضاء حركتنا».

وتتبعه غالبية المراقبين والناشطين، بأن «الهتافات العلنية المناهضة للمصدر والناشطين، ضد ما أسفر عنه مظاهراته، واتباعه تقف خلف الانتقادات معزوني أو شخصي يلحق بأعضاء حركتنا».

أن «ذلك الإجراء يعد إيماناً منها وترسيخاً لمبدأ دولة المؤسسات التي تصون كرامة المواطن، وتكون فيها الحقوق مصونة بالجوهر إلى الأساليب القانونية». وحملت الحركة الكاملة عن أي ضرر مادي أو معنوي أو شخصي يلحق بأعضاء حركتنا

نتيجة التحريض ضدها». وأثار النشيد غضب وسخرية جماعات الحراك، ووضع أكثر من خمسين ألف مقبولة ضد هذا النشيد في مواقع التواصل الاجتماعي، وشاركها أكثر من 850 شخصاً، ما اضطره لاحقاً لحذفها.

وتعليقاً على حملة «أضحكني» التي شنّها الناشطون ضد التيار الصدري، يقول الناشط سلام الحسيني، منصفته في «فيسبوك» التي يتابعها نحو 850 شخصاً، ما اضطره لاحقاً لحذفها.

وتعليقاً على حملة «أضحكني» التي شنّها الناشطون ضد التيار الصدري، يقول الناشط سلام الحسيني، منصفته في «فيسبوك» التي يتابعها نحو 850 شخصاً، ما اضطره لاحقاً لحذفها.

وتعليقاً على حملة «أضحكني» التي شنّها الناشطون ضد التيار الصدري، يقول الناشط سلام الحسيني، منصفته في «فيسبوك» التي يتابعها نحو 850 شخصاً، ما اضطره لاحقاً لحذفها.

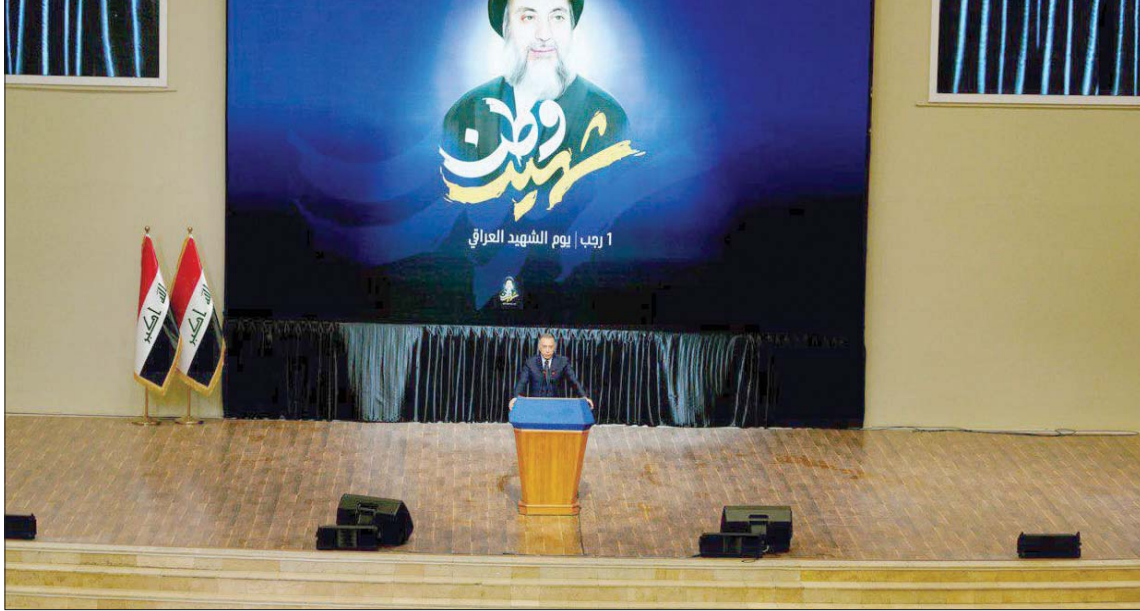
وتعليقاً على حملة «أضحكني» التي شنّها الناشطون ضد التيار الصدري، يقول الناشط سلام الحسيني، منصفته في «فيسبوك» التي يتابعها نحو 850 شخصاً، ما اضطره لاحقاً لحذفها.

عمق نشيد أنتجه المكتب الإسلامي لزعيم «التحيز الصدري»، مقتدى الصدر، وانتشر في مواقع التواصل خلال اليومين الأخيرين، الخلافات بين الصدر واتباعه، وجماعات الحراك العراقي، من جهة أخرى، ورأى الحراك في النشيد إساءة غير مقبولة ضده بشكل عام وضد الناشط ورئيس حركة «امتداد» علاء الركابي الذي ظهر في المعادل الصوري للنشيد.

ونحنت ضغط الخشبية من الملاحظات القانونية والانتقادات والضغوط التي مارسها الآف الناشطين، قام مكتب الصدر الإعلامي بحذف النشيد من منصاته الإعلامية، لكن حركة «امتداد»، وهي إحدى الحركات السياسية المنبثقة من احتجاجات أكتوبر (تشرين الأول)، قررت مقاطعة المكتب الإعلامي للصدر بعد بث الأنشودة التي تتهم أعضاء الحركة بالعمالة والخيانة.

وقالت الحركة التي تنشط في مدينة الناصرية ومحافظات الجنوب، في بيان، إنه «بالنظر لتداول مادة إعلامية (أنشودة) في موقع (يوتيوب) ومواقع التواصل الاجتماعي، التي تضمنت اتهام أعضاء حركة (امتداد) بالعمالة والتخوين، وبناتهم يتلقون الدعم الخارجي، وبما أن ذلك يعد تحريضاً ضد حركتنا (حركة امتداد)، فنقرر توجيه اللجنة القانونية في مكتبنا التنفيذي برفع دعوى قضائية ضد الجبهة المنجبة للعمل (المكتب الإعلامي لمقتدى الصدر) والأشخاص المساهمين في إنتاج العمل».

وأشار الشمري إلى أن «هذا الحديث عن التغيير وفشل الوصفة السابقة بات يتناغم في الواقع مع الرؤية الدولية التي باتت تنظر إلى العملية السياسية في العراق على أنها أصبحت عبثاً على المجتمع الدولي، وبالتالي فإن هذا الفشل إنما هو نتاج هذه الصراعات والانقسامات، ومن ثم تحاول هذه الأطراف مجتمعة توصيل رسالة إلى المجتمع الدولي، مفادها أن لديها القدرة على تغيير النظام السياسي الحالي».



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يلقي كلمة في حفل التأيين بمناسبة «يوم الشهيد» في بغداد أمس (موقع رئاسة الوزراء)

وأوضح أن «ما يرتبط بكثير من هذه الأطراف السياسية أن هذا النظام السياسي لم يعد قادراً على الاستمرار، وهو ما يمثل حلاً لازماً للعراق المستدامة»، مؤكداً أنه «بقدر ما تبدو فيه مثل هذه النوايا صادقة وكوب الموجة، واستغلال اندفاع الشباب لحرف مسار هذا الحراك باتجاهات سلبية خاطئة»، وقال: «إن مفترق طرق واضح، بين إنضاج تجربتنا الديمقراطية الفتية نحو بناء دولة حقيقية... وبين الانشغال بجراحاتنا وأزماتنا، فنبذ الفرض الهائلة المتاحة».

وأشار إلى أنه قد أن «الأوان لأن نتفق على بناء دولة واحدة وامة واحدة، ومصالح موحدة علمياً، وهوية وطنية جامعة، نقوى في ظلها جميعاً، وننعم بالاستقرار والازدهار والاعتزاز». ودعا الحكيم إلى قراءة المظاهرات التي انطلقت في العراق خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 من منظور جديد، قائلاً: «نجدد رؤيتنا المعروفة حول حراك تشرين، وما مثله من جهد وطني شبابي صادق لإيجاد التغيير

العليا المستقلة للانتخابات، رغم دعماً». كما دعا الحكيم إلى «إبعاد العراق عن الصراعات الإقليمية والدولية، وإلى اعتماد لغة الحوار». وأوضح: «نحن اليوم أمام مرحلة جديدة تتطلب منا حُسن إبداعها وقراءتها، فبعد كل تلك المخاضات والمنغصات والمعرقات والتضحيات الكبيرة والأثمان الباهظة، نقف أمام مفترق طرق واضح، بين إنضاج تجربتنا الديمقراطية الفتية نحو بناء دولة حقيقية... وبين الانشغال بجراحاتنا وأزماتنا، فنبذ الفرض الهائلة المتاحة».

وأشار إلى أنه قد أن «الأوان لأن نتفق على بناء دولة واحدة وامة واحدة، ومصالح موحدة علمياً، وهوية وطنية جامعة، نقوى في ظلها جميعاً، وننعم بالاستقرار والازدهار والاعتزاز». ودعا الحكيم إلى قراءة المظاهرات التي انطلقت في العراق خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 من منظور جديد، قائلاً: «نجدد رؤيتنا المعروفة حول حراك تشرين، وما مثله من جهد وطني شبابي صادق لإيجاد التغيير

العليا المستقلة للانتخابات، رغم دعماً». كما دعا الحكيم إلى «إبعاد العراق عن الصراعات الإقليمية والدولية، وإلى اعتماد لغة الحوار». وأوضح: «نحن اليوم أمام مرحلة جديدة تتطلب منا حُسن إبداعها وقراءتها، فبعد كل تلك المخاضات والمنغصات والمعرقات والتضحيات الكبيرة والأثمان الباهظة، نقف أمام مفترق طرق واضح، بين إنضاج تجربتنا الديمقراطية الفتية نحو بناء دولة حقيقية... وبين الانشغال بجراحاتنا وأزماتنا، فنبذ الفرض الهائلة المتاحة».

وأشار إلى أنه قد أن «الأوان لأن نتفق على بناء دولة واحدة وامة واحدة، ومصالح موحدة علمياً، وهوية وطنية جامعة، نقوى في ظلها جميعاً، وننعم بالاستقرار والازدهار والاعتزاز». ودعا الحكيم إلى قراءة المظاهرات التي انطلقت في العراق خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 من منظور جديد، قائلاً: «نجدد رؤيتنا المعروفة حول حراك تشرين، وما مثله من جهد وطني شبابي صادق لإيجاد التغيير

العليا المستقلة للانتخابات، رغم دعماً». كما دعا الحكيم إلى «إبعاد العراق عن الصراعات الإقليمية والدولية، وإلى اعتماد لغة الحوار». وأوضح: «نحن اليوم أمام مرحلة جديدة تتطلب منا حُسن إبداعها وقراءتها، فبعد كل تلك المخاضات والمنغصات والمعرقات والتضحيات الكبيرة والأثمان الباهظة، نقف أمام مفترق طرق واضح، بين إنضاج تجربتنا الديمقراطية الفتية نحو بناء دولة حقيقية... وبين الانشغال بجراحاتنا وأزماتنا، فنبذ الفرض الهائلة المتاحة».

وأشار إلى أنه قد أن «الأوان لأن نتفق على بناء دولة واحدة وامة واحدة، ومصالح موحدة علمياً، وهوية وطنية جامعة، نقوى في ظلها جميعاً، وننعم بالاستقرار والازدهار والاعتزاز». ودعا الحكيم إلى قراءة المظاهرات التي انطلقت في العراق خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 من منظور جديد، قائلاً: «نجدد رؤيتنا المعروفة حول حراك تشرين، وما مثله من جهد وطني شبابي صادق لإيجاد التغيير

بغداد، «الشرق الأوسط»

أجمع قادة الخط الأول في العراق، بدءاً من الرئاسات الثلاث، أن وصفه الحكم التي تم اعتمادها بعد الاحتلال الأميركي للبلاد في أبريل (نيسان) عام 2003 فشلت في بناء دولة متماسكة تتسع لكل العراقيين هذا الإجماع من قبل رؤساء الجمهورية (برهم صالح) والوزراء (مصطفى الكاظمي) والبرلمان (محمد الحلويسي) وزعيم تيار الورد (عمار الحكيم) جاء خلال الحفل التابني في ذكرى «يوم الشهيد» الذي أقيم في مقر الحكيم ببغداد أمس.

الرئيس برهم صالح أكد، خلال كلمته بهذه المناسبة، أن «العراق أمام مفترق طرق: إما العودة إلى الورد بنزاعات واصطفافات مذهبية وقومية، وإما التقدم نحو بناء الدولة وحفظ سيادتها وفرض القانون على الجميع».

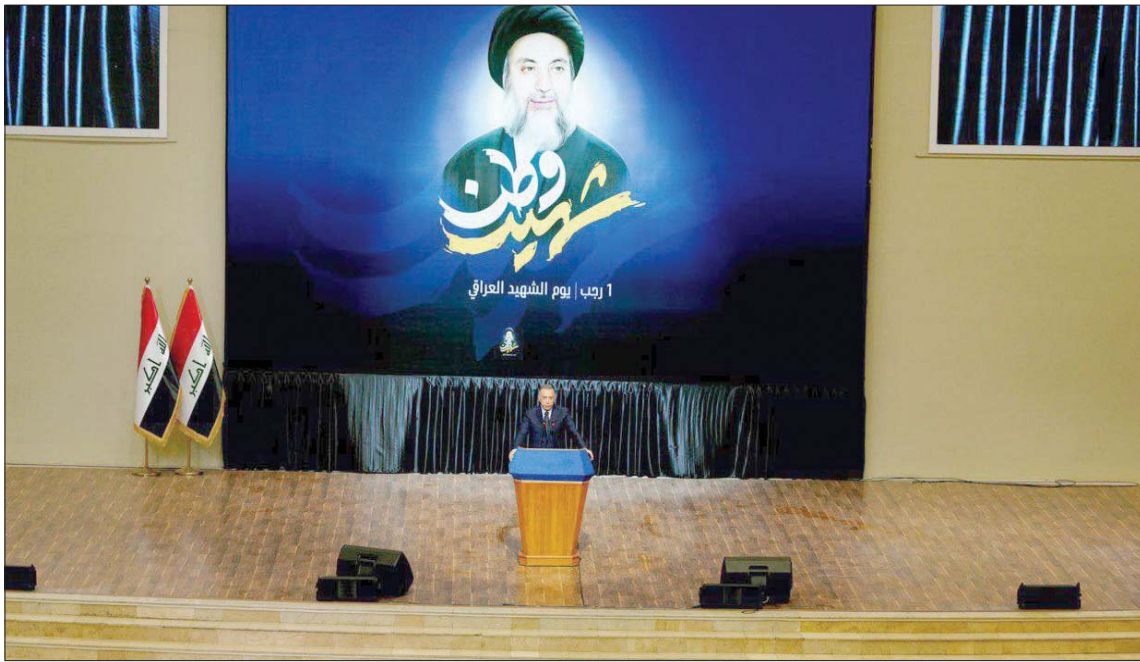
وأضاف أن «ما يجري في المنطقة والعالم من تحولات جذرية، وما يطرح إليه شعبنا، يتطلب التكاتف منا، والعتف على جراحاتنا لإصلا الوطن إلى بر الأمان». كما دعا إلى «عدم السماح بجعل العراق ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية».

وقال صالح إن الحاجة باتت ماسة لمراجعة «مجم العمل السياسية، والتأسيس لعقد سياسي جديد، يتضمن تصحيح المسار، وبلجي طموحات الشعب، ومن جهته، قال رئيس الوزراء إن الحكومة تحاول استعادة نهج الدولة وثقة المواطنين»، وأضاف

الكاظمي: «عملنا على إعادة بناء الدولة منذ اليوم الأول لتولي رئاسة الحكومة، وليس إضعاف القوى السياسية»، وتابع: «أنا غير معني بالمرادبات الانتخابية، وسنطبق الورقة الإصلاحية البيضاء إنطلاقاً من الآن».

وبيّن أن «بعضهم يضع العراق أمام الحكومة، لكننا حققنا خطوات إيجابية في مكافحة الفساد»، وأوضح الكاظمي أن

خلال مشاركتهم في احتفال «يوم الشهيد» قادة العراق يتطلعون إلى «عقد سياسي جديد»



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يلقي كلمة في حفل التأيين بمناسبة «يوم الشهيد» في بغداد أمس (موقع رئاسة الوزراء)

وأوضح أن «ما يرتبط بكثير من هذه الأطراف السياسية أن هذا النظام السياسي لم يعد قادراً على الاستمرار، وهو ما يمثل حلاً لازماً للعراق المستدامة»، مؤكداً أنه «بقدر ما تبدو فيه مثل هذه النوايا صادقة وكوب الموجة، واستغلال اندفاع الشباب لحرف مسار هذا الحراك باتجاهات سلبية خاطئة»، وقال: «إن مفترق طرق واضح، بين إنضاج تجربتنا الديمقراطية الفتية نحو بناء دولة حقيقية... وبين الانشغال بجراحاتنا وأزماتنا، فنبذ الفرض الهائلة المتاحة».

وأشار إلى أنه قد أن «الأوان لأن نتفق على بناء دولة واحدة وامة واحدة، ومصالح موحدة علمياً، وهوية وطنية جامعة، نقوى في ظلها جميعاً، وننعم بالاستقرار والازدهار والاعتزاز». ودعا الحكيم إلى قراءة المظاهرات التي انطلقت في العراق خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 من منظور جديد، قائلاً: «نجدد رؤيتنا المعروفة حول حراك تشرين، وما مثله من جهد وطني شبابي صادق لإيجاد التغيير

العليا المستقلة للانتخابات، رغم دعماً». كما دعا الحكيم إلى «إبعاد العراق عن الصراعات الإقليمية والدولية، وإلى اعتماد لغة الحوار». وأوضح: «نحن اليوم أمام مرحلة جديدة تتطلب منا حُسن إبداعها وقراءتها، فبعد كل تلك المخاضات والمنغصات والمعرقات والتضحيات الكبيرة والأثمان الباهظة، نقف أمام مفترق طرق واضح، بين إنضاج تجربتنا الديمقراطية الفتية نحو بناء دولة حقيقية... وبين الانشغال بجراحاتنا وأزماتنا، فنبذ الفرض الهائلة المتاحة».

وأشار إلى أنه قد أن «الأوان لأن نتفق على بناء دولة واحدة وامة واحدة، ومصالح موحدة علمياً، وهوية وطنية جامعة، نقوى في ظلها جميعاً، وننعم بالاستقرار والازدهار والاعتزاز». ودعا الحكيم إلى قراءة المظاهرات التي انطلقت في العراق خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 من منظور جديد، قائلاً: «نجدد رؤيتنا المعروفة حول حراك تشرين، وما مثله من جهد وطني شبابي صادق لإيجاد التغيير

العليا المستقلة للانتخابات، رغم دعماً». كما دعا الحكيم إلى «إبعاد العراق عن الصراعات الإقليمية والدولية، وإلى اعتماد لغة الحوار». وأوضح: «نحن اليوم أمام مرحلة جديدة تتطلب منا حُسن إبداعها وقراءتها، فبعد كل تلك المخاضات والمنغصات والمعرقات والتضحيات الكبيرة والأثمان الباهظة، نقف أمام مفترق طرق واضح، بين إنضاج تجربتنا الديمقراطية الفتية نحو بناء دولة حقيقية... وبين الانشغال بجراحاتنا وأزماتنا، فنبذ الفرض الهائلة المتاحة».

وأشار إلى أنه قد أن «الأوان لأن نتفق على بناء دولة واحدة وامة واحدة، ومصالح موحدة علمياً، وهوية وطنية جامعة، نقوى في ظلها جميعاً، وننعم بالاستقرار والازدهار والاعتزاز». ودعا الحكيم إلى قراءة المظاهرات التي انطلقت في العراق خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 من منظور جديد، قائلاً: «نجدد رؤيتنا المعروفة حول حراك تشرين، وما مثله من جهد وطني شبابي صادق لإيجاد التغيير

العليا المستقلة للانتخابات، رغم دعماً». كما دعا الحكيم إلى «إبعاد العراق عن الصراعات الإقليمية والدولية، وإلى اعتماد لغة الحوار». وأوضح: «نحن اليوم أمام مرحلة جديدة تتطلب منا حُسن إبداعها وقراءتها، فبعد كل تلك المخاضات والمنغصات والمعرقات والتضحيات الكبيرة والأثمان الباهظة، نقف أمام مفترق طرق واضح، بين إنضاج تجربتنا الديمقراطية الفتية نحو بناء دولة حقيقية... وبين الانشغال بجراحاتنا وأزماتنا، فنبذ الفرض الهائلة المتاحة».

وأشار إلى أنه قد أن «الأوان لأن نتفق على بناء دولة واحدة وامة واحدة، ومصالح موحدة علمياً، وهوية وطنية جامعة، نقوى في ظلها جميعاً، وننعم بالاستقرار والازدهار والاعتزاز». ودعا الحكيم إلى قراءة المظاهرات التي انطلقت في العراق خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 من منظور جديد، قائلاً: «نجدد رؤيتنا المعروفة حول حراك تشرين، وما مثله من جهد وطني شبابي صادق لإيجاد التغيير

احتراق مئات الشاحنات لنقل الوقود

غموض حول حصيلة انفجار هائل على الحدود الإيرانية - الأفغانية



جانب من الحريق الضخم الذي سببه الانفجار أمس (رويترز)

قاضي زادة للوكالة، إن الحريق تسبب في خسائر بملايين الدولارات. وأضاف أن التحقيقات الأولية تظهر أن الحريق تسبب في خسائر بأكثر من 50 مليون دولار حتى الآن». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المسؤول الحدودي الأفغاني مهر الله بالوش، أن شاحنة صهريج لنقل الوقود انفجرت لأسباب غير معروفة، ما أدى إلى تفاعل وانتشار متسلسل ل400 شاحنة. وظهرت صور من مكان الحادث آثار انفجارات والسنة الهب وسحابة كبيرة من الدخان الأسود.

وقال بالوش إن إيران أرسلت 12 عربية إطفاء للمساعدة في إخماد الحريق، وقال شخص بمساعدة من الجو، ويبدو أن مكتب الجمارك

قاضي زادة للوكالة، إن الحريق تسبب في خسائر بملايين الدولارات. وأضاف أن التحقيقات الأولية تظهر أن الحريق تسبب في خسائر بأكثر من 50 مليون دولار حتى الآن». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المسؤول الحدودي الأفغاني مهر الله بالوش، أن شاحنة صهريج لنقل الوقود انفجرت لأسباب غير معروفة، ما أدى إلى تفاعل وانتشار متسلسل ل400 شاحنة. وظهرت صور من مكان الحادث آثار انفجارات والسنة الهب وسحابة كبيرة من الدخان الأسود.

وقال بالوش إن إيران أرسلت 12 عربية إطفاء للمساعدة في إخماد الحريق، وقال شخص بمساعدة من الجو، ويبدو أن مكتب الجمارك

قاضي زادة للوكالة، إن الحريق تسبب في خسائر بملايين الدولارات. وأضاف أن التحقيقات الأولية تظهر أن الحريق تسبب في خسائر بأكثر من 50 مليون دولار حتى الآن». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المسؤول الحدودي الأفغاني مهر الله بالوش، أن شاحنة صهريج لنقل الوقود انفجرت لأسباب غير معروفة، ما أدى إلى تفاعل وانتشار متسلسل ل400 شاحنة. وظهرت صور من مكان الحادث آثار انفجارات والسنة الهب وسحابة كبيرة من الدخان الأسود.

وقال بالوش إن إيران أرسلت 12 عربية إطفاء للمساعدة في إخماد الحريق، وقال شخص بمساعدة من الجو، ويبدو أن مكتب الجمارك

قاضي زادة للوكالة، إن الحريق تسبب في خسائر بملايين الدولارات. وأضاف أن التحقيقات الأولية تظهر أن الحريق تسبب في خسائر بأكثر من 50 مليون دولار حتى الآن». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المسؤول الحدودي الأفغاني مهر الله بالوش، أن شاحنة صهريج لنقل الوقود انفجرت لأسباب غير معروفة، ما أدى إلى تفاعل وانتشار متسلسل ل400 شاحنة. وظهرت صور من مكان الحادث آثار انفجارات والسنة الهب وسحابة كبيرة من الدخان الأسود.

وقال بالوش إن إيران أرسلت 12 عربية إطفاء للمساعدة في إخماد الحريق، وقال شخص بمساعدة من الجو، ويبدو أن مكتب الجمارك

طهران - كابل، «الشرق الأوسط»

أدى انفجار ضخم إلى حريق هائل في معبر حدودي بين إيران وأفغانستان، أمس، ما أدى إلى إصابة أكثر من 60 شخصاً ودفن طهران إلى إرسال عربات إطفاء وسيارات إسعاف عبر الحدود قبل إغلاقها أمام حركة المسافرين والبضائع.

وقال مسؤولون أفغان إن حريقاً هائلاً نشب في موقع الجمارك، أمس، بعد اشتعال النار في عربات صهريج لنقل الوقود، لكن عربات آخرين قالوا في وقت لاحق إن سبب الانفجار لم يتضح على الفور. وحاول عشرات السكان المحليين السيطرة على الحريق في بلدة إسلام قلعة الحدودية. وقال حاكم إقليم هرات في غرب أفغانستان وحيد قتالي،

شكري أوضح أن بلاده تسعى إلى «اتفاق متكافئ» مع إثيوبيا والسودان

مصر تأمل في التفاوض حول السد ولديها «سيناريوهات للتعامل»

وفيما يخص العلاقات مع الولايات المتحدة، قال شكري إنها «وثيقة واستراتيجية على مدار 4 عقود، بها كثير من مجالات التعاون وبها مكاسب مشتركة سواء من مصر أو من الولايات المتحدة»، مؤكداً أن «هناك اتصالاً دائماً مع الإدارة الأميركية، سواء من خلال الاتصال على مستوى المسؤولين، سواء كبار المسؤولين أو على المستوى الوزاري».

وعندما سُئل عن وجود قلق داخل الخارجية المصرية من التعامل مع الإدارة الأميركية الجديدة، أجاب شكري: «القلق ليس في إطار العلاقات الدولية، ولكن الإدارة لم توضح مواقفها إزاء العديد من القضايا الإقليمية، وعلينا أن نستكشفها، وعندما يتم الحوار حولها نستطيع أن نحكم على المسار». وأضاف: «أنا لم أر أي مجال للقلق بالتأكيد، وليس هناك مجال لأي تفاؤل، وإنما هي إدارة علاقات بشكل طبيعي».

قائلاً: «في هذه المرحلة نحن نحدث دائماً عن التوصل إلى اتفاق قانوني حول الماء والتشغيل يراعي مصالح الدول الثلاث بشكل متكافئ، وتعتبر عن إرادتنا السياسية في التفاوض ووضعنا أنفسنا في موضع الجانب الإثيوبي، ونسعى لتحقيق مصالحه من حيث توليد الكهرباء، خصوصاً أنه يراعي مصالحنا في الحفاظ على المياه التي تأتي إلى كل من مصر والسودان، وإدارة السد بشكل آمن لا تترتب عليه أي أضرار بالنسبة للأشقاء في السودان».

وأضاف شكري: «ربما يكون هناك اختلاف في أسلوب التفاوض، أو إضافة لأطراف دولية أخرى تكون مسيرة للأمر، ومطلعة على مواقف الدول، وتستطيع أن تطرح من جانب وتقيم المواقف التي تطرح من جانب الدول الثلاث»، مؤكداً أن بلاده «بجميع مؤسساتها تراعي مصلحة شعبها، وتعمل بكل ما لديها من قدرات لمنع وقوع الضرر على المصريين، ولديها سيناريوهات كثيرة في إطار التعامل ولكن كل وضع وله رد الفعل المناسب له».

في ظل رئاسة جنوب أفريقيا، ووضعنا أملاً بأن تكون هناك نتائج مغايرة للتجارب السابقة، وللأسف لم نتناول المفاوضات القضايا الفنية بالشكل الذي كنا نرغب فيه ونتوقعه».

ومع ذلك، فإن شكري قال إن القاهرة لديها «أمل بأن يستأنف (التفاوض) رئيس الكونغو الديمقراطية الذي زار مصر مؤخراً وعبر عن استعداد له لمواصلة جهد المفاوضات، وأيضاً نتطلع إلى مزيد من التنسيق مع الأشقاء في السودان خصوصاً بعد تشكيل الحكومة وتوقفت المفاوضات التي جرت برعاية الاتحاد الأفريقي بين مصر وإثيوبيا والسودان، بعدما فشلت الشهر الماضي في الوصول إلى توافق، بشأن قواعد ملء السد وتشغيله».

وتطرق شكري في تصريحاته التي جاءت خلال مداخلة هاتفية مع قناة «إم بي سي مصر» إلى «البدائل المطروحة لحل أزمة سد النهضة».

القاهرة، محمد نبيل حلمي بينما تعلق مصر أملاً على استئناف الرئيس الجديد للاتحاد الأفريقي رئيس الكونغو الديمقراطية فلديس تشيسكيدي، المفاوضات بشأن «سد النهضة» الإثيوبي، شددت على أن لديها «سيناريوهات كثيرة في إطار التعامل، ولكل وضع رد الفعل المناسب له».

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إنه «في هذه المرحلة نحن نتحدث دائماً عن التوصل إلى اتفاق قانوني حول الماء والتشغيل يراعي مصالح الدول الثلاث بشكل متكافئ. الملف كان تحت رعاية الاتحاد الأفريقي

بهمة عالية في المدن، وتهيب بكل مواطني ولاية شمال كردفان بالمساعدة في الإبلاغ بأي معلومات تساعد اللجنة في معرفة ما تم من نهب وسرقة للممتلكات العامة والخاصة»، مبرراً أن هناك كميات كبيرة من البضائع المتنوعة التي تمت سرقتها إبان الأحداث، وشدد على ضرورة تطبيق قانون الطوارئ، وفرض هيبية الدولة من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة السادسة صباحاً.

وكانت السلطات السودانية قد أعلنت، يوم الاثنين الماضي، فرض حظر التجول، وإغلاق المدارس في الولاية، إثر احتجاجات بمدينة الأبيض تخللتها أعمال شغب وتخريب. وجاء ذلك وسط استمرار التوتر في عدد من المدن السودانية.

وبدأت التوترات، منتصف الأسبوع الماضي، في غرب السودان، بعد مقتل مزارع على يد راع، إضافة إلى خروج احتجاجات، شارك فيها مئات الطلاب للتخديد بارتفاع أسعار السلع الغذائية، وسط شغ في غاب الطهي والخبز، مقابل تدني القدرة الشرائية للمواطنين نتيجة ارتفاع معدل التضخم، وانخفاض قيمة العملة الوطنية.

بمدر الولاية، من تخريب ونهب وسرقة، والإجراءات التي تمت. ووصل وزير الداخلية إلى مدينة الأبيض صباح أمس على رأس وفد كبير، ضم عدداً من المسؤولين من الحكومة الاتحادية، والجهات الأمنية والعسكرية، بهدف تفقد الأماكن التي تضررت جراء الأحداث التخريبية الأخيرة، التي شهدتها مدن الولاية المختلفة.

وكان خالد مصطفى آدم، والي ولاية شمال كردفان رئيس لجنة إزالة التمكين بالولاية، قد أصدر، أول من أمس، توجيهاً باتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهة جميع عناصر ورموز المؤتمر الوطني وكوادره، وواجهات النظام البائد المنشطة، مشيراً إلى أن هناك حملة اعتقالات واسعة بدأت منذ مساء يوم الأربعاء الماضي لرموز من الماضي، في غرب السودان، التي تم رصدها ومتابعتها بتنفيذ المخططات في جميع أنحاء الولاية، موضحاً أنه «سيتم اتخاذ الإجراءات ضد كل من تثبت إدانته، أو ضلوعه في الأحداث بتقديهم لمحاكمات فورية».

كما كشف آدم عن وجود لجنة عليا لتقصي الحقائق في الأحداث «تعمل

بمدر الولاية، من تخريب ونهب وسرقة، والإجراءات التي تمت. ووصل وزير الداخلية إلى مدينة الأبيض صباح أمس على رأس وفد كبير، ضم عدداً من المسؤولين من الحكومة الاتحادية، والجهات الأمنية والعسكرية، بهدف تفقد الأماكن التي تضررت جراء الأحداث التخريبية الأخيرة، التي شهدتها مدن الولاية المختلفة.

وكان خالد مصطفى آدم، والي ولاية شمال كردفان رئيس لجنة إزالة التمكين بالولاية، قد أصدر، أول من أمس، توجيهاً باتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهة جميع عناصر ورموز المؤتمر الوطني وكوادره، وواجهات النظام البائد المنشطة، مشيراً إلى أن هناك حملة اعتقالات واسعة بدأت منذ مساء يوم الأربعاء الماضي لرموز من الماضي، في غرب السودان، التي تم رصدها ومتابعتها بتنفيذ المخططات في جميع أنحاء الولاية، موضحاً أنه «سيتم اتخاذ الإجراءات ضد كل من تثبت إدانته، أو ضلوعه في الأحداث بتقديهم لمحاكمات فورية».

كما كشف آدم عن وجود لجنة عليا لتقصي الحقائق في الأحداث «تعمل

بمدر الولاية، من تخريب ونهب وسرقة، والإجراءات التي تمت. ووصل وزير الداخلية إلى مدينة الأبيض صباح أمس على رأس وفد كبير، ضم عدداً من المسؤولين من الحكومة الاتحادية، والجهات الأمنية والعسكرية، بهدف تفقد الأماكن التي تضررت جراء الأحداث التخريبية الأخيرة، التي شهدتها مدن الولاية المختلفة.

وكان خالد مصطفى آدم، والي ولاية شمال كردفان رئيس لجنة إزالة التمكين بالولاية، قد أصدر، أول من أمس، توجيهاً باتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهة جميع عناصر ورموز المؤتمر الوطني وكوادره، وواجهات النظام البائد المنشطة، مشيراً إلى أن هناك حملة اعتقالات واسعة بدأت منذ مساء يوم الأربعاء الماضي لرموز من الماضي، في غرب السودان، التي تم رصدها ومتابعتها بتنفيذ المخططات في جميع أنحاء الولاية، موضحاً أنه «سيتم اتخاذ الإجراءات ضد كل من تثبت إدانته، أو ضلوعه في الأحداث بتقديهم لمحاكمات فورية».

كما كشف آدم عن وجود لجنة عليا لتقصي الحقائق في الأحداث «تعمل

بعثة «كورونا» الأهمية تعود من الصين دون إجابات

واشنطن - جتيف، «الشرق الأوسط» عادت بعثة منظمة الصحة العالمية من الصين من دون الحصول على إجابات نهائية حول مصدر فيروس كورونا. وعلى الفور أعلن مستشار الأمن القومي الأميركي، امس، عن قلق بلاده من طريقة إعلان نتائج تحقيقات الصحة العالمية في ووهان، وطالب، الصين، بالسماح للصحة العالمية بالوصول لبيانات «كورونا»، والكشف عن بيانات الإصابة الأولى بالفيروس. وأضاف أن التحقيق في أصل فيروس كورونا يجب أن يكون من دون قيود. وقال مستشار الأمن القومي الأميركي، إن على الصحة العالمية استخدام أعلى المعايير للتحقيق بـ«كورونا».

وأكدت منظمة الصحة العالمية أن الصين رفضت تزويدها ببيانات عن 174 حالة مصابة بفيروس كورونا تم تشخيصها في عام 2019، فيما قال أحد أعضاء فريق الصحة العالمية بعد زيارة ووهان إن «الصين رفضت تزويدنا ببيانات حول فيروس كورونا». وكان فريق الصحة العالمية في ووهان الصينية قد استبعد خلال مؤتمر صحفي، الأسبوع الماضي، تسرب فيروس كورونا من مختبر في الصين، مشيراً إلى أن الفرضية «الأكثر ترجيحاً» أن «كورونا» انتقل إلى الإنسان عبر حيوان وسيط. وقال فريق منظمة الصحة العالمية بالصين إنه لا يوجد مؤشر على وجود فيروس كورونا في ووهان بالصين قبل ديسمبر (كانون الأول) 2019. وبعيد هذا التصريح إلى أن ضمت بعد الاتهامات التي طالت الصين حول إخفاء معلومات عن العالم حول

لندن، «الشرق الأوسط»

تفشي الفيروس في المدينة الصينية. وأكد فريق الصحة العالمية بالصين أن المصدر الحيواني لفيروس كورونا لم يحدد بعد. وقالت عالمة الفيروسات الهولندية ماريا كوبمانز، أول من أمس الجمعة، إن منظمة الصحة العالمية لا تزال ترغب في تحديد ما إذا كان حدث تفش بسيط لمرض «كوفيد - 19» في الصين، قبل ظهور أولى حالات الإصابة المعروفة بالمرض في مدينة ووهان في ديسمبر (كانون الأول).

كانت عالمة الهولندية ضمن الفريق الذي تقوده المنظمة، الذي عاد من ووهان، بعد مهمة بحث عن منشأ فيروس كورونا المسبب لمرض «كورونا». ولم تعثر بعثة منظمة الصحة العالمية على أدلة قاطعة على ظهور حالات إصابة بالفيروس قبل ديسمبر (كانون الأول) 2019، غير أن كوبمانز قالت في إفادة صحافية للمنظمة عبر الإنترنت، إن مراجعة واسعة النطاق لإحصاءات الأمراض الصينية أظهرت وجود 92 مريضاً قبل التفشي المعروف بأعراض من نوع «كوفيد».

وقال جونسون، الذي سيعمل خريطة طريق للخروج من العزل يوم 22 من الشهر الحالي، لوسائل الإعلام، «أنا متفائل، إن أخفي الأمر عنكم، أنا متفائل لكن علينا أن نكون حذرين». وأضاف أن إعادة فتح المدارس تظل لها الأولوية أملاً في عودتها في الثامن من مارس (آذار). وأضاف جونسون أن عدد حالات الإصابة الجديدة بالمرض لا يزال مرتفعاً للغاية مع تسجيل أكثر من 15 ألف حالة أول من أمس (الجمعة)، وكذلك عدد الوفيات. لكن جونسون قال إن الأعداد «ربما بدأت في الانخفاض بسرعة كبيرة».

من جهة أخرى أعلنت جامعة

العالم يتطلع إلى تخفيف القيود بعد التوسع في التفحج



رئيس الوزراء البريطاني في زيارة لأحد مصانع الأدوية أمس (أب)

بين الأطفال أدنى بصورة كبيرة منه بين البالغين. وثمة إشارات وبيانات كثيرة على قلة احتمال إصابة الأطفال بالعدوى. وأضافت الجمعية أن دور الأطفال في انتشار المرض لا يزال غير واضح، وقالت إنه لا توجد أدلة واضحة على أنهم أكثر نقلاً للعدوى من البالغين. وسجلت بريطانيا أكثر من 120 ألف وفاة، وكانت أول دولة غربية تبدأ التطعيم الجماعي في ديسمبر (كانون الأول)، وتلقي أكثر من 14 مليون بريطاني الجرعة الأولى من اللقاح.

أسابيع لتطعيم البالغين في بريطانيا. وصرح جوناثان فان - تام، نائب كبير المستشارين الطبيين للحكومة البريطانية مؤخراً بأن هناك دراسات عديدة يجري القيام بها في الوقت الراهن لتطوير لقاحات للأطفال. ووفقاً للجمعية الملكية لطبباء الأطفال وصحة الأطفال، من الممكن لمرض «كوفيد - 19» أن يؤدي إلى الوفاة، أو أن يأخذ مساراً خطيراً لدى الأطفال، لكن الجمعية أشارت إلى أن هذا الاحتمال نادر الحدوث، قائلة إن الواضح أن معدل الوفاة بهذا المرض

استجابة الأطفال والمراهقين للقاح، إذ يمكن لبعض الأطفال الاستفادة من التطعيم». مشيراً إلى أن أغلب الأطفال لا يمرضون بالفيروس. ومن المنتظر أن تبدأ الاختبارات الأولى خلال الشهر الحالي، حيث ستلقى ما يصل إلى 240 متطوعاً اللقاح، فيما سيتلقى الباقون جرعة تم التحكم في مقدارها. ويعتمد اللقاح على فيروسات معينة تظهر عند القدرة، ولكن بعد إدخال تغييرات على هذه الفيروسات، ويجري استخدام هذا اللقاح منذ

أوكسفورد البريطانية إجراء دراسة سريرية جديدة لاختبار فاعلية لقاح «أسترازينيكا» المضاد لـ«كورونا» لا يمرضون بالفيروس. وهو العقار الذي طورته شركة «أسترازينيكا» البريطانية-السويدية بالتعاون مع جامعة أوكسفورد. وأوصحت الجامعة أنها ستجري هذه الدراسة على 300 متطوع تتراوح أعمارهم بين 17 و65 عاماً. وقال البروفيسور أندرو بولارد من جامعة أوكسفورد في بيان صدر أمس (السبت)، «من المهم البحث في كيفية

غرامة 5 ملايين دينار للمخالفين

العراق يعلن حظراً ليلياً ومنع التجمعات

وأفادت وزارة الصحة والبيئة في العراق أمس بتسجيل 2190 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في البلاد إلى 641 ألفاً و628 حالة. وقالت الوزارة في تقريرها اليومي، إنه تم تسجيل 1185 حالة شفاء، وسبع حالات وفاة.

طلاب المدارس والمعاهد والكليات الحكومية والأهلية سيتلقون دروسهم إلكترونياً ابتداءً من يوم 18 من الشهر الحالي. باستثناء المراحل النهائية لطلبة كليات الطب. ونوهت اللجنة إلى أنه سيتم إغلاق مراكز التديليك والتجميل لمدة أسبوعين.

مع فرض غرامة خمسة ملايين دينار للمخالفين وإغلاق المساجد والحسينيات كافة وفتحها أوقات الصلاة فقط لرفع الأذان. وقررت اللجنة منع إقامة حفلات الأفراح في قاعات المناسبات وعلقتها ابتداءً من غد 15 فبراير (شباط) حتى إشعار آخر. وأوصحت اللجنة أن

الإجراءات الحكومية للحد من تفشي فيروس كورونا. كما قررت اللجنة العليا في ختام اجتماع أمس استثناء الدوائر الخدمية ومحلات بيع الخضار من حظر التجوال. وأشارت اللجنة إلى أنه سيتمنع إقامة مجالس العزاء

بغداد، «الشرق الأوسط» قررت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية في العراق أمس (السبت) فرض حظر التجوال من الساعة الثامنة مساءً حتى الخامسة صباحاً، بدءاً من الثاني عشر من الشهر الحالي في إطار

«إنفلونزا 1918» تنذر باحتمال تكرار جائحة «كورونا»

يكون السبب هو أن الحرب العالمية الأولى قد انتهت في عام 1918 وكان الرجال عائدتين إلى منازلهم لعائلاتهم. وكان لدينا وكبلا جولاأ احضر الفيروس إلى المنزل لاصيب افراد الأسرة، وهو ما يفسر زيادة الحالات بين الأطفال وكبار السن»، مضيفاً «لا توجد طريقة لتأكيد ذلك، ولكن العامل الأهم الذي لعب دوراً هو عدم وجود لقاح».

وفي عام 1918، لم يكن هناك أمل في الحصول على لقاح، لكن في عام 2021 أصبح لدينا لقاح، ومن الأفكار الرئيسية المستقاة من جائحة عام 1918 التي يمكن أن تفيد استجابة الصحة العامة لوباء كوفيد - 19 هو عدد الأشخاص المعرضين للإصابة بالفيروس، مما يعني أنه من الممكن أن يحدث ارتفاع (شبيه بارتفاع فبراير 1920) في أواخر عام 2021 أو أوائل عام 2022.

وأضاف شاندرنا «سيظل كثير من الناس عرضة للإصابة حتى يتم تطعيمهم، لا يزال من الممكن حدوث أشياء سيئة بعد عام أو عامين من الآن حتى لو شهدنا انخفاضاً في عدد الحالات الآن، فلا يزال لدينا أكثر من 200 مليون شخص يتجولون وهم معرضون للإصابة بالفيروس».

أكتوبر (تشرين الأول) 1918، فرض الحاكم حظراً على مستوى الولاية على التجمعات العامة، يشبه إلى حد كبير القيود التي تم وضعها خلال جائحة كوفيد - 19. وبعد ثلاثة أسابيع انخفض عدد الحالات وتم رفع الحظر مما أدى إلى ذروة أخرى في ديسمبر (كانون الأول) 1918، وهو ما يعني أن الحظر لم يوقف انتشار الإنفلونزا؛ بل أدى فقط إلى تأخير الارتفاع في الحالات». ورسم شاندرنا في دراسته البيانات التي تظهر القمم والارتفاعات في الحالات من أكتوبر 1918 وديسمبر (كانون الأول) 1918 وتتبع نمو حالات الإصابة بفيروس الإنفلونزا حسب المقاطعة بمرور الوقت. وفي أكتوبر، سجلت المقاطعات الولاية وبالقرب من مضيق ماكيناك أعلى الأرقام، لكن بحلول ديسمبر، كان العدد الأكبر من الحالات في قلب الولاية. وجاءت أكثر البيانات إثارة للدهشة بعد 18 شهراً في فبراير (شباط) 1920 عندما أدى انفجار الحالات على مستوى الولاية إلى ارتفاع هائل أكبر من الذي حدث في أكتوبر 1918. ووفق شاندرنا فإنه «ربما

القاهرة، حازم بدر توفر جائحة الإنفلونزا الإسبانية في عام 1918 قصة يمكن الاستشهاد بها للتحذير مما قد يحمله المستقبل بالنسبة لجائحة «كوفيد - 19». هكذا أشار باحث في جامعة ولاية ميشيغان الأميركية. فبعد عقد من دراسته لفيروس الإنفلونزا الذي قتل ما يقرب من 15 ألفاً من سكان ميشيغان، رأى سيدهارت شاندرنا، الأستاذ في كلية جيمس ماديسون بجامعة ولاية ميشيغان، أن «بحثة الذي ينشره بالتعاون مع آخرين في عدد مارس (آذار) القادم من المجلة الأميركية للصحة العامة، ينبض بالحياة، بينما كان يشاهد انتشار جائحة كورونا الحالية».

واستخدم شاندرنا، المتخصص في علم الأوبئة والإحصاء الحيوي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ميشيغان، بيانات عدوى الإنفلونزا والوفيات في ميشيغان من 1918 - 1920 ليحدد أربع موجات متميزة، حيث كانت أول ذروة كبيرة في مارس 1918. وقال «بعد الارتفاع الثاني في عدد الحالات في

الأخر هو التطعيم الذي بدأنا به وسنستمر فيه من أجل تحصين الأفراد وخفض نسبة الوفيات وقطع سلسلة المرض». وكانت حملة التطعيم ضد فيروس كورونا قد بدأت في إيران يوم الثلاثاء الماضي. وكان وزير الصحة الإيراني، سيد نمكي، قد صرح الأسبوع الماضي بأن التطعيم سوف يكون أولاً للأطباء وموظفي الرعاية ثم المواطنين ممن تتراوح أعمارهم من 65 عاماً فأكبر، وأضاف: «بعد ذلك، ستجري العملية خطوة بخطوة، حتى يتم تطعيم جميع السكان وعدادهم 83 مليون نسمة».

أم لا؟». وأضاف: «هناك الكثير من القضايا المتعلقة بمجال مكافحة فيروس كورونا ولكن لا سبيل سوى التوجه إلى استخدام اللقاح. لقد توجه العالم نحو اللقاح ونحن أيضاً بدأنا التطعيم وسنستمر في تنفيذ ذلك حسب الأولويات المصداق عليها من قبل اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا».

وتابع روحاني: «لا سبيل سوى الالتزام بجميع التوصيات الصحية التي علمنا بها خلال العام الأخير أي غسل الأيدي وخفض التجمعات والتزام التباعد الاجتماعي، والأدق

على ضرورة المزيد من المراقبة الصحية للداخلين إلى البلاد من الخارج خاصة من الدول التي تشهد تفشي فيروسات محورة من كورونا».

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن روحاني قوله في تصريحه أمس خلال اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا بالإشارة إلى اللقاحات المصنعة للوقاية من فيروس كورونا: «ليس من المعقول تماماً مدى تأثير هذه اللقاحات وفترة الحصانة التي توفرها وكذلك أي اللقاحات أكثر تأثيراً، وهل هي مؤثرة على الفيروسات المحورة

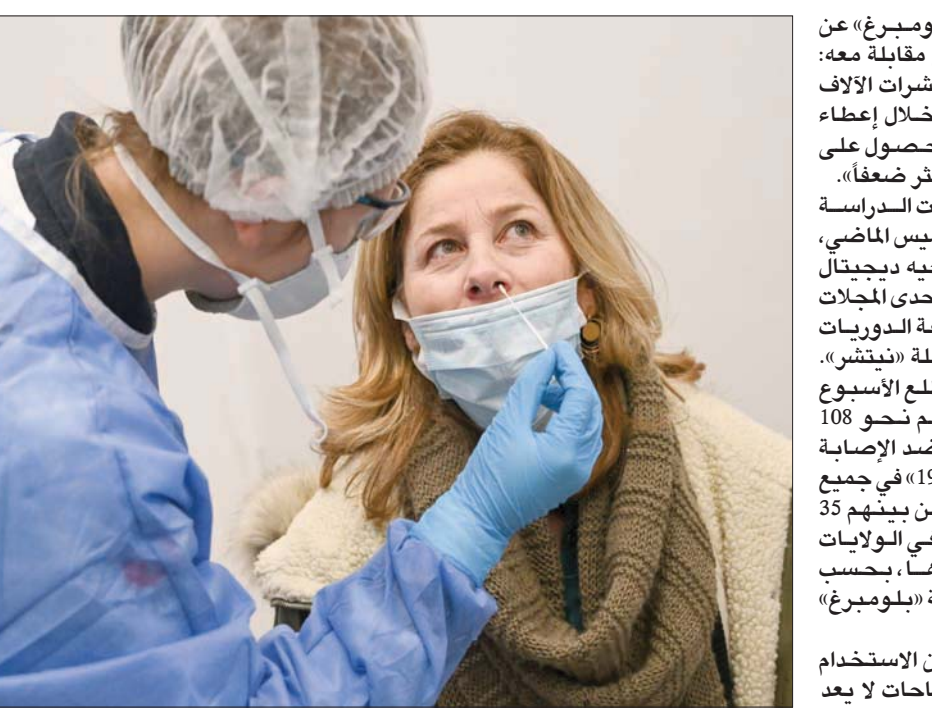
510 و الألف و 873 شخصاً، بينهم 3720 مصاباً حالتهم حرجة. وأوضح أن عدد المتعافين بلغ مليوناً و 291 ألفاً. وأعلنت منظمة الصحة العالمية، أن 9 ملايين و 993 ألفاً و 224 شخصاً خضعوا لاختبار فيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد - 19» في أنحاء البلاد حتى أمس (السبت). من جانبه، أكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أنه لا سبيل سوى مواصلة الالتزام بالتوصيات الصحية للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والتوجه نحو استخدام اللقاح المضاد للمرض، مشدداً

أعلنت المتحدث باسم وزارة الصحة والعلاج في إيران، سما سادات لاري، أن عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في البلاد، اقترب من مليون و 511 ألفاً، وتوفي 74 شخصاً جراء الإصابة بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليصل إجمالي الوفيات في إيران إلى 58 ألفاً و 883 وفاة. وأضاف لاري أنه تم تسجيل 7120 إصابة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ليرتفع إجمالي المصابين بالفيروس في البلاد، إلى مليون

الإصابة بالالتهاب الرئوي مؤشر لخطورة «كوفيد - 19» على المريض

ويقول الباحثون إن الحالات الأخرى التي من المحتمل أن يكون لها دور أكبر في تسجيل الوفيات المرتبطة بالإصابة بمرض «كوفيد - 19» أكثر مما يعتقد حالياً، تتضمن تلك المصابة بارتجاج ضغط الدم وأمراض الكلى المزمنة. أما بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و65 عاماً، فقد ارتبطت الحالات المصابة بـ«الزيف المعوي» أو «سرطان الثدي»، بزيادة خطر الوفاة إثر الإصابة بفيروس كورونا. وقد شملت الدراسة مرضى ثبتت إصابتهم بمرض «كوفيد - 19» خلال الفترة من مارس (آذار) حتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وقال الباحثون إن الدراسات السابقة تضمنت عدداً محدوداً من المرضى. وقالوا إن أنظمة السجلات الطبية الإلكترونية منتشرة على نطاق واسع، ويجب أن يقوم مزيد من المستشفيات والأنظمة الصحية بفحصها لمعرفة أي من مرضاها الأكثر عرضة للوفاة إثر الإصابة بمرض «كوفيد - 19».

إلى المواطنين المؤهلين للحصول على اللقاح. ويقول الباحثون إنه من الممكن أن تساعد التوعية بمستوى الخطر للسكان بناء على أوضاعهم الطبية الحالية، في أن يصير هؤلاء الذين يحتاجون إلى الحصول على اللقاح أقل تحفظاً بشأن تحصينهم ضد الإصابة. ومن جانبه، يقول شون ميرفي، وهو طبيب أعصاب في مستشفى ماساتشوستس العام، والمدير المساعد لمختبر علوم الكومبيوتر، الذي ساعد في إعداد الدراسة: «فلنجعل الناس يقومون بالإبلاغ عن أنفسهم والذهاب إلى عيادات حقن اللقاح... فلنذهب بدركون أنهم بحاجة إلى الحصول على اللقاح». ومع ذلك، يقول الخبراء إنه ربما لا يكون من الضروري التحقق من إصابة شخص بمرض رئوي مزمن، كي يتم تصنيف حالته بأنها عالية الخطورة، ولكن إصابة حالات في السابق بمرض الالتهاب الرئوي يعد مؤشراً قوياً على خطورة الإصابة بالمرض.



اختبار «كوفيد - 19» في مطار شارل ديغول بباريس (أ.ب)

ولاحظوا أن مرضى مرضى مرض الالتهاب الرئوي معرضون لخطر أكبر من مرضى مرض «كوفيد - 19».

ومع ذلك، يوجد في الولايات الأميركية مستويات متفاوتة من نسب النجاح في توزيع

للاقتصادات التي تواجه فرض إجراءات تقيد خانقة من أجل مكافحة انتشار الوباء.

يوقف ظهور سلالات الفيروس الجديدة سريعة الانتشار، وأن يساعد في استعادة القوة

وجود مرض مزمن كامل مثل مرض الانسداد الرئوي المزمن، أو مرض الالتهاب الرئوي الخلالي، لم يتم تشخيصه. وكان المسؤولون في قطاع الصحة قد أعطوا الأولوية لكبار السن وللعاملين في مجال الصحة، ليكونوا في مقدمة الأشخاص الذين يجب تطعيمهم باللقاح المضاد لمرض «كوفيد - 19»، الذي من المحتمل أن ينقذ حياتهم، بسبب الخطورة العالية لحدوث الوفاة بالنسبة لهم، أو تعرّضهم للإصابة بالمرض.

ومن الممكن أن يساعد تحليل التعلم الآلي لأنماط حالات الوفاة، في تحديد الأشخاص الآخرين الأكثر عرضة للخطر، وتنبية الأطباء والمسؤولين والمرضى لاتخاذ رد فعل تجاههم، بحسب ما يقوله الخبير حسين إستيري قائد فريق إعداد الدراسة، وهو أستاذ مساعد في «مختبر علوم الكومبيوتر، بمستشفى ماساتشوستس العام بجامعة هارفارد.

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال باحثون من جامعة هارفارد الأميركية، إن الحالات التي أصيبت في السابق بالالتهاب الرئوي، تعد مؤشراً قوياً على ما إذا كان الشخص المصاب بفيروس كورونا المستجد يواجه، أم لا، خطراً أكبر للإصابة بالمرض والوفاة. ونذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن ثاني أكبر عامل خطر عام مسبب للوفاة إثر الإصابة بمرض «كوفيد - 19» الناتج عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد، هو الإصابة في السابق بالالتهاب الرئوي، بحسب دراسة السجلات الطبية الخاصة بما يقرب من 17 ألف مريض. أما أهم أكبر عامل للخطر فهو السن، حيث يزداد الخطر كلما تقدم سن الشخص المصاب.

وحذر الباحثون من أن الإصابة بالالتهاب الرئوي في حد ذاتها، ربما لا تعرض الشخص لخطر كبير، ولكن من المرجح أن تكون مؤشراً على

وجود مرض مزمن كامل مثل مرض الانسداد الرئوي المزمن، أو مرض الالتهاب الرئوي الخلالي، لم يتم تشخيصه. وكان المسؤولون في قطاع الصحة قد أعطوا الأولوية لكبار السن وللعاملين في مجال الصحة، ليكونوا في مقدمة الأشخاص الذين يجب تطعيمهم باللقاح المضاد لمرض «كوفيد - 19»، الذي من المحتمل أن ينقذ حياتهم، بسبب الخطورة العالية لحدوث الوفاة بالنسبة لهم، أو تعرّضهم للإصابة بالمرض.

ومن الممكن أن يساعد تحليل التعلم الآلي لأنماط حالات الوفاة، في تحديد الأشخاص الآخرين الأكثر عرضة للخطر، وتنبية الأطباء والمسؤولين والمرضى لاتخاذ رد فعل تجاههم، بحسب ما يقوله الخبير حسين إستيري قائد فريق إعداد الدراسة، وهو أستاذ مساعد في «مختبر علوم الكومبيوتر، بمستشفى ماساتشوستس العام بجامعة هارفارد.

سمي باسم الدبلوماسي السوري المنشق بسام برابندي

«النواب» الأميركي يقر مسودة قانون لملاحقة «متهربين من العقوبات»

الذي كان يعمل في سفارة دمشق في واشنطن، وانشق عن النظام بعد اندلاع الثورة في سوريا. ويخفي القانون المخبرين على تقديم معلومات قابلة للتنفيذ بشأن التهرب من العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة، عبر استهداف مباشر للجماعات المصنفة على لوائح العقوبات، من خلال توسيع برنامج المكافآت الأصلي لوزارة الخارجية وإدخال تعديلات عليه.

وقال برابندي لـ «الشرق الأوسط» إن مشروع القرار الذي أقره مجلس النواب العام الماضي يعي باسم الدبلوماسي السوري السابق بسام برابندي،

وإوضح برابندي أن القانون الجديد لا يشبه «قانون قيسر» عشريات ومئات الأشخاص والتنظيمات والجماعات المنتجة للنظام السوري والحرس الثوري الإيراني وحزب الله. وقال إن الهدف من هذه القائمة هو منع فرض العقوبات على الشعب السوري، والاستهداف المباشر لتلك الجماعات. وقدم التعديل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأعيد تقديمه الجمعة من قبل عضو مجلس النواب من الحزب الديمقراطي والجمهوري، جو ويلسون وتيد دويتش، حيث تم تمريره بغالبية كبيرة.

وإوضح برابندي أن القانون الجديد لا يشبه «قانون قيسر» عشريات ومئات الأشخاص والتنظيمات والجماعات المنتجة للنظام السوري والحرس الثوري الإيراني وحزب الله. وقال إن الهدف من هذه القائمة هو منع فرض العقوبات على الشعب السوري، والاستهداف المباشر لتلك الجماعات. وقدم التعديل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأعيد تقديمه الجمعة من قبل عضو مجلس النواب من الحزب الديمقراطي والجمهوري، جو ويلسون وتيد دويتش، حيث تم تمريره بغالبية كبيرة.

أقر مجلس النواب الأميركي بالإجماع، مساء أول من أمس الجمعة، التعديل على مشروع قانون سمي بـ «قانون بسام برابندي»، يدخل تعديلات على برنامج «المكافآت من أجل العدالة»، الذي كان قد صدر للمرة الأولى عن وزارة الخارجية الأميركية عام 1956، ثم أدخلت تعديلات عليه عام 1984 خلال عهد الرئيس رونالد ريغان، وفي عام 1996 في عهد الرئيس بيل كلينتون. القانون الذي أقره مجلس النواب العام الماضي يعي باسم الدبلوماسي السوري السابق بسام برابندي،

واشنطن، إيلي يوسف

أكثر من 700 غارة روسية في البداية منذ بداية الشهر

أبناء عن مقتل مسؤول النفط في «داعش» بقصف للتحالف شرق سوريا

كبرى، في إطار عودة التنظيم إلى الواجهة بصورة كبيرة جداً، عبر تخفيف هجماته ونصبه لكامن واستهدافه واستنزافه لقوات النظام والمليشيات الموالية لها والروس. وقال «المردد» إنه «لا يكاد يمر يوماً من دون هجوم أو كمين أو استهداف ضمن مناطق متفرقة من البادية السورية، كما حوّر ضمن مئات حلب - حماة - الرقة وباديتي دير الزور وحمص، يقابله تخليق يومي لطائرات حربية روسية في أجزاء تلك المناطق وشنها عشرات الغارات يومياً في محاولة لاستهداف الحد من نشاط التنظيم الكبير».

واحصى «المردد» تنفيذ الطائرات الحربية الروسية منذ مطلع شهر فبراير (شباط) الحالي، لأكثر من 700 غارة جوية بشكل تقريبي، تناوبت تلك الطائرات على شنها، حيث لم تسفر الغارات هذه عن تلك الخسائر التي تتناسب مع حجم وكثافة الضربات.

وفي الـ 10 أيام الماضية، قتل 33 من عناصر تنظيم «داعش» بالقصف والإشتباكات، بينما قتل في الفترة ذاتها ما لا يقل عن 56 من عناصر قوات النظام والمليشيات الموالية لها مثل لواء القدس الفلسطيني والذراع الوطني ولواء باقر وغيرها من الميليشيات.

يذكر أن من بين قتلى قوات النظام والمسلحين المواليين لها، 26 قضا في كمين بريف دير الزور، و19 قضاوا بحمص في هجوم، وباغت التنظيم شرقي حماة، أي أن 45 نكف لهوا قتحفهم في عمليتين اثنتين لتنظيم. وحسب إحصاءات «المردد»، بلغت حصيلة الخسائر البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (آذار) 2019 أكثر من 1308 قتيلاً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية.



آلية عسكرية أميركية قرب منشأة للنفط في شمال شرقي سوريا أمس (أ.ب)

حماية منشآت البنية التحتية البترولية الحيوية التابعة لـ «دقوات سوريا الديمقراطية»، التي تعمل بمختلف أرجاء شمال شرقي سوريا.

وقالت القوة إن «الحراس التابعين لقوة حماية البنية التحتية النفطية مستمرون في إحراز تقدم في تنفيذ دوريات ومهام أمنية بفاعلية واستقلالية داخل مناطق متنوعة في شمال شرقي سوريا، وابتدت هذه القوات شعوراً متزايداً بالتحافز، وتبدي حرصها على التعاون مع قوات التحالف». وأضافت: «أثمر هذا التعاون المستمر مع قوة حماية البنية التحتية النفطية تراجع أعداد الهجمات ضد منشآت هذه البنية، مع تحسن في الوقت ذاته بالعلاقات بين قوات التحالف وقوة حماية البنية التحتية النفطية والسكان المحليين». وأشار التقرير إلى أنه «في الوقت الذي سعى «داعش» إلى

سوريا أنّ العسكريين الأميركيين المنحدرين في شمال شرقي سوريا، وعددهم حالياً نحو 900 عسكري «هم هناك لدعم المهمة ضدّ تنظيم (داعش) في سوريا هناك».

حراسة الأبار

وأفادت وثيقة أميركية علنية عن تقرير يخص نشاطات قوة المهام المشتركة في «عملية العزم الصلب» ضد «داعش» عن الفترة بين بداية أكتوبر (تشرين الأول) و9 ديسمبر (كانون الأول) 2020. أن «قوات سوريا الديمقراطية» نفذت 34 عملية ضد «داعش» في المنطقة «جنبت شمال شرقي سوريا». مقابل، تعمل قوات التحالف، في 33 عملية في الربع السابق. وأجرت قوات التحالف دوريات مشتركة بالتعاون مع قوات

حسب «المردد». وزاد أن أبو الورد العراقي جرى اعتقاله بوقت سابق من قبل استخبارات قوات سوريا الديمقراطية عند بئر الأزرق، إلى أن تم الإفراج عنه قبل نحو 5 أشهر بعد دفعه لمبلغ قدر بنحو 50 ألف دولار أميركي، كما كان قد اعتقل بمدينة حجين في عام 2017 على يد «الحازميون»، وهم الجناح المتشدد في التنظيم، إلا أنه تمكن من الفرار منهم نحو البادية قبل أن يعود، ويقتل العديد منهم - أي الحازميون - في حجين.

جاء هذا بعد إعلان وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لم تعد مسؤولة عن حماية النفط في هذا البلد؛ إذ إن واجبه الأوجح هو مكافحة «داعش» في تعديل للأهداف التي حددها لهذه القوات الرئيس السابق دونالد ترمب. وأضاف رداً على سؤال تشكيل خلايا القوات الأميركية في

دمشق - دير الزور - لندن، «الشرق الأوسط»

ترددت أنباء أمس أن طائرة «درون» تابعة للتحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة أميركا، استهدفت في ريف دير الزور شمال شرقي سوريا، «أبو ياسين العراقي» الذي بات مسؤول النفط في التنظيم خلفاً لـ «أبو الورد العراقي»، الذي اغتيل بعملية مشتركة للتحالف وقوات سوريا الديمقراطية» بداية العام الماضي. وتزامن ذلك، مع استئناف طائرات روسية قصف مناطق «داعش» في البادية السورية وسط البلاد بعدما شنت نحو 700 غارة منذ بداية الشهر، على خلفية تجدد هجمات التنظيم ضد قوات النظام ومليشيات الموالية.

وسط النفط

وقال «المردد» إن «درون» تابعة للتحالف الدولي استهدفت سيارة على طريق بادية الروضة شمال شرقي دير الزور، مما أدى لقتل اثنين كانا يستقلان السيارة». وقال «المردد»، إن السيارة تعود لعناصر «داعش» وإن القتلين من التنظيم لكن لم ترد معلومات مؤكدة حتى اللحظة عن هويتهما، وسط أنباء تفيد بأن أحد القتلين يدعى أبو ياسين العراقي الذين كان خلف أبو الورد العراقي بعد مقتله بداية 2020».

كان أبو الورد العراقي مسؤولاً عن أبار النفط في فليطج والأزرق والملح، وحتى بعد سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» بقي منسقاً ووسيطاً بينها وبين التنظيم من أجل عبور صهاريج النفط نحو مناطق قوات سوريا الديمقراطية والنظام السوري، كما يعد «مسؤول البادية» في تنظيم «داعش» وهو المسؤول عن تشكيل خلايا القوات الأميركية في

إيران لفتح خط بحري مع سوريا بعد «إغلاق» الطريق البرية

دمشق، «الشرق الأوسط»

أقر رئيس غرفة التجارة الإيرانية - السورية كيوان كاشفي بوجود مشاكل أساسية في التجارة مع سوريا فيما يخص الشحن والنقل، لعدم وجود حدود برية مشتركة، وأن النقل عبر العراق متعذر حالياً «لعدة قضايا».

وقال لوكاله «فارس» الإيرانية إنه تم «إجراء التنسيق اللازم بين غرفة التجارة الإيرانية - السورية المشتركة ولجنة تنمية العلاقات الاقتصادية الإيرانية - العراقية - لوجنة البحرية الإيرانية، وقد تقرر تسخير خط ملاحى بحري من بندر عباس إلى اللاذقية بواقع مرة واحدة في الشهر»، مبيّناً أن السفن ستستثنى القدرة التجارية بين البلدين، فوجب تخصيص مزيد من خطوط الشحن»، لافتاً إلى أنه «يمكن لأي تاجر إيراني اختيار سوريا كوجهة تصدير له إذا أراد».

وقالت مصادر اقتصادية متابعه في دمشق إن كاشفي تحدث خلال لقائه عن مركز إيراني للتجارة الذي يحتوي على 24 شركة إيرانية تمارس أنشطتها التجارية والذي يؤمن إمكانية التوصل مع غرف التجارة والصناعة والزراعة في المدن السورية فيما عرض الجانب السوري على الوفد الإيراني إمكانية استئجار موقع سوريا كجوية لعبور المنتجات الإيرانية إلى الأسواق العربية، لا سيما أن هناك مشروع قيد الدراسة لإصدار قانون استثمار جديد في سوريا. كما طلب الجانب السوري العمل على إيجاد حل للتحديات المصرفية بين إيران وسوريا تسهياً للتعامل بين رجال الأعمال في البلدين وتطبيق مبدأ المقايضة لتسهيل أسباب البيضائع بالاتجاهين

وتحفي الشركات الإيرانية الكبيرة لدعم المصانع السورية المدمرة وإعادة إعمارها وتأمين قطع الغيار اللازمة، من خلال عقود شراكة، وتزويد الصناعات السورية بالمواد الأولية التي يحتاجونها، وإنشاء طريق برية للشحن بالتعاون مع العراق.

وسبق أن أعلن وزير النقل الإيراني محمد إسلامي خطوات تنفيذ مشروع سكك حديدية لربط «ميناء الإمام الخميني» في إيران مع «ميناء اللاذقية»، مروراً بالأراضي العراقية.

وبدأت غرفة التجارة السورية - الإيرانية أعمالها نهاية عام 2019 على هامش ملتقى الأعمال المشترك، بهدف تشجيع الشركات الإيرانية على المساهمة في عملية البناء وإعادة الإعمار. وشهد العام نفسه (2019)، ازدياداً ملحوظاً في النشاط الاقتصادي بين البلدين، تمثل في وصول ست سفن شحن إيرانية إلى ميناء اللاذقية 12 مرة عبر الخط البحري الإيراني - السوري، قبل أن يعيقه «قانون قيسر».

«جولة إنسانية» في سوتشي لـ «ضامني آستانة» بحضور أممي وإقليمي

الهجمات على قوات الحكومة السورية والتشكيلات المسلحة الموالية لإيران، وكذلك على قواعد عسكرية روسية في سوريا».

وأضاف المصدر، وفقاً للوكالة الروسية، أنه «بالإضافة إلى ذلك، تم تكليف المسلحين بمهاجمة مرافق البنية التحتية الاقتصادية والنقل في جميع أنحاء سوريا، بما في ذلك منطقة العاصمة باستخدام وسائل متنوعة بينها سيارات مفخخة». وأشار إلى أن قائمة الأهداف تشمل كنائس مسيحية ومساجد ودور عبادة للطوائف المختلفة. وأوضح المصدر أنه «في إطار الاتفاقات التي تم التوصل إليها بشأن تنسيق الأعمال، يجب تزويد الجماعات الإرهابية بالتحويل والمعدات والذخيرة وأنظمة الأسلحة الحديثة».

ووفقاً له، «سيتم استخدام مقاتلي (داعش) الذين يتم نقلهم من العراق أو من يتم إطلاق سراحهم من السجون ومعسكرات اعتقال المؤقتة في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد بمناطق شرق الفرات، حيث يخضعون لتدريب خاص تحت إشراف مدربين أميركيين، كما أنه من المخطط استخدام «الخلايا النائمة» للجماعات الإرهابية في جنوب ووسط البلاد. ولفتت الوكالة إلى أن «المثير للقلق بشكل خاص هو حقيقة أن بين الأهداف ذات الأولوية للإرهابيين، التي تعمل باوهر من الأجهزة الخاصة الغربية، العسكريين الروس في سوريا».

الأكثر من اللاجئ. وفي هذا الإطار، بات معلوماً أن اللقاء لن يجري على المستوى الوزاري، إذ سيحضره عن الجانب الروسي مبعوث الرئيس لشؤون التقارب في وجهات نظرها تجاه سوية الأزمة السورية وضرورة إيجاد حل سياسي لها من خلال إعادة مد جسور الثقة بين السوريين بمختلف توجهاتهم ودون تدخلات خارجية». وأبلغ مصدر روسي «الشرق الأوسط»، أن وفدين يمثلان لبنان والأردن سيشاركان أيضاً في هذه الجولة، كما يشارك فيها الصليب الأحمر الذي وافق على حضور الاجتماعات السابقة في إطار «مسار آستانة».

وخلافاً لتوقعات سادة بان هذه الجولة ستكون «حاسمة» لجهة بحث الملفات السياسية المرتبطة بآليات دفع التسوية، وإجراء مراجعة شاملة لتحركات البلدان الثلاثة الضامنة، بما في ذلك على خلفية فشل الجولة الأخيرة من اجتماعات اللجنة الدستورية، بدأ أن الاهتمام الأساسي سوف ينصب في إطار هذه الجولة على الملفات الإنسانية. ووفقاً للمصدر الروسي، فإن ملفات «المشكلات الإنسانية والبيئات إصصال المساعدات وتوزيعها والوضع الميداني في أكثر من منطقة سورية» سوف تكون لها أولوية من النقاش في إطار هذه الجولة، فضلاً عن «مساعي موسكو لإعادة طرح ملف اللاجئ السوريين، وهو ملف حيوي ويخطى باهتمام مرزاد، خصوصاً لدى البلدان الجارة سوريا المحيطة للجزء

أكبر من اللاجئ. وفي هذا الإطار، بات معلوماً أن اللقاء لن يجري على المستوى الوزاري، إذ سيحضره عن الجانب الروسي مبعوث الرئيس لشؤون التقارب في وجهات نظرها تجاه سوية الأزمة السورية وضرورة إيجاد حل سياسي لها من خلال إعادة مد جسور الثقة بين السوريين بمختلف توجهاتهم ودون تدخلات خارجية». وأبلغ مصدر روسي «الشرق الأوسط»، أن وفدين يمثلان لبنان والأردن سيشاركان أيضاً في هذه الجولة، كما يشارك فيها الصليب الأحمر الذي وافق على حضور الاجتماعات السابقة في إطار «مسار آستانة».

وأعلن العراق أمس، تلقيه دعوة رسمية من روسيا للمشاركة في جولة «مفاوضات آستانة». وأكدت الخارجية العراقية في بيان لها، أن تسليم هذه الدعوة جاء خلال اجتماع بقده الوكيل الأقدم فيها، نزار الخيرالله، مع السفير الروسي في بغداد، مكسيم كسيغوف. وأوضحت الوزارة أن الطرفين تبادلوا خلال اللقاء وجهات النظر بشأن مختلف القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، مضيفاً أن الطرف الروسي سلم إلى الجانب العراقي دعوة رسمية للمشاركة بصفة مرافق في الجولة الـ 151 من مفاوضات «مسار آستانة»، والمزمع عقدها في مدينة سوتشي الروسية في

موسكو، راند جبر

البيت الأبيض يؤكد أن بايدن يتطلع إلى التحدث «قريباً» مع نتنياهو

واشنطن، علي بردى

المحتلة التي يسعى الفلسطينيون لإقامة دولتهم فيها. وقال نتنياهو إن بايدن «يجري اتصالات مع زعماء العالم وفقاً للترتيب الذي يراه مناسباً»، مضيفاً أن التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة «قوي» وكذلك صداقتنا لقرابة 40 عاماً، على الرغم من أننا قد لا نتفق على كل شيء».

وكان المندوب الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة داني دانون غز، الأسبوع الماضي، على «تويتر»، أن الرئيس بايدن اتصل بكل من زعماء كندا والمكسيك والمملكة المتحدة والهند وفرنسا والمانيا واليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية وروسيا، مضيفاً أنه «ربما حان الوقت الآن للاتصال بزعم إسرائيل، الحليف الأقرب للولايات المتحدة»، ونشر رقم هاتف قال إنه لنتنياهو لهذه الغاية.

وكذلك قال دانون غز، الأسبوع الماضي، في واشنطن داني دايان إن عدم الاتصال «علامة واضحة على استياء الرئيس بايدن من حقيقة أن رئيس الوزراء نتنياهو كان يُنظر إليه في واشنطن على مدى السنوات الـ12 الماضية على أنه عضو يحمل بطاقة تقريبا في الحزب الجمهوري».

وجرى تعيين دايان في المنصب من نتنياهو في عام 2016، لكنه الآن جزء من حزب «الأمم الجديد» السياسي اليميني الذي يقوده حلفاء سابقون لنتنياهو لحوض الانتخابات ضد. وخلال الفترة التي أمضاها في الولايات المتحدة، قال دايان إنه بذل قصارى جهده لمقابلة الديمقراطيين لمواجهة التصور القائل إن رئيس الوزراء الإسرائيلي كان متحالفاً مع الجمهوريين - ولا بسبب ما كان يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه تاييد لنتنياهو الضمني لميت رومني في انتخابات عام 2012 وبعد ذلك احتضانه لترمب. والتقى بايدن، الذي شغل منصب الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، كل رؤساء الوزراء الإسرائيليين منذ غولدا مائير. وأصر دائماً على أن علاقاته الشخصية مع نتنياهو دافئة على رغم خلافاتهما السياسية. وكتب بايدن ذات مرة في توقيعه لنتنياهو، مستخدماً لقبه الشائع: «بيبي، لا أتفق مع أي شيء أقوله ولكنني أحبك».

لكن زيارة بايدن الأولى لإسرائيل كمنصب للرئيس عام 2010 كانت بمثابة اختبار لتلك الرابطة. أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن 1600 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة بالقدس الشرقية.

ونظر إلى هذه الخطوة على أنها عدم احترام بشكل صارخ، وأجرت بايدن على إصدار بيان إدانة. وقال حلفاء نتنياهو إنه فوجئ بالإعلان الصادر عن وزارة الداخلية. ولم يكن ينوي التسبب في إحراج.

نفت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن يكون تعمد تجاهل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بعدم إدراجه حتى الآن في سلسلة اتصالات هاتفية أجراها مع زعماء دول حليفة للولايات المتحدة منذ توليه منصبه في 20 يناير (كانون الثاني)، وبينهم زعماء كندا وبريطانيا وفرنسا واليابان.

وأثار غياب الاتصال، حتى الآن، علامات استفهام وتكهنات حول النهج الذي سيعتمده بايدن مع نتنياهو، وحول موقع إسرائيل بين الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة عبر العالم.

وعبر خبراء في شؤون الشرق الأوسط عن احتمال أن يشير ذلك إلى استياء إدارة الرئيس بايدن من العلاقات الوثيقة التي ربطت نتنياهو بالرئيس السابق دونالد ترمب، بالإضافة إلى علاقته السيئة بالرئيس السابق باراك أوباما. ويبدو التناقض واضحاً بين بايدن وترمب الذي اتصل بنتنياهو في غضون يومين من توليه منصبه عام 2017.

وخلال الأسبوع الماضي، سأل عدد من الصحافيين عن الموضوع، فأجابت الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي أن بايدن «يتطلع إلى التحدث مع رئيس الوزراء نتنياهو»، مؤكدة أن «ذلك سيكون قريباً، لكن ليس لدي وقت محدد أو موعد نهائي، أو تاريخ لحدوث ذلك»، وقالت إن عدم حصول الاتصال «لا يعني تجاهلاً، فرئيس الوزراء نتنياهو شخص يعرفه الرئيس منذ بعض الوقت»، وأوضحت أن لدى الولايات المتحدة «علاقة قديمة وهامة مع إسرائيل»، مبررة التأخير في الاتصال بأنه «مجرد انعكاس لحقيقة أننا موجودون هنا منذ ثلاثة أسابيع ونصف الأسبوع، ولم يجز (بايدن) اتصالات بكل زعماء العالم حتى الآن، وهو حريص على القيام بذلك في الأسابيع المقبلة».

وتجنب إعطاء تفاصيل عن المحادثة التي أجراها مستشار الأمن القومي جايك سوليفان مع نظيره الإسرائيلي مائير بن شبات، قبل أسبوعين، لافتة إلى أن «هناك عمليات مستمرة وعمليات داخلية مشتركة بين الوكالات (...) المناقشة مجموعة من القضايا في الشرق الأوسط».

ولم يصر نتنياهو نفسه القضية اهتماماً. ويُنظر لبايدن في إسرائيل منذ فترة على أنه صديق في واشنطن، لكنه يختلف مع نتنياهو في بعض الأحيان. وسواجه رئيس الوزراء تحديات إذا أعاد بايدن الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحب منه ترمب، وإذا قرر تحسين العلاقات «الدمرة» مع الفلسطينيين كما وعد، وإذا عارض البناء الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي

وطالبت بعدم «ملاحقة الإشاعات». وقال أمين سر اللجنة المركزية ل«فتح»، اللواء جبريل الرجوب، إن الحركة ستذهب إلى الانتخابات بقائمة موحدة، وإن مرشح «فتح» للرئاسة سيتم اختياره وفقاً لشروطين: الأول قدرته على الفوز بالانتخابات، والثاني أن يشكل قاسماً مشتركاً للجبهة التي تريد الحركة أن تخوض فيها الانتخابات.

وأعلن وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ أنه تشاور مع عضو مركزية «فتح» الأسير كريم يونس، في إطار التحضيرات للانتخابات المقبلة. وأكد الشيخ أنه في أثناء حديثه مع البرغوثي أو يونس، تم الاتفاق على الحاجة إلى الارتقاء فوق الجراح والمصالح الفئوية والانانية، وخلق قائمة موحدة لحركة فتح، دون استبعاد أو تهميش.

لكن وسط كل هذه الجلبة، وفي الوقت الذي حاولت فيه السلطة القول إنه لا يوجد أي خلاف مع البرغوثي، أرسلت زوجته الحامية فدوى البرغوثي رسالة وصفت بالذكية عندما نشرت صورة لزوجها وهو مكبل داخل سجنه يرتدي الزي الخاص بالأسرى الفلسطينيين، وكتبت معلقة عليها: «وانق الخطوة يمشي ملكاً»، وهي صورة حظيت بكثير من الدعم ومعلقين طالبوه بعدم التراجع عن الترشح للانتخابات الرئاسية.

وستحناج حركة «فتح» إلى حسم كل ذلك قبل الوصول إلى انتخابات التشريعي في مايو (أيار) المقبل.

وناقشت مركزية «فتح» هذه المسألة في اجتماع ترأسه عباس أمس. وبحث الاجتماع الوضع الداخلي للحركة، واليات اختيار المرشحين للانتخابات، لكن الحركة حتى الآن لم تسم مرشحها نهائياً. بغض النظر عن الأهمية الذي لا يتوقع كثيرون أن يكون شخصاً آخر غير الرئيس محمود عباس، إذا لم يتدخل طرف قاهر يمنعه من ذلك.



فلسطينيون يقضون أمسية يوم الجمعة على شاطئ مدينة غزة (إ.ب.أ)

«فتح» قد يشكل صداعاً لعباس إذا ما نوى الترشح للرئاسة مجدداً بقدر البرغوثي الذي يحظى بشعبية كبيرة داخل الحركة، خصوصاً بين الشباب الذي أعطوه في مؤتمرات الحركة أعلى الأصوات، ويرى كثيرون أنه يستحق هذا المنصب. والبرغوثي (63 عاماً) معتقل منذ 2002 في إسرائيل، وقد حكم عليه بالسجن لمدة 5 مؤبدات وأربعين عاماً بتهمة قيادة كتائب «شهداء الأقصى»، الذراع العسكرية لحركة «فتح»، المسؤولة عن قتل إسرائيليين خلال انتفاضة الأقصى الثانية التي اندلعت عام 2000.

وتسعى مركزية «فتح» التي يترأسها عباس إلى الاتفاق مع البرغوثي حول كل شيء يخص الانتخابات، تجنباً لمواجهة داخلية قد تلحق بها الضرر أمام منافسيها. ويقول مسؤولون في الحركة إن انتخاب معتقل في السجون الإسرائيلية ليس شيئاً عملياً نهائياً. بغض النظر عن الأهمية التي يحظى بها الشخص داخل الحركة.

وأرسلت حركة «فتح» عدة رسائل مبكرة حول وحدتها،

وتابع: «موقفه أنه لن يقبل أن يتصدر قائمة لفتح أو قائمة باسمه، وعزوفه عن هذا لأن من يريد الترشح للرئاسة يجب ألا يكون نائباً في التشريعي، والمسافة الزمنية بين الانتخابات التشريعية والرئاسية شهران، بمعنى أنه يجب أن يستقبل قبل ترشحه للرئاسة، بحال ترشح وفاز بالتشريعي». وأكمل: «الذي عرف عن التشريعي متوجهاً للترشح للرئاسة». وأكد عبد القادر أن زيارة الشيخ للبرغوثي لن تكون الأخيرة، موضحاً أن وفداً من اللجنة المركزية ل«فتح» سيزوره ويبحث معه هذا الأمر.

ويؤكد حديث عبد القادر ما ذهبت إليه وسائل إعلام إسرائيلية بخصوص عدم حصول اتفاق بين البرغوثي والشيخ.

وكان الشيخ، المقرب من الرئيس محمود عباس، قد التقى البرغوثي في سجنه قبل يومين، في زيارة استثنائية سمحت بها إسرائيل لمناقشة مسألة الانتخابات التشريعية والرئاسية القريبة.

وقالت القناة الإسرائيلية (12) إن الرئيس محمود عباس طالب البرغوثي الذي يقضي حكماً

بالسجن 5 مؤبدات و40 عاماً في أحد السجون الإسرائيلية، بالتنازل عن ترشحه للانتخابات الرئاسية الفلسطينية، وعرض عليه مقابل ذلك الحصول على المكان الأول في قائمة «فتح» للانتخابات البرلمانية، وحجز 10 أماكن في القائمة وفقاً لاختياراته، ومنح عائلته مساعدات اقتصادية.

وأضافت القناة أن «البرغوثي لم يقدم حتى الآن رداً نهائياً على العرض، لكنه في الأيام الأخيرة يبدو مصمماً على تولي الرئاسة. ووفقاً لتصريحات أدلى بها لقرين مؤخراً، فإن خطته تشمل انتخابه خلال العملية التي ستجري في 31 يوليو (تموز) المقبل، وبعد يوم من الانتخابات الشروع بإضراب مفتوح عن الطعام، بهدف خلق ضغوطات دولية قوية على إسرائيل لإطلاق سراح الرئيس الفلسطيني المنتخب». وتوجه البرغوثي للرئاسة ليس جديداً، إذ رشح نفسه من السجن مقابل عباس في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية الأخيرة عام 2005، قبل أن ينسحب لاحقاً تحت الضغوط.

وعملياً، فإنه لا أحد في حركة

رام الله، كناح زيون

بسيطر اسم القيادي في حركة «فتح» الأسير في السجون الإسرائيلية، مروان البرغوثي، على النقاش في أروقة صناع القرار في رام الله، وداخل حركة «فتح» نفسها، وفي وسائل الإعلام الفلسطينية ومواقع التواصل الاجتماعي، وبصفته مرشحاً محتملاً للرئاسة الفلسطينية، حيث سيكون منافساً قوياً للمرشح الذي ستقره قيادة «فتح» لهذا المنصب.

وعلى الرغم من أن أي إعلان رسمي لم يصدر بعد عن البرغوثي نفسه، أو محاميه أو عائلته، فإن الأخبار التي تسريه بيئته القريبة، والصور التي تبثها زوجته في هذا التوقيت الحساس، وإعلان ناشطين سلفاً أنهم يقفون خلفه في انتخابات الرئاسة، بالإضافة إلى الرغبة السابقة المعروفة لدى الرجل، وتسريبات نشرها الإسرائيليون، كلها مؤشرات تجعل ترشحه إلى الانتخابات الرئاسية واستمراره حتى النهاية هذه المرة أقرب من انسحابه، كما حصل في عام 2005.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» حاتم عبد القادر، أمس، إن البرغوثي يتجه للترشح للانتخابات الرئاسية، وليس لديه الرغبة في خوض الانتخابات التشريعية التي ستحصل قبل الرئاسية بشهرين. وأضاف في تصريحات بثتها مواقع فلسطينية: «البرغوثي كان واضحاً في موقفه، خلال زيارة عضو اللجنة المركزية حسين الشيخ له في أسر، وأكد أنه مع خوض فتح قائمة واحدة موحدة يتم اختيارها بطريقة ديمقراطية نزيهة، وتحمل برامج قادرة على قيادة الشعب الفلسطيني في المرحلة المقبلة».

لن يشكل قائمة أخرى ضد القائمة الرسمية، على أن تعتمد الشفافية والنزاهة، وهو ليس لديه رغبة في الترشح للانتخابات التشريعية».

هذا الأسبوع

أنوثة ناعمة في صيحات الأزياء



إطلالات
ماكياج
رومانسية



شباب
وشابات:
الزمن
لن يعود
إلى الوراء

السياحة
العلاجية في
الإمارات
إقبال محلي
وعالمي

HAUTE
COUTURE
SS21
إبداع رغم
القيود

ستيفاني صليبا:
قصة حب تفوق
التوقعات أقدمها
في «داون تاون»



7 شروط للعلاقة العاطفية المتوازنة

نطاق التغذية الصحية لمطابي «كوفيد - 19» والمتعافين منه



عالم الفن:

هند صبري تتوج بوسام الفنون والآداب الفرنسي

روجينا تحتفل بأول بطولة مطلقة لها

محمد رباط: أسعى أن أقدم الفن الذي يعكس ثقافتنا وهويتنا

صراع النجوم على الألقاب.. إلى أين وصل؟

معاً نحن أقوى..
مجلة سيدتي..

اقرأها أونلاين كاملة



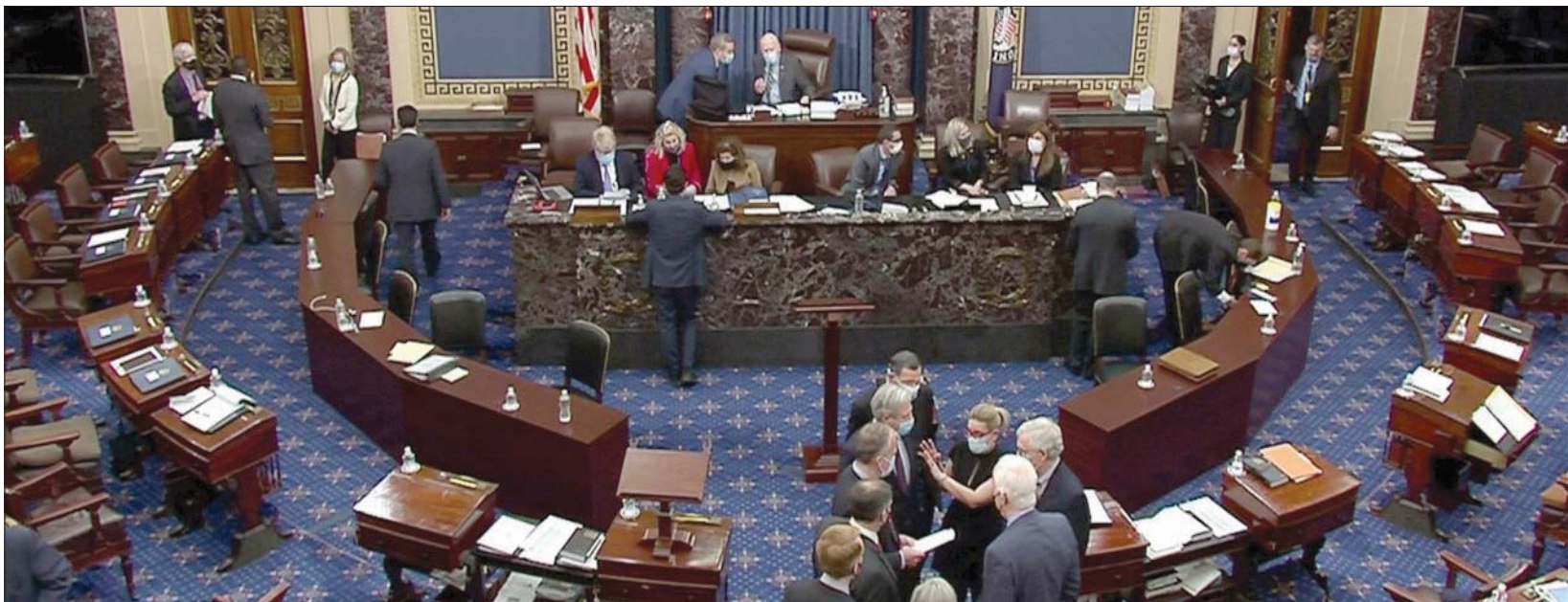
الآن في الأسواق

sayidaty.net sayidatynet sayidaty

www.sayidaty.net

فشل محاولة إدانة الرئيس السابق رغم تصويت جمهوريين ضده والتراجع عن قرار استدعاء الشهود

«الشيوخ» يسدل الستار على محاكمة ترمب



جانب من جلسة محاكمة ترمب في مجلس الشيوخ أمس (رويترز)

واشنطن، رفا أبتز

أسدل مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس، الستار على محاكمة الرئيس السابق دونالد ترمب، بعد تعذر تأمين أغلبية الثلثين اللازمة لإدانته، رغم تصويت 7 جمهوريين ضده، إذ جاءت النتيجة 57 صوتاً لصالح الإدانة و43 مع البراءة، فيما العدد المطلوب للإدانة 67 صوتاً.

وكان يوم أمس دراماتيكياً بامتياز في مجلس الشيوخ، إذ شهد ساعات مشحونة بمفاجآت ومشاحنات في محاكمة عنوانها الارتباك والتردد.

وصوت 7 من الأعضاء الجمهوريين لإدانة ترمب، هم ميت رومني وريتشارد بر وبيل كاسيدي وسوزان كولينز وليزا ماركوفسكي وين ساس ويات تومي. لكن ذلك لم يوفر الأصوات الكافية.

وبعد أن قرر المجلس استدعاء شهود في المحاكمة، رفع جلساته، وتشاور فريقا الدفاع والادعاء لحسم المسألة بأقل أضرار ممكنة. وإثر عملية شد حبال ومساومات وتهديدات متبادلة، اتفق الطرفان على الاكتفاء بإدراج بيانات مكتوبة في سجل المحاكمة الرسمية وعدم استدعاء شهود حضورياً، لتجنب استمرار المحاكمة إلى أجل غير مسمى.

وكان المجلس صوت بدعم 55 سيناتوراً ومعارضة 45 للموافقة على الاستماع إلى شهود، قبل التصويت النهائي لإقرار تبرئة ترمب أو إدانته. وانضم 5 جمهوريين إلى الديمقراطيين في هذا التصويت، وهم رومني، وماركوفسكي، وكولينز وساس وليندسي غراهام.

وهذا القرار إجراءات المحاكمة المتوقعة وغير من المعادلة، إذ كان من المستبعد أن يطلب فريق الادعاء شهوداً بعد مرافعات استمرت على مدى 5 أيام فقط، وتوقع فريق الادعاء والدفاع ختالهما أن يتم التصويت النهائي للبت في اليوم الخامس منها.

ترمب رفض دعوة المُتَّهمين للتراجع

وفُجرت النائبة الجمهورية جايبي هيريرا باتلر مفاجأة كبيرة، وغرّبت

مساء يوم الجمعة عن اتصال هاتفية جمع بين زعيم الجمهوريين في مجلس النواب كيفين مكارثي، والرئيس الأمريكي دونالد ترمب في السادس من يناير (كانون الثاني)، يوم اقتحام الكابيتول.

وقالت باتلر، التي صوتت لعزل ترمب في مجلس النواب إلى جانب 9 من زملائها، إن مكارثي أبلغها بأن ترمب قاوم دعوته لدفع مناصره لمغادرة المبنى. وأصدرت باتلر بياناً مفصلاً يتحدث عن الاتصال الذي أجراه مكارثي بترمب، فقالت: «عندما تمكنت مكارثي من التواصل مع الرئيس في 6 يناير وطلب منه بمطالبة المقتحمين علناً

ويحزم بالمغادرة... حزر الرئيس الأكاذيب بأن (التحقق) هي التي اقتحمت الكابيتول، وعندما رفض مكارثي الادعاءات وقال للرئيس إن المقتحمين هم مناصروه. حينها قال الرئيس، وفقاً لمكارثي، كيفين، اعتقد أن هؤلاء الأشخاص مستأوون أكثر منك من نتيجة الانتخابات».

تصریح ناري وفيه مفاجآت متتالية، بدأ من موقف ترمب ووصولاً إلى موقف مكارثي الذي زار مؤخرًا الرئيس السابق في مقره في مارالاغو في ولاية فلوريدا،



المحامي فان دير فين لدى دفاعه عن الرئيس السابق أمس (أب)

وحاول راب الصدع في العلاقة بين الرجلين.

وحذرت باتلر «الوطنيين» على الحديث علانية ومشاركة ما يعرفونه عن الاتصال بين مكارثي وترمب في ذلك اليوم. لكن الأهم في إعلان النائبة الجمهورية هو أنه أدى إلى تغيير رأي الادعاء في استدعاء شهود، فقال رئيس المدعين جايبي راسكين إن المعطيات الجديدة دفعت نحو الدعوة إلى استدعاء هيريرا للحديث عن تصريحاتها تحت



النائب راسكين يستعرض حجج الادعاء أمس (أب)

الجمهوريين. ونحن مستعدون للحديث معها عبر الفيديو».

وقال راسكين: «خلال الأيام الأخيرة، قدمنا أدلة كثيرة تظهر كيف أن الرئيس ترمب أشعل فتيل التحريض وفشل في حمايتها. لكن النائبة باتلر أصدرت بياناً تحدثت فيه عن الاتصال بين ترمب ومكارثي. هذا دليل إضافي قاطع يثبت التهمة بحق الرئيس وتقايسه واجابته كقائد للقوات المسلحة وتحريضه للمتمردين. لهذا نطلب استدعاء النائبة باتلر لتوضيح تواصلها مع زعيم

ليصوت بالتالي لصالح الاستدعاء، حتى يسعى بدوره إلى استدعاء شهود من طرف الجمهوريين المعارضين للمحاكمة.

وقد تم طرح بعض الأسماء المثيرة للجدل، كوزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، ونائبة الرئيس كامالا هاريس، إضافة إلى رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي. وغرّدت غراهام قائلاً: «إذا أراد المجلس استدعاء شهود، فسوف أصر على عدد منهم، ويمكننا أن نبدأ ببيلوسي. هل كانت تعلم بوجود أدلة بالتخطيط على العنف قبل خطاب الرئيس ترمب؟ وهل رفضت طلب شرطة الكابيتول بدعم الحرس الوطني؟ إن شهادتها مناسبة للغاية في قضية التحريض».

موقف دعمه السيناتور الجمهوري نيد كروز، الذي غرّدت: «إذا استدعى المدعون النائبة هيريرا باتلر كشاهدة، فأول شاهد من قبل محامي ترمب يجب أن يكون نانسي بيلوسي». هذا يعني أن تصويت المجلس لاستدعاء شهود فتح أبواباً واسعة للتأخير في بت القضية.

إضافة إلى موقف باتلر، بحث الديمقراطيون إمكانية تسليط الضوء

تسوية بعد العاصفة

أدت هذه المعطيات إلى توضيح الطرفين الديمقراطي والجمهوري إلى تسوية لتجنب الوقت المستهلك لاستدعاء شهود. فوافق فريق الدفاع والادعاء على إدراج تصريحات النائبة باتلر رسمياً في محاضر الجلسات من دون استدعائها لئلا يلاذء بإفادتها، ما جنّب الطرفان استدعاء عدد كبير من الشهود، وإطالة وقت المحاكمة إلى أجل غير مسمى.

وكان هناك توافق شبه ضمني بين القيادات الديمقراطية والجمهورية على ضرورة إنهاء المحاكمة للتفرغ لبنود أخرى على أجندة المجلس، كالمصادقة على التعيينات الرئاسية التي لا تزال عالقة، ومشاريع الإنعاش الاقتصادي والهجرة. وهي ملفات تدفع الإدارة الأميركية باتجاهها.

يلين أكدّت المشاركة في انتشال الاقتصاد العالمي من الركود

واشنطن ملتزمة تعميق انخراطها الدولي وتقوية تحالفاتها

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أبلغت إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن الحلفاء، أول من أمس، أنها تتعاون الانخراط معهم للمساعدة في انتشال الاقتصاد العالمي من «أسوأ ركود يشهده منذ الكساد العظيم»، وذلك في انقلاب على النهج الانفرادي الذي اعتمده

الرئيس السابق دونالد ترمب. وقالت وزيرة الخزانة الأميركية، جانيت لين، لنظرائها من مجموعة الدول السبع الغنية، إن واشنطن ملتزمة بالنهج متعدد الأطراف، وإنها «تعطي أولوية كبيرة لتعميق انخراطنا الدولي وتقوية تحالفاتنا».

كانت لين تتحدث أثناء اجتماع مجموعة السبع عبر الإنترنت، برئاسة بريطانيا، دعت خلاله إلى مواصلة تقديم الدعم المالي لتحقيق التعافي، قائلة إن «الوقت حان للمضي إلى أبعد مدى».

وقالت بريطانيا إن المسؤولين بحثوا مساعدة العمال والشركات الذين عصفت بهم الجائحة، لكن على نحو يكفل استدامة المالية العامة «في المدى الطويل». وإلى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا، تضم مجموع السبع اليابان، وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا. وقال وزير الاقتصاد الإيطالي

روبرتو غوالفيري إن المجموعة ملتزمة بمواصلة الإجراءات المنسقة لدعم الاقتصاد. وكتب على «تويتر»: «من السابق لأوانه سحب إجراءات الدعم».

واقترحت بايدين إنفاقاً و1,9 تريليون دولار، تضاف إلى إجراءات باربعة تريليونات دولار للإغاثة من تداعيات فيروس كورونا كان قد أقرها ترمب. كما من المتوقع أن يعلن وزير المالية البريطاني، ريشي سوناك، الشهر القادم تمديد برامج الإنقاذ الاقتصادي على أن يبدأ إصلاح الأوضاع المالية العامة في مرحلة لاحقة.

وقالت بريطانيا إن مسؤولي السبع اتفقوا على أولوية التوصل إلى «احل دولي لتحديات الضريبية التي يفرضها الاقتصاد الرقمي». وتحاول الدول إحياء مساعي الاتفاق على نهج عالمي لفرض الضرائب على الشركات الرقمية العملاقة، والكثير منها شركات أميركية مثل أمازون وغوغل، بعد أن أعاقت إدارة ترمب تحقيق تقدم في هذا الاتجاه. ودعت بريطانيا دول مجموعة السبع إلى الاتفاق على نهج مشترك لفرض الضرائب على شركات الإنترنت العملاقة بحلول

منتصف 2021، وهي المهلة التي أقرتها دول مجموعة العشرين الأوسع نطاقاً.

إلى ذلك، شدّد سوناك على «المبررات الأخلاقية والصحية والاقتصادية» لتوزيع عالمي سريع للقاحات، وقال إن على المؤسسات المالية الدولية تقديم يد العون للدول الضعيفة في مواجهة الجائحة. ومن المتوقع أن تؤيد مجموعة السبع مخصصاً جديداً لعملة صندوق النقد الدولي، حقوق السحب الخاصة، من أجل مساعدة الدول منخفضة الدخل التي تصف بها أزمة فيروس كورونا. وأبدى مسؤولون من الولايات المتحدة، أكبر مساهم في صندوق

النقد، ترحيباً بإصدار جديد حجمه 500 مليار دولار، حسب ما نقلت «رويترز» عن مصادر، في تحول آخر ترسيه إدارة بايدين. وقالت الخزانة الأميركية إن بلين حثت دول مجموعة السبع والمؤسسات المالية الدولية على معالجة التحديات التي تواجهها الدول ذات الدخل المنخفض التي تعاني الأزمات في ظل الجائحة. وقال مصدر في المجموعة، طلب عدم نشر اسمه، «لارويترز»، إن الولايات المتحدة أبلغت الدول الأخرى بحاجتها إلى أسابيع قليلة لانتهاء من قضية زيادة

حقوق السحب الخاصة. بدوره، دعا سوناك المقرضين من القطاع الخاص إلى مساعدة الدول الأشد فقراً، وقال إن رئاسة بريطانيا لمجموعة السبع ستعطي الأولوية لتغيير المناخ وحماية البيئة».

ويستضيف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في يونيو (حزيران) أول قمة حضورية لقادة مجموعة السبع فيما يقرب من عامين، وذلك في بلدة كورنوال الساحلية بجنوب غربي إنجلترا. وكان ترمب قد أربك مجموعة السبع في 2018، عندما قال إنه سينسحب من بيان مشترك لاجتماع قمة بسبب نزاع تجاري مع كندا. كما لجح ترمب إلى نيته دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للانضمام إلى قمة السبع، وهو ما قوبل برفض من طرف الأعضاء الآخرين.

وقال ديفيد ماليناس، رئيس البنك الدولي، إن مجموعة السبع أجرت «نقاشاً جيداً» تناول عدم المساواة ولقاحات كوفيد-19 وتغير المناخ والتصاعدات الاقتصادية وخفض ديون الدول الفقيرة. وقالت بلين إن انخراط الخزانة الأميركية في قضايا تغير المناخ «سيغير تغيراً جذرياً قياساً إلى السنوات الأربع الماضية».

" يَا أَيُّهَا النَّسْرُ الْمُطَمِّنَةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرَضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي "

بمزيد من الحزن والأسى وإيماناً بقضاء الله وقدره

آل فرعون وآل الطباع وأقاربهم وأنسابهم في السعودية والأردن وسوريا

ينعون المغفور له بإذن الله

مازن رشاد فرعون

والد كل من رشاد، سارة، ريانة

وأخ كل من المرحوم غيث، وابل، هتان، ندى

المنتقل الى رحمته تعالى في بيروت السبت ١٣ شباط ٢٠٢١.

أقيمت مراسم الدفن في جبيل.

بسبب الظروف الصحية الراهنة، وحرصاً على سلامة الجميع تتقبل العائلة التعازي هاتفياً على الأرقام التالية:

السيد رشاد 4519-545 (407) 1+

السيدة ندى 67 82 61 13 6 33+

السيد وابل 3427 667 12 966+

Fax : +966 12 667 6955

السيدة هتان 6710 660 12 966+ Fax:

سائلين الله عزّ وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بايدين إلى «كامب ديفيد» للمرة الأولى منذ تنصيبه رئيساً

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بيل كلينتون الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك فيه لعقد قمة عام 2000، وأخفت القمة في مارييلاند لقضاء أول عطلة أسبوعية منذ توليه الرئاسة.

وكان العديد من الرؤساء الأميركيين السابقين لبايدين يجدون في المنتجع الشهير بغرب مارييلاند ملاذاً للابتعاد عن معارك واشنطن السياسية. ويقع المنتجع شديد التحصين وسط جبال كاتوكين، وتتولى البحرية الأميركية إدارته، كما ذكرت وكالة «رويترز». وكان الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر يجد فيه فرصة للصيد، كما كان الرئيس السابق جورج دبليو بوش يركب دراجته هناك. وكان المنتجع ساحة لمفاوضات حامية عندما استضاف الرئيس السابق

واشنطن، علي بردى

أكدت الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي أن إدارة الرئيس جو بايدن تعترم إغلاق معتقل غوانتانامو الأمريكي المثير للجدل عند خليج كوبا.

وكشفت أن الإدارة أطلقت عملية مع مجلس الأمن القومي لفحص الخطوات اللازمة لإغلاق المنشأة، التي خصصت لحبس المخورطين في هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 وغيرهم من الضالعين في هجمات إرهابية مختلفة أو في الانتماء إلى جماعات إرهابية مثل «القاعدة». وقالت إن «هدفاً ونياتنا بالتاكيد» هو إغلاق السجن الذي حصلت فيه عمليات تعذيب طغت سجل الولايات المتحدة، وكان من أولويات الرئيس السابق باراك أوباما إغلاقه لكنه أخفق في ذلك. وأشارت إلى أن الضغط لإغلاق المنشأة سيكون «عملية قوية مشتركة بين الوكالات» الحكومية الأميركية في مسعى لإغلاقها قبل نهاية عهد بايدين عام 2024. وافتتحت المنشأة عقب هجمات 11 سبتمبر وتعرضت لانتقادات من المدافعين عن حقوق الإنسان ووسط تقارير عن عمليات اعتقال خارج نطاق القضاء ومعاملة لا إنسانية للسجناء.

جائحة «كورونا» تكشف التفاوت في نظم الرعاية الصحية

الصحة هدفاً إقليمياً للتنمية المستدامة في البلدان العربية

بيروت، الشرق الأوسط،

الصحة بصفتها هدفاً إقليمياً للتنمية المستدامة هي موضوع الحلقة السادسة من سلسلة المقالات عن الصحة والبيئة في البلدان العربية. ويستند هذا المقال إلى الفصل الخاص بالعلاقة بين الصحة والتنمية في تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) الذي صدر مؤخراً. وقد اشرفت على تأليف الفصل الدكتورة ريماء حبيب، رئيسة قسم الصحة البيئية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، بالتعاون مع الباحثين ناتالي الحداد وشيلى سوريك.

وتواجه نظم الرعاية الصحية في معظم الدول العربية عدداً من التحديات، تتمثل في: قلة عدد الأطباء، ومحدودية البيانات عن مرفق الرعاية الصحية، ونقص الاستعداد للطوارئ، إلى جانب ضعف الميزانيات المخصصة للقطاع. وقد ظهرت هشاشة هذه النظم مع تفشي

جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) التي من المتوقع أن تترك آثارها المنهجية الشديدة وربما الكارثية على العالم العربي.

ويناقد تقرير «الصحة والبيئة» الذي صدر عن المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) الدوافع البيئية الرئيسية التي لها تأثير كبير على مختلف جوانب صحة الإنسان، ويستعرض التقدم الذي أحرزته الدول العربية في تحقيق الهدف الثالث من الأهداف التنموية المستدامة، والذي ينطوي على «ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية والرفاهية للبشر من جميع الأعمار».

ولم يخف التقرير كذلك التحديات التي تواجه الدول العربية في تحقيق هذه الأهداف، ويقترح إطاراً متكاملًا للصحة والتنمية المستدامة، ويوصي باتفاق جديد للعمل المحلي والإقليمي، إلى جانب نهج التغطية الصحية الشاملة لتحقيق الصحة للجميع.

كيف نتحقق

«الصحة للجميع»

يشتمل الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة على تسعة مقاصد لعدد من المؤشرات التي تصحح الأهم، وصحة الطفل، والأمراض المعدية وغير المعدية، وتعاظمي المخدرات، وإصابات وفيات حوادث الطرق، والصحة الجنسية والإنجابية، والتغطية الصحية الشاملة، والصحة البيئية، وهو يلخص أربع وسائل للتنفيذ من مقاصد محددة، ترتبط باعتماد أطر لمكافحة التدخين، والابتكار في الطب والتحصين، وبناء القدرات والدعم المالي للصحة، والتأهب والاستجابة للصحة العامة. وتتأثر الصحة في الدول العربية بالحالة الاجتماعية والسياسية في كل بلد. وتعد التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية، وغياب الاستقرار السياسي، وطغيان النزاعات المسلحة، ونزدة الموارد، عوامل ضاغطة تترك بصمتها على الصحة العامة. وتؤدي الازدحام السكاني، والكثافة العالية، إلى جانب التهاهب الجهاز التنفسي السفلي، إلى زيادة سنوات العمر المصغرة بسبب اعتلال

الصحة في منطقة شرق البحر المتوسط. كما يسجل مرض السكري، من بين أمراض أخرى غير معدية، زيادة في العالم العربي، مما يستوجب التدخل للسيطرة على هذا المرض الذي بلغ حد «الوباء».

وتنتشر أمراض سرطانات الرئة والثآليل والبروسيتات والثدي والقولون والمستقيم والكبد على نحو واسع في مختلف البلدان العربية. ولا تزال هناك تفاوتات في معدلات الإصابة والوفيات بين الدول، حيث يسجل لبنان أحد أعلى معدلات الإصابة بجميع أنواع السرطان في منطقة شرق البحر المتوسط.

ووفقاً لبيانات سنة 2017 الصادرة عن معهد القياسات الصحية والتقييم في جامعة واشنطن، توجد مجموعة من الأسباب وعوامل الخطر الرئيسية التي تؤثر في سنوات الحياة الصحية المفقودة في العالم العربي، أهمها أمراض نقص

التروية القلبية، واضطرابات حديثي الولادة، والتبقيات الجهاز التنفسي السفلي، وأمراض الإسهال، واضطرابات تعاطي المخدرات، والتبقيات الخلقية، والإصابات المرورية، والسكتات الدماغية، واضطرابات الصداغ، والأم أسفل الظهر، والسكري، وفيروس نقص المناعة (الإيدز).

وتحتل الأمراض غير المعدية وإصابات الطرق والصحة العقلية المرتبة الأولى في البلدان ذات الدخل المرتفع، في حين تزداد وطأة الأمراض المعدية وأمراض حديثي الولادة في البلدان المنخفضة الدخل. أما أهم عوامل الخطر التي تؤدي إلى اعتلال الصحة في البلدان ذات الدخل المنخفض، فهي سوء التغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة، وتلوث الهواء، وبغائها في البلدان ذات الدخل المرتفع ارتفاع مؤشر كتلة الجسم (البدانة)، وارتفاع ضغط الدم، وتعاطي المخدرات، وارتفاع نسبة الغلوكوز في البلازما في أثناء الصوم، والتدخين. وتزداد المخاوف بشأن صحة السكان في العالم العربي مع تفشي الأمراض المعدية الناشئة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) وجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، مما يعطل الإجراءات لتحسين الصحة

وتحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة.

أثر كورونا

على النظم الصحية

بعد أسابيع من ظهور فيروس «كورونا» المتجدد، أعلنت منظمة الصحة العالمية تحوُّله إلى جائحة تشكل حالة طوارئ صحية عامة، وتغير قلقاً دولياً، وتشكل خطراً وجودياً على البلدان ذات النظم الصحية الضعيفة. وقد انتشر الفيروس في جميع الدول العربية، وعدد الحالات في ازدياد دائم. ومؤخراً، ارتفعت أعداد الإصابات والوفيات الناتجة عن فيروس كورونا بشكل ملحوظ في معظم الدول العربية، بحيث إن الأعداد المتراكمة في العالم العربي قاربت 4 ملايين في منتصف شهر فبراير (نيسان)، إلى جانب نحو 70 ألف وفاة. وقد استمر مركز أنظمة العلوم والهندسة في جامعة جونز هوبكينز في تسجيل ما بين 12 و26 ألف إصابة يومياً منذ 4 أشهر في الدول العربية. فقد سجلت بعض الدول العربية أرقاماً قياسية بعدد الإصابات اليومية، مثل الإمارات ولبنان، التي خضعت 3 آلاف إصابة في اليوم الواحد في بعض الأحيان، وتجاوزت 6 آلاف في لبنان، وهو من الأعلى في العالم نسبة إلى عدد السكان. أما معدل الوفيات فتعدى 2 في المائة في 45 في المائة من الدول العربية. وتظهر اختلافات ملحوظة بين الدول، بحيث حصلت اليمن على أعلى نسبة وفيات (29 في المائة)، تبعها سوريا والسودان ومصر بنسبة 6-5 في المائة، بينما سجلت قطر والإمارات والبحرين ودول الخليج الأخرى ولبنان والنسب الأقل في معدلات الوفيات الأقل من 1 في المائة. هذا الاختلاف في نسب الوفيات ليس مفاجئاً، نظراً إلى الاختلاف الكبير بين البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المرتفعة الدخل في الموارد الصحية والتغطية الصحية وخدمات الرعاية الصحية المتاحة لرعاية المرضى المصابين وديمهم. ومن جهة أخرى، يؤثر انخفاض عدد الحالات المبلغ عنها في اليمن، في مقابل الأعداد الأعلى المبلغ عنها في الدول المجاورة، إلى الاختلاف

الكبير في قدرة إجراء فحوصات تشخيص المرض.

ويشير تقرير «أفد» إلى أن تفشي فيروس كورونا المستجد كشف عن العواقب الوخيمة للنظم الصحية الهشة، وعدم الاستعداد للطوارئ في معظم الدول العربية، وكذلك ضعف القدرة على حشد الموارد لصالح الصحة العامة ورعاية المرضى في البلدان العربية المنخفضة الدخل أو ذات الدخل المتوسط الأقرب إلى المنخفض.

العلاقة بين

الصحة والاقتصاد

يزداد عبء المرض في الدول العربية التي يعيل دخلها إلى الانخفاض، في مقابل تلك التي تتمتع بدخل أعلى، رغم التاريخ والثقافة المشتركين بين بعض البلدان. وفي مقال التقديرات الواردة في إحصاءات منظمة الصحة العالمية للبلدان التي يعيل دخلها إلى الانخفاض، ومنذ سنة 2016، زادت الأمراض غير المعدية ومعدلات وفيات تلوث الهواء بمرور الوقت في جميع البلدان العربية. ومن ناحية أخرى، انخفض معدل الوفيات الناجمة عن حوادث المرور في البلدان ذات الدخل المرتفع أو المتوسط، وتراجعت معدلات الانتحار في البلدان التي يعيل دخلها إلى الانخفاض.

وفي دراسة أجريت على مدى 25 سنة، أظهرت وفيات الأمهات انخفاضاً ملحوظاً في معظم البلدان العربية، ومع ذلك لا تزال المعدلات مرتفعة نسبياً في البلدان التي يعيل دخلها إلى الانخفاض.

وبين سنتي 2016 و2019، أظهرت بعض البلدان انخفاضاً في معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة، وفي معدلات وفيات الأطفال حديثي الولادة. وفي دراسة أجريت على مدى 25 سنة، أظهرت وفيات الأمهات انخفاضاً ملحوظاً في معظم البلدان العربية، ومع ذلك لا تزال المعدلات مرتفعة نسبياً في البلدان التي يعيل دخلها إلى الانخفاض. وفي مقال التقديرات الواردة في إحصاءات منظمة الصحة العالمية للبلدان التي يعيل دخلها إلى الانخفاض، ومنذ سنة 2016 و2019، أظهرت بعض البلدان انخفاضاً في معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة، وفي معدلات وفيات الأطفال حديثي الولادة. وفي دراسة أجريت على مدى 25 سنة، أظهرت وفيات الأمهات انخفاضاً ملحوظاً في معظم البلدان العربية، ومع ذلك لا تزال المعدلات مرتفعة نسبياً في البلدان التي يعيل دخلها إلى الانخفاض.

ويحذر تقرير «أفد» من الزيادة الملحوظة لمعدلات الوفيات الناتجة عن تلوث الهواء في العالم العربي بين

سنتي 2016 و2019، فمن بين كل 100 ألف شخص ارتفعت الوفيات من 32,2 إلى 50,9 في العراق، ومن 29,7 إلى 51,4 في لبنان، ومن 13,5 إلى 53,9 في عمان، ومن 9 إلى 47,4 في قطر. وتبرز الزيادة الملحقة في معدل الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء أهمية حماية البيئة، بصفتها جانباً أساسياً لتحسين الصحة في المنطقة.

ورغم وجود تطور إيجابي في عدد من المؤشرات، بما في ذلك تراجع معدلات الإصابة بالمalaria ومعدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة والموليد، فإن مؤشرات أخرى ظلت من دون تغيير نسبياً، مثل معدلات الإصابة بالسل، وتفاقم القليل منها، ومعدلات وفيات تلوث الهواء. وهذا يدل على أن الصحة في العالم العربي تتحسن على نحو متواضع، ولكن هناك مجالات معينة بحاجة إلى معالجة للنجاح في تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة.

وتواجه الدول العربية تحديات مختلفة تعيق قدرتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان «الصحة للجميع». وتشتمل هذه التحديات الأوضاع السياسية والاقتصادية، لا سيما النزاعات المسلحة في عدد من البلدان التي كان لها تأثير إقليمي واسع النطاق.

وإلى جانب المعدلات المرتفعة للإصابات والوفيات، تؤدي النزاعات المسلحة في العالم العربي إلى تدمير الأوضاع السياسية والاقتصادية، لا سيما النزاعات المسلحة في عدد من البلدان التي كان لها تأثير إقليمي واسع النطاق. وتشتمل هذه التحديات الأوضاع السياسية والاقتصادية، لا سيما النزاعات المسلحة في عدد من البلدان التي كان لها تأثير إقليمي واسع النطاق.

وتتمثل الأزمات البيئية عقبات أمام التقدم في العالم العربي، حيث يعد تلوث الهواء أحد أكثر المشكلات شيوعاً في المنطقة. كما تؤدي الإدارة غير الملائمة للمياه العادمة والنفايات الصلبة إلى المزيد من الأضرار البيئية، وتؤدي إلى انتشار الأمراض المعدية، وتؤدي إلى تفاقم تلوث الهواء بمرور الوقت في جميع البلدان العربية. ومن ناحية أخرى، انخفض معدل الوفيات الناجمة عن حوادث المرور في البلدان ذات الدخل المرتفع أو المتوسط، وتراجعت معدلات الانتحار في البلدان التي يعيل دخلها إلى الانخفاض.

وفي دراسة أجريت على مدى 25 سنة، أظهرت وفيات الأمهات انخفاضاً ملحوظاً في معظم البلدان العربية، ومع ذلك لا تزال المعدلات مرتفعة نسبياً في البلدان التي يعيل دخلها إلى الانخفاض. وفي مقال التقديرات الواردة في إحصاءات منظمة الصحة العالمية للبلدان التي يعيل دخلها إلى الانخفاض، ومنذ سنة 2016 و2019، أظهرت بعض البلدان انخفاضاً في معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة، وفي معدلات وفيات الأطفال حديثي الولادة. وفي دراسة أجريت على مدى 25 سنة، أظهرت وفيات الأمهات انخفاضاً ملحوظاً في معظم البلدان العربية، ومع ذلك لا تزال المعدلات مرتفعة نسبياً في البلدان التي يعيل دخلها إلى الانخفاض.

ويحذر تقرير «أفد» من الزيادة الملحوظة لمعدلات الوفيات الناتجة عن تلوث الهواء في العالم العربي بين



نجيب صعب*

لماذا لا تفرض ضريبة الكربون على الاستهلاك؟

الشركات العاملة في نشاطات ملوثة وغير مستدامة بيئياً، ما لم تكن مستعدة لتعديل جذري في عملها. فهل توافق هذه الشركات على كتابة نهايتها طوعاً، أم أن القوانين وحدها هي الكفيلة بإجبارها على تغيير مسارها؟ وإذا لم تكن القيود والضوابط على أعمال الشركات في صل اهتمامات دافوس في أي وقت، فكيف يمكن تحويل الوعود إلى حقائق؟

على المستوى السياسي، حملت كلمة الرئيس الصيني تشي جين بينغ، في مؤتمر دافوس رسائل مهمة، تحت عنوان احترام التعددية في العلاقات الدولية. فهو دعا إلى تطوير سياسات في التعاون الاقتصادي ما بعد «كورونا» تدعم النمو القوي والموازن الذي يشمل الجميع، وجدد التزام الصين بأهداف التنمية المستدامة والنمو الأخضر، وسد الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية. لكنه شدد، مرة أخرى، على أن الصين جزء من العالم الثالث والدول النامية. وفي هذا تكرار لتثبيت حق الصين باستثناءات هذا تطبيق الالتزامات المفروضة لخفض الانبعاثات الكربونية. فمع تأكيد التزام الصين بمتطلبات اتفاقية باريس المناخية، أعلن هدفاً غامضاً في الوصول إلى أعلى مستويات الانبعاثات سنة 2030، وبدء تخفيضها بعد ذلك السنة، وصولاً إلى إلغائها بالكامل سنة 2060. وليست الصين دون الالتفات بمستويات محددة لقياس التقدم سنوياً. ويمكن تشبيه هذا الوضع بصدق بيت بحرق، لكنه بدلاً من العمل على إطفاء الحريق يستخدم النار المشتعلة للتدفئة وطهو الطعام، ويعدّ بإطفائه بعد 40 سنة، حين تكون النار التهمت البيت وما حوله. في ظاهر الكلام الصيني دعوة إلى الانفتاح والتعاون واحترام التعددية، على القوى العالمية الكبرى الأخرى التعامل معها بايجابية. صحيح أن الصين تستغل الاستثناءات البيئية لزيادة إنتاجها بمنتجات رخيصة ملوثة، وتحاول تمديد «فترة السماح»، أو الحق بالتلوث، أطول فترة ممكنة، لتثبيت موقعها الجديد في الاقتصاد العالمي. لكن الصحيح أيضاً أن الدول الأخرى تستغل هذا الواقع لنقل عمليات الإنتاج إلى الصين واستيراد البضائع الرخيصة منها، وفي هذا خداع متبادل.

فهل تقبل الدول الغنية، التي حولت الصين إلى منطقة صناعية خلفية تروي عظمها إلى منتجات رخيصة، أن يتم حساب الانبعاثات الكربونية من المنتجات الصينية في الدول المستهكلة ووضعها في خانتها؟ وهل تقبل الصين والدول المستهكلة لبضائعها بوضع تعرفه استيراداً مرتبطة بالبصمة الكربونية لكل نوع من البضاعة، أكان قداماً أم مسابرة؟ إذا حصل هذا، فقد تخفض انبعاثات الكربون الصينية إلى أقل من النصف. وبما أن البضائع التي يُدخّر، فهل تقبل كبريات الدول المستهكلة للنظف أن يتم حساب الانبعاثات الكربونية حيث يتم استخدام النفط لا حيث يتم استكشافه وإنتاجه؟ قد يكون وضع ضريبة كربونية على الاستهلاك الحل الأكثر فاعلية وعدالة لإدارة الموارد ورعاية البيئة والتحكم بالتغير المناخي.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

البيئة في مجالات الشهر: الفيروسات وبطاريات الملح وتدوير النفايات البلاستيكية

«هاوايت ووركس» تناولت مجلة «هاوايت ووركس» (How It Works) ذوبان الجليد في القطب الجنوبي تحت تأثير تغير المناخ. ويحتضن القطب الجنوبي 90 في المائة من الجليد على كوكب الأرض، حيث يبلغ حجم المسفحة الجليدية للقارة 30 مليون كيلومتر مكعب. ويمكن القول إن أكبر تهديد ينتج عن ذوبان الجليد القطبي هو ارتفاع مستوى البحار، إذ ترتفع مستوى سطح البحر العالمي منذ عام 1880 نحو 21 إلى 24 سنتيمتراً، ومن المتوقع أن يرتفع أيضاً إلى نحو 20 إلى 30 سنتيمتراً بحلول عام 2050. وإذا ذاب الجليد القطبي كله، فسيصل الارتفاع إلى 60 متراً.

«ساينس نيوز» غلاف العدد الأخير من مجلة «ساينس نيوز» (Science News) جاء تحت عنوان «خرافة التدوير»، حيث يُعاد تدوير القليل من المخلفات البلاستيكية سنوياً. ففي الولايات المتحدة، تقتصر خطة استعادة البلاستيك على المواد المصنوعة من «البولي إيثيلين تيريفثال» الذي يحمل الرقم التصنيفي 1، والمواد المصنوعة من البولي إيثيلين عالي الكثافة الذي يحمل الرقم 2، وتتمثل هذه المواد نحو ربع المخلفات البلاستيكية في العالم. ويسعى عدد كبير من العلماء حول العالم إلى جعل المواد البلاستيكية أكثر قابلية للتدوير، من خلال تجاوب مشكلات تقنية تتصل باختلاط المواد البلاستيكية، وتراجع النوعية بعد التدوير.

«ساينس فوكس» (Focus) تعد منظمة اليونسكو أن «محو الأمية المستقبلية» المهارة التي تسمح للناس بفهم دور المستقبل على نحو أفضل فيما يرونه ويفعلونه، ولذلك يدعو كاتب المقال إلى اختراق الماضي، وتصميم المستقبل الآن، لتجنب الأجيال القادمة ارتكاب الأخطاء التي قمنا بها. لقد انقضت

سنة منذ أخذ الوباء في السيطرة على العالم، فكيف سنرعى قصة ما حصل؟ وما النصيحة التي يمكن تقديمها؟ تقديم إجابات عن أسئلة كهذه يساعد في تجنب حالات القلق وغياب اليقين عند الأطفال.

«ساينس نيوز» غلاف العدد الأخير من مجلة «ساينس نيوز» (Science News) جاء تحت عنوان «خرافة التدوير»، حيث يُعاد تدوير القليل من المخلفات البلاستيكية سنوياً. ففي الولايات المتحدة، تقتصر خطة استعادة البلاستيك على المواد المصنوعة من «البولي إيثيلين تيريفثال» الذي يحمل الرقم التصنيفي 1، والمواد المصنوعة من البولي إيثيلين عالي الكثافة الذي يحمل الرقم 2، وتتمثل هذه المواد نحو ربع المخلفات البلاستيكية في العالم. ويسعى عدد كبير من العلماء حول العالم إلى جعل المواد البلاستيكية أكثر قابلية للتدوير، من خلال تجاوب مشكلات تقنية تتصل باختلاط المواد البلاستيكية، وتراجع النوعية بعد التدوير.

«ساينس نيوز» غلاف العدد الأخير من مجلة «ساينس نيوز» (Science News) جاء تحت عنوان «خرافة التدوير»، حيث يُعاد تدوير القليل من المخلفات البلاستيكية سنوياً. ففي الولايات المتحدة، تقتصر خطة استعادة البلاستيك على المواد المصنوعة من «البولي إيثيلين تيريفثال» الذي يحمل الرقم التصنيفي 1، والمواد المصنوعة من البولي إيثيلين عالي الكثافة الذي يحمل الرقم 2، وتتمثل هذه المواد نحو ربع المخلفات البلاستيكية في العالم. ويسعى عدد كبير من العلماء حول العالم إلى جعل المواد البلاستيكية أكثر قابلية للتدوير، من خلال تجاوب مشكلات تقنية تتصل باختلاط المواد البلاستيكية، وتراجع النوعية بعد التدوير.

«ساينس فوكس» (Focus) تعد منظمة اليونسكو أن «محو الأمية المستقبلية» المهارة التي تسمح للناس بفهم دور المستقبل على نحو أفضل فيما يرونه ويفعلونه، ولذلك يدعو كاتب المقال إلى اختراق الماضي، وتصميم المستقبل الآن، لتجنب الأجيال القادمة ارتكاب الأخطاء التي قمنا بها. لقد انقضت

«ساينس فوكس» (Focus) تعد منظمة اليونسكو أن «محو الأمية المستقبلية» المهارة التي تسمح للناس بفهم دور المستقبل على نحو أفضل فيما يرونه ويفعلونه، ولذلك يدعو كاتب المقال إلى اختراق الماضي، وتصميم المستقبل الآن، لتجنب الأجيال القادمة ارتكاب الأخطاء التي قمنا بها. لقد انقضت

«ساينس فوكس» (Focus) تعد منظمة اليونسكو أن «محو الأمية المستقبلية» المهارة التي تسمح للناس بفهم دور المستقبل على نحو أفضل فيما يرونه ويفعلونه، ولذلك يدعو كاتب المقال إلى اختراق الماضي، وتصميم المستقبل الآن، لتجنب الأجيال القادمة ارتكاب الأخطاء التي قمنا بها. لقد انقضت

«ساينس فوكس» (Focus) تعد منظمة اليونسكو أن «محو الأمية المستقبلية» المهارة التي تسمح للناس بفهم دور المستقبل على نحو أفضل فيما يرونه ويفعلونه، ولذلك يدعو كاتب المقال إلى اختراق الماضي، وتصميم المستقبل الآن، لتجنب الأجيال القادمة ارتكاب الأخطاء التي قمنا بها. لقد انقضت



البرسيم



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

عبد الله بن بجاد العتيبي



التجارات والإنجازات، أصرت دول أخرى على نشر الإرهاب والفوضى ودعم الأصولية والخطاف مع المحاور المعادية للعرب في المنطقة، وهو ما يوضح أن القيمة الأصلية لمثل هذه النجاحات هي في الرؤية وليست في المال.

إيضاح الفارق فتمه دول عربية لا تقل غنى عن دول الخليج، لكن قيادتها اختارت منذ أمد بعيد تشتيت ثروتها خلف شعارات لا تسمن ولا تمنغن من جوع، ولذلك بقيت تشتتها الفوضى ويفترسها الفقر والجوع، وبعضها ابليت باحتلال مفتح، طافني كما في العراق وسوريا واليمن ولبنان، وأصولي كما في ليبيا، ومصر، قبل أن تنفض غبار جماعات الإخوان الإرهابية وتعود مسيرتها الأولى قائدة وراثة.

من المهم أن ينبت الشباب العربي والشعوب العربية إلى أن صناعة التاريخ ممكنة وبناء المستقبل ممكن كلما ابتعدوا عن الشعارات الجوفاء والإيديولوجيات العمياء، وأن بالإمكان لمنطقة الشرق الأوسط أن تكون «أوروبا جديدة» تقدم نمواً جديداً للعالم أجمع في كيف يبني المجد وتحقق الأمل.

لا يوجد في اللغة العربية شعر ونثر ما يصف صناعة التاريخ في مدار كوكب المريخ، ببساطة لأن أمتنا كأيها لم يحدث من قبل ولم يحلم به عربي في التاريخ، ولكنه يثبت القدرة على استئناف الحضارة، وأن الأمل ما بعد يفت.

أخيراً، فالمعقل والحكمة بينين الدولة المستقرة الناجحة، بينما الشعارات والإيديولوجيات تهدم الدول وتنتشر الفوضى.

إياد أبو شقرا



من أن ثمة محاسيب ومرترقة لبنانيين ما زالوا يتلقون الأموال ويفقونها في شراء النفوذ والضمان، تمهيداً لتصنيع زعامات طارئة تدخل عند الحاجة في «بازارات»... لطلما دفع لبنان أثمانها باهظة.

على صعيد آخر، وكما هو ملاحظ، تبدو الصورة إقليمياً ودولياً «ضبابية» إزاء ما يتعلق بالتحديات الأوروبية والأميركية مع الملف الإيراني.

الطريقة التي تعاملت بها باريس، وما زالت تتعامل، مع الملف اللبناني لا توحي بوجود استراتيجية واضحة خارج إطار «تقطيع الوقت» بانتظار تغير معطيات ما. و«تقطيع الوقت» حالياً ترف لا يحتمله وضع بحرج الوضع اللبناني في ظل جائحة «كوفيد - 19» وانهايار الاقتصاد وشلل السلطة... بل قل غيابها المتعد.

أضف إلى ذلك، أن «ضبابية» الموقف الأميركي زادت كثيراً بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وسيطرة الديمقراطيين على السلطنة التنفيذية والتشريعية (البيت الأبيض ومجلسي الكونغرس)...

حقيقة الأمر، أن جزءاً أساسياً من أزمة لبنان اليوم وجود «بُعد خارجي» دولي للاحتلال الجاثم على البلاد. ولعل كلمة لبقها الرئيس سعيد الحريري في الذكرى السنوية الـ 16 لتغييب أبيه، وكثيرون سيعتدون في ما سبقوله، فهل يقرر المصارحة، ونقد خياراته ورياناته السابقة بل فيها تسوية رئاسية كارثية هرب فيها من الفراغ إلى ما هو أسوأ... أم يعود إلى الملحة ما يمكن للمهنة تغطية لمواقف وولية قد لا يتفق بها، لكن ليس بمقدوره مناوأتها؟

«مسبار الأمل» وصناعة التاريخ

القيادة ورؤيتها وسواعد أبناء الإمارات، فقد كان الفضاء أحد أحلام الشيخ المؤسس زايد بن سلطان، وواصل إثنائه المسيرة، وحافظوا على التوجه، وأعلنت الإمارات عن تأسيس وكالة الإمارات للفضاء عام 2014، ومركز محمد بن راشد للفضاء في 2015، وتم إرسال عدد من الأقمار الصناعية إلى الفضاء وإرسال رائد فضاء إلى المحطة الدولية ثم وصول «مسبار الأمل» إلى المريخ كتتويج لمسيرة حافلة وليس صدفة أو طرفة بلا مقدمات.

هذا الموجز السريع في هذا السياق يوضح أن خلف الأحلام الكبرى وتحقيق المستحلات رؤى ثابتة وقيادات واعية ودول مستقرة متطورة وأن الأحلام الكبرى يتم بناؤها خطوة خطوة

دولة الإمارات العربية المتحدة، في غمرة الفرح وحماسة تحقيق الحلم ينسج البعض الجهد الطويل المبذول، والحضارات لا تبني بين عشية وضحاها، بل هو إيمان والعمل والنجاح وتصاعد الأحلام والبناء على المنجز، وكل ما كان عسيراً في زمن الشعارات الرنانة والخطابات النزقة أن تصير بعض القيادات على بناء دولة الاستقرار والاعتدال، دولة التنمية والعدالة، دولة السعادة والرفاه، وهكذا كان، ولو لا هذه الخطوات المهمة الثابتة والراسخة لما أمكن البناء عليها والصعود إلى الفضاء الفسح وتحقيق ما لم يحققه عربي من قبل وكتابة اسم الإمارات ضمن خمس دول فقط في

العالم استطاعت الوصول للكوكب الأحمر كاول دولة عربية تحقق هذا المنجز وتصنع التاريخ.

في منتصف الثمانينات كان العرب مودع مع التاريخ في الفضاء، وذلك بصعود الأمير سلطان بن سلمان إلى الفضاء كاول رائد فضاء عربي 1985، وهي المسيرة التي أكملها رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصورى بكونه أول رائد فضاء عربي يصل إلى محطة الفضاء الدولية في سبتمبر (أيلول) 2019.

مسار «مسبار الأمل» إلى المريخ تم تعبيده بالعلم والمعرفة والمناجزة وقرارات

يمكن للعرب أن ينافسوا في صناعة التاريخ، فهم ليسوا غرباء عليه ولا على صناعته، ولكنهم ابتعدوا قرونًا وغرقوا في الجهل والتخلف، وحين بدأت تلوح بوادر نهضة ما قامت سوق الانقلابات العسكرية التي سموها ثورات، وراج تخلف جديد بشعارات مختلفة قومية وبعثية ويسارية، وانقضت عوق لم ينجح فيها أحد.

الرهان على العلم هو الرهان الصحيح لكل من يريد صناعة التاريخ ويرغب في المساهمة في بناء المستقبل، وهو تحدياً ما صنعه دولة الإمارات العربية المتحدة في مسيرة طويلة لتحقيق الحلم الذي كان مستحيلًا وإرسال مسبار إلى الكوكب الأحمر البعيد، وبتخطيط محكم وعمل دؤوب ونفس طويل بدأت قبل سنوات في العمل على تحويل المستحيل ممكناً، وتم ذلك يوم الثلاثاء الماضي التاسع من فبراير (شباط)، حيث دخل مسبار الأمل إلى مداره حول المريخ.

خطوة كبيرة في مسيرة العلم وخطوة أكبر للعرب بعيدون بها سيرتهم الأولى، فمساهمات العرب في تاريخ الفلك قديماً معروفة مشهورة دفعت إليها الحاجة ثم طورها بالعلم والمعرفة، وما هي المسيرة تستأنف بالعلم والمعرفة مجدداً، وهذه المرة بروية وتخطيط وتنفيذ إماراتي يكتب اسم هذه الدولة بمداد من مجد وعزم وتصميم. النزوات لا تبني الإنجازات، بل الرؤية والتخطيط والإصرار، ثم العمل والاجتهاد وملاحقة الأحلام وصناعة المستحيل، والقصة في البداية هي قصة بناء الدولة القوية المستقرة الآمنة، وهو تحد تكفل به الأباء المؤسسون حتى قيام الاتحاد وإعلان

خلف الأحلام الكبرى وتحقيق المستحلات رؤى ثابتة وقيادات واعية ودول مستقرة متطورة وأن الأحلام الكبرى يتم بناؤها خطوة خطوة

وولاً مستقرة متطورة، وأن الأحلام الكبرى يتم بناؤها خطوة خطوة بدءاً من التعليم والتعليم الجامعي وابتعاث المتميزين ورعاية المهووبين والعمل المؤسسي المستمر، وأن بإمكان العرب تحقيق الكثير حين يتزكون الشعارات الفارغة والأيديولوجيات الأصولية المتطرفة ويراهنون على العلم والعمل وبناء التنمية وصناعة المستقبل. دولة الإمارات هي دولة رئيسية في محور الاعتدال في المنطقة، المحور الذي يواجه محاور الطائفية والأصولية التي تسعى لنشر الطائفية والأصولية والتطرف والإرهاب والفوضى، بينما يصر هذا

العالم استطاعت الوصول للكوكب الأحمر كاول دولة عربية تحقق هذا المنجز وتصنع التاريخ.

في منتصف الثمانينات كان العرب مودع مع التاريخ في الفضاء، وذلك بصعود الأمير سلطان بن سلمان إلى الفضاء كاول رائد فضاء عربي 1985، وهي المسيرة التي أكملها رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصورى بكونه أول رائد فضاء عربي يصل إلى محطة الفضاء الدولية في سبتمبر (أيلول) 2019.

مسار «مسبار الأمل» إلى المريخ تم تعبيده بالعلم والمعرفة والمناجزة وقرارات

خطوة كبيرة في مسيرة العلم وخطوة أكبر للعرب بعيدون بها سيرتهم الأولى، فمساهمات العرب في تاريخ الفلك قديماً معروفة مشهورة دفعت إليها الحاجة ثم طورها بالعلم والمعرفة، وما هي المسيرة تستأنف بالعلم والمعرفة مجدداً، وهذه المرة بروية وتخطيط وتنفيذ إماراتي يكتب اسم هذه الدولة بمداد من مجد وعزم وتصميم. النزوات لا تبني الإنجازات، بل الرؤية والتخطيط والإصرار، ثم العمل والاجتهاد وملاحقة الأحلام وصناعة المستحيل، والقصة في البداية هي قصة بناء الدولة القوية المستقرة الآمنة، وهو تحد تكفل به الأباء المؤسسون حتى قيام الاتحاد وإعلان

من حب اللادولة ما قتل... ويقتل!

المعادلة بسيطة، وهي أنه بوجود أمثال لقمان سليم ورفيق الحريري والشهداء الكثيرين الذين أسقطوا عبر الضحية الجسدية، منذ 2005 - بل منذ 1977 - يستحيل أن تقوم في لبنان دولة ذات سيادة... تكون بديلاً عن حالات «صندوق البريد» الأمني، أو «أوفشور» غسل الأموال، أو «ملعب» الاستخبارات الأجنبية و«مطبخ» الإقليمي.

لا شك في أن اللبنانيين يتخفون المسؤولية الكبرى في ما آلت إليه أمورهم، لأنهم ساروا في ركاب مستغلبهم لفترة طويلة، أخفقوا خلالها في الفهم على الحد من مقومات التعايش الواعي والمنصف. كذلك أخفقوا في بلورة تصور قابل للحياة

المعادلة بسيطة، وهي أنه بوجود أمثال لقمان سليم ورفيق الحريري والشهداء الكثيرين الذين أسقطوا عبر الضحية الجسدية، منذ 2005 - بل منذ 1977 - يستحيل أن تقوم في لبنان دولة ذات سيادة... تكون بديلاً عن حالات «صندوق البريد» الأمني، أو «أوفشور» غسل الأموال، أو «ملعب» الاستخبارات الأجنبية و«مطبخ» الإقليمي.

لا شك في أن اللبنانيين يتخفون المسؤولية الكبرى في ما آلت إليه أمورهم، لأنهم ساروا في ركاب مستغلبهم لفترة طويلة، أخفقوا خلالها في الفهم على الحد من مقومات التعايش الواعي والمنصف. كذلك أخفقوا في بلورة تصور قابل للحياة

المعادلة بسيطة، وهي أنه بوجود أمثال لقمان سليم ورفيق الحريري والشهداء الكثيرين الذين أسقطوا عبر الضحية الجسدية، منذ 2005 - بل منذ 1977 - يستحيل أن تقوم في لبنان دولة ذات سيادة... تكون بديلاً عن حالات «صندوق البريد» الأمني، أو «أوفشور» غسل الأموال، أو «ملعب» الاستخبارات الأجنبية و«مطبخ» الإقليمي.

لا شك في أن اللبنانيين يتخفون المسؤولية الكبرى في ما آلت إليه أمورهم، لأنهم ساروا في ركاب مستغلبهم لفترة طويلة، أخفقوا خلالها في الفهم على الحد من مقومات التعايش الواعي والمنصف. كذلك أخفقوا في بلورة تصور قابل للحياة

تصدّر وسائل الإعلام اللبنانية بالأس «خبر» فشل لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، بعد مضي بضعة أشهر على التخليق.

الفشل أبرز، وكانه «خبر» بدلاً من التعامل معه كمسألة بديهية في ظل المواقف المملنة والمنغدة على الأرض!

نعم، الإشكالية أن كثيرين ما زالوا يرفضون قول الحقيقة إزاء ما يُعيق تشكيل الحكومة العتيدة. و«الإعلام» - والكلمة منتقدة من الفعل «علم» - يعلم، أو يفترض به أنه يعلم، السبب وراء المعوقات التي تحول دون الخروج بحكومة تعالج مشاكل لبنان الوجودية البنيوية. غير أن العلم يغدو مجازفة خطيرة في زمن التضليل المنعمد والتجهيل المقصود. كذلك، يصبح «العالمون» و«العلماء» مصدر إزعاج لأولئك الذين يروجون لسكويات القطعان المدججة والمسوقة سبوقاً إلى حظائرها من أجل تسميتها... قبل ذبحها واستهلاكها.

قبل أسبوع تقريباً ضفى أحد المبع «العالمين» بـ«الواقع» الذي يمنح ليس فقط تشكيل حكومة، بل يحظر أيضاً بقاء دولة في لبنان، واسمه لقمان سليم. وقبل 16 سنة بالتمام والكمال ضفى رجل آخر، اسمه رفيق الحريري، كان ضرورياً أن يُصفي لضمان الوصول إلى مثل هذا الوضع.

تصفية الرجلين ما كانت صادقة، ولم تات نتيجة خلاف بسيط في وجهات النظر، بل تذهب أعمق من ذلك بكثير. تذهب إلى تضارب كامل وقطعي بين مشروعين لا ثالث لهما، ولا بقاء لأحدهما مع بقاء الآخر.

دانيال موسى*



الصفور والحمام في لغة الاقتصاد

لطالما جرى تصنيف محافظي البنوك المركزية على أنهم صفور يفضلون تكاليف الاقتراض المرتفعة للحفاظ على غطاء التضخم، أو حمامات تفضل أسعار الفائدة المنخفضة على النمو. في الأوقات العادية، تساعد تلك الصور المستثمرين والمراقبين على معرفة وتوقع السياسات النقدية. لكن هذا بعيد كل البعد عما يجري في الأوقات العادية، إذ ذلك يساهم في تشتيت الذهن، لا في تنويره.

لتفكر متلاً في نموذج الهند. فقد واصل البنك المركزي مؤخرًا تثبيت سعر الفائدة كما كان الحال منذ منتصف عام 2020. فعندما قامت حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي بتغيير نصف أعضاء مجلس إدارة البنك البالغ عددهم ستة في أكتوبر (تشرين الأول)، نظر المراقبون إلى التغيير على أنه يهدف إلى التحول إلى اتجاه أكثر «حتمية».

كان من المفترض أن تكون اللجنة جديدة تماماً ليكتسب التغيير بذلك تعاطفاً أكبر. لكن هذا لم يحدث، على سبيل المقارنة، كان الحرس القديم يتصدى لتكاليف الاقتراض، فما يسمى الحمام لم يتكفوا بالبقاء ساكنين، إذ أعلن بنك الاحتياطي الهندي عن كبحه لجماع بعض سياسات الطوارئ. وفي مواجهة ذلك، كانت المقاومة محيرة، لأن التضخم كان قد تراجع في الفترة التي سبقت الاجتماع. هل أصبحت الحمامات صفوراً على حين غرة؟ من غير المرجح أن يكون هذا قد حدث. فبنك الاحتياطي الهندي لم يذكر أنه ملتزم بـ«التكيف» مع ما يجري - فالعدلات تراجع 115 نقطة أساسية في عام 2020 - وسوف يسعى البنك لتوفير السيولة. ويعمل المسؤولون أيضاً على التوسيع المالي الكبير للحكومة في مساعدتهم. يظهر هذا التحرك أن البنوك المركزية في مرحلة ما بعد «كوفيد» تتلطف حكمة وقدرة على تتحفة الأيديولوجية جانباً، فقد تطورت فلسفات التوجيه خلال حياتهم المهنية في الأوساط الأكاديمية، ولم يعد ذلك سارياً لا على الحكومة ولا على القطاع الخاص.

تصبح مقاربات الطيور صراحة عند النظر في المواقف النقدية في الاقتصادات المتقدمة. على سبيل المثال، كثيراً ما جرى وصف استير جورج، رئيسة البنك الاحتياطي الفيدرالي في كانساس، علناً باعتبارها واحدة من أكبر مسؤولي الولايات المتحدة تشدداً، شأن سلفها، توماس هوننج.

ولكن في الأسبوع الماضي، ذكر جورج أن بنك الاحتياطي الفيدرالي «لا يزال بعيداً» عن تحقيق أهدافه، وأنه من السابق لأوانه التفكير في تقليص برنامج شراء السندات الضخم. حتى هاروهوكو كورودا، محافظ البنك المركزي الياباني مقر أحياناً في عمل تيسير دائم، ذلك رغم أنه يبدو أكثر تحفظاً من غيره.

كانت الإجراءات الجديدة التي نفذها البنك المركزي الياباني أقل من تلك التي نفذها بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أو البنك المركزي الأوروبي خلال فترة جائحة «كوفيد». وكان رائداً في سعر الفائدة الصفرى. فقد جعل ذلك كورودا يبدو أقل حتى من الحمامات، فهل يعم ذلك؟

لكن الفرزة تكون أعلى من أي وقت سابق عندما يكون مدير بنك الاحتياطي قد جرى تعيينه من قبل رئيس حزب آخر. كان باول يُعتبر محايداً عندما اختاره ترمب ليحل محل جانيثا لين، لكنه استمر في رفع معدلات الفائدة خلال عام 2018، وهو ما بدأ قبل أن يرفض ترمب منحها فترة ولاية ثانية. من جانبها، كانت رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي السابقة غالباً ما ينظر لها بوصفها حمامة، إلا أنها تولت وضع حد لعملية التيسير الكمي في عام 2014 وبداية رفع سعر الفائدة في أواخر عام 2015.

والآن بوصفها وزيرة الخزانة في عهد بايدن، يتعين عليها التسويق المقترح الرئيس المتمثل في بيع حزمة إغاثة تبلغ 1,9 مليار دولار، وهو ما أطلق صافرات الإنذار للتضخم لأشغال لورنس سامرز، الذي كان أحد أسلافها (سامرز كان أحد المرشحين لمنصب رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي قبل أن يسحب ترشيحه في عام 2013). يعتبر محافظو البنوك المركزية أكثر براغماتية مما يتخيلهم الناس، إذ إن غالبيتهم يحاول التعامل مع الأيدي التي تمد لهم، ويحاولون مواجهة العالم كما هو، ولا يحاولون تجميله، فالوباء حله بالهند وهي في أزمة مصرفية بالفعل، وقد تحدى فريق مودي استقلال البنك المركزي أكثر من مرة. لكن البنك المركزي الهندي أسدى لنا معروفاً بنبات موقفه. لقد حان الوقت لنقول وداعاً للسرب فيما يهيم بالطيران.

*الاتفاق مع «بلومبرغ»

حب وسيدتان!



حسين شكشي

بعيداً عن «كوفيد 19» و«كورونا» واللقاح والاقتصاد والسياسة، فلنأخذ قسطاً من الراحة منها جميعاً ونحاول أخذ نفس عميق ونغير الموضوع قليلاً. اليوم يحتفل العالم بعبادته في الموعد نفسه من كل عام بيوم الحب. فينتشر اللون الأحمر في كل مكان، ويتم فيه

تبادل الهدايا من ورد وديببة مبطنة وقطع من حلوى الشوكولاته أو الفواكه مع بطاقات فيها عبارات رقيقة للتعبير عن المناسبة العاطفية. ولا يخلو الأمر من مظاهر موسيقية للحلو وقتها الاستماع لأشهر الأغاني العاطفية التي تغنت بالحب.

وفي عالمنا العربي، الذي يشارك في هذه المناسبة، يحصل إقبال استثنائي على الأغاني العاطفية من مختلف المشارب والأصناف ما بين عاقلة أصوات الأيسر ونجوم الحاضر. إلا أن هناك حضوراً استثنائياً يبقى للسيدة فيروز والسيدة أم كلثوم حين الحديث عن أغاني الحب. الفرق بين فيروز وأم كلثوم هو تماماً أشبه بالفرق بين بنت بافعة في سنواتها الجامعية في ربيع عمرها الجميل، وبين ربة منزل وزوجة بالكاد تمكنت من أن تنوم أطفالها وتقوم بوضع اللمسات الأخيرة لترتيب بيتها قبل أن تخذ للراحة والنوم بعد عناء يوم مرهق وطويل جداً. فيروز دوماً ما تغني للبيدات الوردية، تغني للحب المثالي الذي لا ترى فيه عيوباً بل وتغني له فوراً بقولها: نعا ولا تبجي واكذب علي، تغني للحب الخارج عن حدود المنطق والعقول، الذي يجعلها تبقى عشر ليالٍ سهراته بتركيز كامل على سطح بيتها لأجل أن تأتي بالوقت الحبيبي وهي حالة عامة تدور في مخيلة المانكر بشكل عام قبل أن تقوم الحياة بعصرهم جيداً وتمنحهم الدروس القاسية التي لا تنسى والتي ستسمى بعد ذلك بالخبرة المكتسبة.

وصوت فيروز الملائكي وجسمها الرقيق النحيل، يتماشيان تماماً مع رقة وعدوية ونعومة الكلمات التي تشدو بها وتشبه فيها حبيبها بالمرور. تنشد فيروز عن عالم مليء بالأحلام والطموحات في الحب، والدنيا لا يمكن وصفها إلا بالبريئة والصفيفة... ألم تكن هي التي تساءلت: بحبك ما يعرف ليش؟ السؤا فيروز في الوقت الذي أصبح في سنواتها علامة فارقة يشبه في وقاره وعزة نفسه كبرياء الفاتنات الصغيرات اللاتي لم تختبرهن الحياة، وبالتالي من المنطقي أن تكون عصورة الساحات التي ظلت في حيرة مؤنة حين قالت: أنا عندي حنين ما يعرف لين. وفي المقابل هناك «الست» أم كلثوم المرأة التي أدخلتها الدنيا في خلط كبير لتعجبها بشكل عنيف. فهي تغني للحب الصعب والمؤلم المليء بالتجارب المريرة والمذلة، تترك تماماً أعيوب حبيبها، ومع ذلك تغني له وعزة نفسها منعاهاً. هي الست التي علمتها الحياة وجعلت نيرة السخرية تخرج من صوتها وهي تقول: ولا فاكرك كلمة حتعب اللي كان؟ كوكب الشرق التي تعرفها تحكي عن تجارب مؤنة وعشرة عمر وسنين طويلة جداً جعلت منها امرأة ناضجة وراسخة وتحب وتنامي لتصل إلى الحد الذي تقول فيه: صالحت بيك ابنتي وسامحت بيك الذي ألم وتجارب لا يغيب عنها أفراحه واتراحه وهي تقول: وافكرت فرحت وياك قد ابيه.

كوكب الشرق تشبه امرأة متزوجة ولديها اولاد وتعلم جيداً كم أنهك عمرها هذا الزواج. فهمت الدنيا بالشكل المطلوب لظهور هذا كله على ادائها ممسكة بالمدليل وكانها تختج به الأمهات كلها وكان قطار الدنيا دهسها مراراً وتكراراً ذهاباً وإياباً. فيروز تستمع إليها و«مزاج رايق»، أما أم كلثوم فتسمعها لكي تروق مزاجك. فيروز حاملة حلقة تقع في مكان ما بين النجوم البعيدة، فهي ضعيفة حينها من مدرسة أنه لا كرامة في الحب، أما أم كلثوم فهي قوية ومتعاسكة بقدرين ثابتين في عمق الأرض بواقعة مذهلة، وهي من مدرسة أن الحب هو كل الكرامة بعينها. فيروز وأم كلثوم كلتاها تغنيان للحب، ولكن معهما يكشف المستمع لهما أن الحب أنواع وأشكال وأصناف.

غنى للحب بالعربية المئات من الأصوات عبر الزمن، ولكن تبقى مدرستا فيروز وأم كلثوم الأكثر تأثيراً؛ فالأولى يبدأ بها العشق صباحها والثانية تختبئها الحبيبة ليلهم. ولكن الحب مختلف بحسب الرسالة ونقلها، فحتماً من تقول: حبيبتك بالشتا وحبيبتك بالصيف، مختلفة تماماً عن التي قالت: حب إيه اللي أنتي جاتي تقول عليه... أنت عارف قتل معنى الحب أيه.

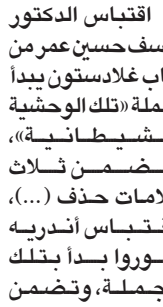
يوم حب سعيد على الجميع.

يقول الدكتور يوسف حسين عمر أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة الأقصى بغزة، في بحثه «غلاستون والحشية والمسألة البلغارية 1875 - 1876»: «كما طالب غلاستون في كتيبه بطرد الأتراك العثمانيين، قائلاً: تلك الوحشية والشيطانية... الأتراك نوع من البشر عديمي الإنسانية... لا يستطيع جرم في أحد سجوننا أو أحد أكل لحوم البشر من لحم الجنوب أن يسمع هذه القصة دون أن يغضب... العلاج هو إرغام الأتراك على أن يخلصونا من مساوئهم بالطريقة الوحيدة الممكنة، وهي أن يخلصونا من أنفسهم بأن يرحلوا بانفسهم (كذا) معهم ضابطيهم، ومدريهم، ومباشريهم، ويزباشيتهم، وقائميهم، مقامهم، وباشواتهم، كل هؤلاء جميعاً (كذا) بكل أحلامهم يرحلوا (كذا) عن الولاية التي خربوها وندسوها» (101).

يحلل الدكتور يوسف حسين عمر في هذا الاقتباس في هامش رقم «101» إلى كتاب غلاستون «الفظائع البلغارية والمسألة الشرقية» في طبعته الأولى، طبعه عام 1876 مع رقم الصفحة. وأعيد بالإحالة إلى كتاب مؤلف باللغة التركية لمؤلفه بورهان أوغوز مع رقم الصفحة. عنوانه - كما ترجمه لي - الدكتور سهيل صابان أستاذ التاريخ العثماني بجامعة الملك سعود هو: «حقيقة الألمان والأتراك عبر القرون». ثم أحال إلى مجموعة من الكتب مكتوبة باللغة الإنجليزية مع أرقام الصفحات بلغ عددها أحد عشر كتاباً، وكان من بين الكتب التي أحال إليها في هذه المجموعة كتاب أندريه موروا عن حياة دزرائيلي. وقد جاء ترتيبه قبل الكتابين الآخرين.

بحث الأكاديمي الفلسطيني منشور في مجلة علمية محكمة، هي - كما أشرت في مقالتي السابق - مجلة كلية الآداب الصادرة في جامعة القاهرة، ومع هذا لم يتوقف محكمو البحث أمام هذه الإحالة المحجبة، فالإقتباس في أول إحالة أحاله إلى صاحبه غلاستون وأخذ من مصدره الأصلي الذي هو كتابه عن «الفظائع البلغارية والمسألة الشرقية». فلماذا لم يسأل المحكمون أنفسهم: ما حاجته، وقد أرجع الاقتباس إلى مصدره الأصلي، إلى أن يحيل إلى كتيب أخرى بأرقام صفحاتها ذكرت ما قاله غلاستون في هذا الاقتباس؟! فهل هذه المحبة تعزز من مصداقية إحالته الأولى، وتثبت صحة ما قاله غلاستون في الاقتباس المأخوذ من كتاب هو ألفه بنفسه؟

قبل أن أقرأ بحث الدكتور يوسف حسين عمر هذا، وبحثه الأخر غلاستون والمسألة الأرمنية 1894 - 1896) معاً، كنت قد قرأت ترجمة حسن محمود لكتاب أندريه موروا: «حياة دزرائيلي»، ولما قرأت الاقتباس في بحثه الأول، تذكرت أنني قد قرأت ترجمته حرفياً في كتاب أندريه موروا عن دزرائيلي، فطفت أقارن بين الاقتباسين، واتأكد من صدق ظني، ورحمت أدق في هامش الإحالة في بحث الدكتور يوسف حسين عمر. وهو التدقيق الذي قادني إلى الملاحظة الجوهرية السالفة، التي عرفت منها أن محكمي البحث أجازوه للنشر في تلك الإحالة المحكم من دون تدقيق في إحالته، ووصلت إلى أنه لم يترجم الاقتباس من كتاب غلاستون، وإنما نقله من ترجمة حسن محمود لكتاب أندريه موروا عن دزرائيلي إلى اللغة العربية. وادلتني على ذلك ما يلي:



علي الغيم

اقتباس الدكتور يوسف حسين عمر من كتاب غلاستون يبدأ بجملة «غلاستون والشيطانية»، وتضمن ثلاث علامات حذف (...). واقتباس أندريه موروا يبدأ بتلك الجملة، وتضمن ثلاث علامات حذف في الموقع نفسه من نص الاقتباس. وهذا

يستحيل أن يحصل عند كاتبين، بخاصة إثبات جملة وحذف جملة أو جملة في فقرة أو فقرات متصلة. تصرف الدكتور يوسف حسين عمر في طريقة كتابة الرتب العثمانية، وفي صياغة بعض الجمل ليخفي أنه ينقل من اقتباس مترجم إلى اللغة العربية.

العبارة هي: «أحد أكلة لحوم الأدميين». وهو غير «الأدميين» «البشر». وفي الاقتباس الذي نقل منه، العبارة هي: أن يسمع هذه القصة بلا غضب، وهو غير «بلا غضب» إلى «من دون أن يغضب».

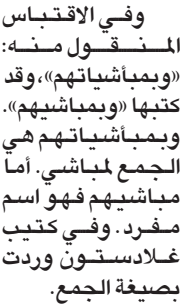
قد يلحظ القارئ معي أنه بهذا التصرف في هذا العبارة قد أضعف من درجة الغضب. وهذا ما لا يهدف غلاستون في كتيبه الغاضب الهائج، إذ إن عبارة «بلا غضب» هي أقوى بكثير من عبارة «من دون أن يغضب».

وفي الاقتباس الذي نقل منه، العبارة هي: وهي أن يخلصنا من أزمة غضب. ومع أن هذه العبارة جملة مكتملة، إلا أنه أضاف إليها معنى، هي: بأن يرحلوا بانفسهم. فمن ناحية الإقتراب جعلت السياق وكان القضية فيه هي أن الأتراك لا يريدون أن يعتدوا على أنفسهم في الرحيل عن أرض البلقان، وإنما كانوا ينتظرون من غيرهم أن يتحمل مؤونة ترحيلهم. وزاد الركة في هذه الجملة الإضافة ركة في جملة أخرى حين قال: «ومعهم ضابطيهم، ومدريهم...».

مشكلة الزيادة في الركة أنها تقلب القضية، وتوهم القارئ بأن مطلب غلاستون الأساسي في كتيبه، هو ترحيل الأتراك المستوطنين في أرض البلقان، لكنه مع شعار هذا المطلب عنده انفعل وقال: «ومعهم ضباطهم ومدريهم...».

والقضية هي بخلاف ذلك، فمطلبه الأساسي رحيل الغازي التركي من أرض البلقان، بعسكريه وسياسيه وإداريه. كما تصرف في طريقه كتابة الرتب العثمانية، فسأذكرها حسب وروها في الاقتباس الناقل والاقتباس المنقول منه. في الاقتباس المنقول منه: «ضباط»، وكتبت: «وضابطيهم». كلمة ضابطيهم من الكلمات العربية المألوفة في اللغة التركية. وتصرفه في كلمة ضباط بصورة مقارنة لكتابة غلاستون لها. أي zapihs هو يعرف كيف تكتب وتنطق في اللغة التركية. لأنه في بحثه استعان بكتلة في اللغة التركية، تصرفه في كلمة ضباط كان صرفاً خاطئاً، لأن القارئ سيعتقد أن كلمة ضابطيهم تعني الناس المؤكل إليهم مهمة تدوين المضايق أو السجلات.

تدليس وتحايل مختص بغلاستون



محمود أحمد

وفي الاقتباس المنقول منه: «ويمباشياتهم»، وقد كتبت: «ويمباشيتهم». وجملة «تلك الوحشية» وتضمن ثلاث علامات حذف (...). واقتباس أندريه موروا يبدأ بتلك الجملة، وتضمن ثلاث علامات حذف في الموقع نفسه من نص الاقتباس. وهذا

يستحيل أن يحصل عند كاتبين، بخاصة إثبات جملة وحذف جملة أو جملة في فقرة أو فقرات متصلة. تصرف الدكتور يوسف حسين عمر في طريقة كتابة الرتب العثمانية، وفي صياغة بعض الجمل ليخفي أنه ينقل من اقتباس مترجم إلى اللغة العربية.

العبارة هي: «أحد أكلة لحوم الأدميين». وهو غير «الأدميين» «البشر». وفي الاقتباس الذي نقل منه، العبارة هي: أن يسمع هذه القصة بلا غضب، وهو غير «بلا غضب» إلى «من دون أن يغضب».

قد يلحظ القارئ معي أنه بهذا التصرف في هذا العبارة قد أضعف من درجة الغضب. وهذا ما لا يهدف غلاستون في كتيبه الغاضب الهائج، إذ إن عبارة «بلا غضب» هي أقوى بكثير من عبارة «من دون أن يغضب».

وفي الاقتباس الذي نقل منه، العبارة هي: وهي أن يخلصنا من أزمة غضب. ومع أن هذه العبارة جملة مكتملة، إلا أنه أضاف إليها معنى، هي: بأن يرحلوا بانفسهم. فمن ناحية الإقتراب جعلت السياق وكان القضية فيه هي أن الأتراك لا يريدون أن يعتدوا على أنفسهم في الرحيل عن أرض البلقان، وإنما كانوا ينتظرون من غيرهم أن يتحمل مؤونة ترحيلهم. وزاد الركة في هذه الجملة الإضافة ركة في جملة أخرى حين قال: «ومعهم ضابطيهم، ومدريهم...».

مشكلة الزيادة في الركة أنها تقلب القضية، وتوهم القارئ بأن مطلب غلاستون الأساسي في كتيبه، هو ترحيل الأتراك المستوطنين في أرض البلقان، لكنه مع شعار هذا المطلب عنده انفعل وقال: «ومعهم ضباطهم ومدريهم...».

والقضية هي بخلاف ذلك، فمطلبه الأساسي رحيل الغازي التركي من أرض البلقان، بعسكريه وسياسيه وإداريه. كما تصرف في طريقه كتابة الرتب العثمانية، فسأذكرها حسب وروها في الاقتباس الناقل والاقتباس المنقول منه. في الاقتباس المنقول منه: «ضباط»، وكتبت: «وضابطيهم». كلمة ضابطيهم من الكلمات العربية المألوفة في اللغة التركية. وتصرفه في كلمة ضباط بصورة مقارنة لكتابة غلاستون لها. أي zapihs هو يعرف كيف تكتب وتنطق في اللغة التركية. لأنه في بحثه استعان بكتلة في اللغة التركية، تصرفه في كلمة ضباط كان صرفاً خاطئاً، لأن القارئ سيعتقد أن كلمة ضابطيهم تعني الناس المؤكل إليهم مهمة تدوين المضايق أو السجلات.

المضايق أو السجلات.

محمود مترجم كتاب أندريه موروا عن دزرائيلي. وقد أتيت بهذا المثال على تدليسه لغاية ساوضحها فيما بعد.

بحثا الدكتور يوسف حسين عمر: (غلاستون والمسألة البلغارية 1875 - 1876)، (غلاستون والمسألة الأرمنية 1894 - 1896)، هما من الأبحاث التي تقوم على الاقتباس المباشر التي يذكر في الهوامش اسم الكتاب واسم مؤلفه ورقم الصفحة المأخوذ منها النص المقتبس، ومكان نشر الكتاب، وتاريخ طبعته التي اعتمدها في اقتباسه. في بحثه الأول المكون من تسع عشرة صفحة وما يقرب من نصف الصفحة اعتمد على مصادر وتسعين مصدراً منها ثلاثة مصادر تركية ومصدر مترجم إلى اللغة العربية، والباقي مصادر إنجليزية. وفي بحثه الثاني المكون من تسع وعشرين صفحة وربع الصفحة اعتمد على ثلاثة وثمانين مصدراً، منها أحد عشر مصدراً تركيا ومصدر فرنسي ومصدر عربي، وهو بحثه الأول، والباقي مصادر إنجليزية.

وتفسيرا للملحوظة التي استرعت انتباهي في المقال السابق، وهي أنني فوجئت بأنه في هذين البحثين لم يتعرض للعبارة المنسوبة إلى غلاستون، لا بالنفي ولا بالإثبات، أقول: هو فضل أن يتجاهلها لأنه من ناحية لا يستطيع إثباتها من مصدر إنجليزي أصلي أو ثانوي، وبحثاً يقومان على الاقتباس المباشر، ومن ناحية ثانية يصعب عليه روحياً وثقافياً إسلامية أن يتفقها.

وبرغم التقييد الشكلي الصارم المفروض على الأبحاث التي تقوم على الاقتباس المباشر، فلقد حاول أن يثبت العبارة المنسوبة إلى غلاستون بطريقة غير مباشرة، وذلك من خلال قوله في ملخص بحثه - وملخص البحث مفعي في الإحالة إلى مصادر - موقف غلاستون المعادي للدولة العثمانية باعتبارها دولة إسلامية؛

ودسه لكلمة المسلمين في خطبة غلاستون في ذكرى ميلاده في 29 ديسمبر (كانون الأول) 1894، التي استشهد بقرات منها. هذا الدس كان في العبارة التالية: «ضد الأتراك والمسلمين». وادعاؤه في هامش من هوامش استشهاده بقرات من الخطبة: أن غلاستون في كثير من خطباته وخطبه يستخدم كلمات والفاظاً فيها سب وقدرح بشخص نبينا، ذلك هو تجاوزها في بحثه؛ وذلك في خاتمة بحثه وخاتمة البحث معفاة أيضاً من الإحالة إلى مصادر - عن غلاستون: «لذلك قام بحملات دعائية عدائية ضد السلطان عبد الحميد والدولة العثمانية على خلفية دينية متعصبية، وهو ما اتضح من خلال استخدامه للكلمة القاسية المتجهمة على الإسلام والمسلمين».

وقوله في ملخص بحثه الأول: «جعلت غلاستون يعود مجدداً للحياة السياسية في بريطانيا مدفوعاً بخلفيته الدينية المسيحية المتعصبية». هذه الأقوال التي قالها في ملخص بحثه، وفي خاتمة بحثه الثاني لم يقلها في مثني البحثين، لأن قولها في المتن، يستلزم الإحالة إلى مصدر. هذا التحايل المسؤل ملخص البحث وخاتمة في الأبحاث المصدرة بضوابط شكلية صارمة، يجب أن يكونا منزهين عن متته. إن الغاية من فضحي لتدليسه في هامش رقم «101» ومتته، هي إطلاع القارئ على مدى عمق النقل والإحالة، وللمحذير بيقية.

ليبيا: بريق أهل



جمعة بوكليب

يوم الجمعة، الموافق 5 فبراير (شباط) الجاري، ذاب الثلج في مدينة جنيف - سويسرا، فبان المرح في ليبيا، أخيراً، وبعد مخاض طويل، خرجت إلى الوجود حكومة وحدة وطنية ليبية، على يد قابلة أميركية اسمها ستيفاني ويليامز، نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. حتى وإن كانت الولاية قيصرية، فإنها فتحت صفحة جديدة، نامل أن تكون بداية لحقبة جديدة، نقود إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية في نهاية العام. الأمل كبير، والمعنويات عالية، والقبول لا تخف عن الدعاء والابتهايل إلى الله بأن يهدئ النفوس، ويصلح ما فسد بين الإخوة من ود.

الأبواب المغلقة بأقفال حديدية فتحت، الآن، إلى مصاريعها فجأة. والطريق التي تقود إلى وفاق وسلام مأمول بدأت تتضح. ولكن ليس من دون مطبات وعقبات وحواجز مترصدة، مثل رمال صحراء عرضة لهبوب أول ريح، كي تتحرك وتخفي ما وجد من علامات لتوقف المسيرة. الليبيين فعلوا ما هو مطلوب منهم، وعلى الوجه الأصح، والأمم المتحدة، بقيادة فريق بعثتها في ليبيا، لم تبخل بجهودها. الآن، جاء دور المجتمع الدولي للقيام بمهامه المخططة به، بلجج جميع الأطراف الخارجية للمطربة في الصراع الليبي، وتحذيرها من مغرة القيام بأي مناورات قد تقضي بدمار السلام وبالبلاد إلى العودة إلى الرواء. وحت تلك الأطراف على الجلوس إلى مائدة تفاوض، بحضور مراقبين من الأمم المتحدة، للتوصل إلى اتفاق، يوقف حمى التنافس على النفوذ والمصلحة في ليبيا، ويلبثها بسحب المقاتلين المرتزة، وإغلاق قواعدهم العسكرية.

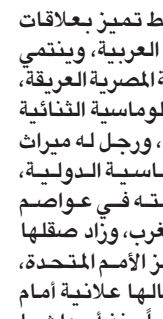
الحرب الأهلية في ليبيا، منذ البداية، لم تكن بين أطراف محلية، بل هي حرب بالوكالة بامتياز. والجماعات المسلحة المحلية ما كانت توجد وتتقوى ما لم ياتها دعم سياسي ومالي وعسكري من الخارج وبشكل متواصل. والدول الخارجية المطرقة في الصراع ليست خافية على أحد، ومعروفة نواياها ودوافعها وأهدافها، وتتحرك بكل حيوية وحرية على المسرح، أمام أنظار العالم.

عقب إعلان نتائج التصويت النهائي في جنيف على القوائم المرشحة لرئاسة المجلس الرئاسي والحكومة، حرصت شخصياً، في اليوم الثاني، على متابعة ما نشر في وسائل الإعلام البريطانية المكتوبة من ردود فعل إعلامية، فلم يقلبني سوى تقرير قصير ويتم. عدم الاهتمام البريطاني بالأوضاع في ليبيا، بدأ في التراجع والانعكاس منذ فترة، فمسحاً المجال لدول أخرى. وعواصم الدول المطرقة في الصراع الليبي لم يات من جهاتنا سوى صمت مررب وحذر. وتبع ذلك، في الأيام التالية، ترحيب من عاصمتين تحديداً، وبشكل فردي، وليس جماعياً. وما لم يصدر عنهما جمعياً بيان ترحيب بالتصويت الأخيرة، وبحكومة المصالحة الوطنية، يظل القلق ممسكاً بزمام النفوس.

السيدة ستيفاني ويليامز، رحبت الجولة الأولى، من حرب السلام، ونامل - قبل أن تنتهي مهامها في نهاية الشهر الجاري، ووصول مبعوث جديد - أن تتمكن من تثبيت وضع القطار على قضبان قوية. ما يتردد في وسائل التواصل الاجتماعي من أخبار عن إشكاليات حول مكان اجتماع مجلس النواب لمخ الحكومة الجديدة القادمة ورئيسها الثقة، من الممكن جداً التغلب عليها، عبر الاستفادة من التقينة الحديثة، ومن تجارب تطبيعية في البرمات الأوروبية خلال أزمة الوباء. وإذا كان من الممكن على البرلمان البريطاني أن يعقد جلساته بحضور عدد محدود من النواب، في حين أن الأغلبية تشارك بالحضور عبر وسائل التقينة الحديثة، فإنه وفقاً لذلك يكون من الممكن أن يعقد البرلمان الليبي في مدينة بنغازي، ويحضر الجلسة كامل الأعضاء في مختلف أماكن وجودهم في ليبيا أو خارجها، عن طريق مواقع التواصل الإلكترونية التي ظهرت واشتهرت مؤخراً. ولا عنر في ذلك، لمن يصبر على انعقاد الجلسة كامل الأعضاء فعلياً، إذا توفرت النيات الطيبة، لا تخيف الحلول. وإذا وضع الجميع نصب أعينهم مستقبل البلاد والعباد، وتخلصوا من أنانيتهم ومنافساتهم، يكون المستطاع على الحكومة الجديدة ورئيسها القيام بمهامهم، وتوحيد البلاد تحت قيادة واضحة. يأتي بعد ذلك في المرحلة ما يمكن للمجلس الرئاسي والحكومة التنفيذية من برامج سياسية واقتصادية، وهي البرامج التي أعان عنها رئيس الحكومة الجديد السيد عبد الحميد الدبيبة، وتعهد بتفنيدها، آخذين في الاعتبار أن رئيس الحكومة الجديدة رجل أعمال ناجح بدون خبرة سياسية. ونجاحه في مهمته الصعبة يتوقف، أولاً وأخيراً، على ما يبديه من حزم في التعامل مع الجماعات المسلحة في جميع أنحاء البلاد، ويحرص على ألا يكون كسلفه رهينة لهم، ويوقف نهج المال العام، ويشدد على استتباب الأمن وسيادة القانون.

«لاستقرار» أساس العمران»، كما يؤكد في مقدمته عالم الاجتماع العربي ابن خلدون، ومن دونه لا يمكن لشعب أن يمارس حياته، ويحقق وجوده بلا خوف. ورئيس المجلس الرئاسي ونائباه ورئيس الحكومة الجدد، عاشوا وعرفوا معنى غياب الاستقرار وتأثيره السلبى على حياة الأبناء وعلى مصادر عيشهم، ومستقبل أولادهم. وتنفخى على الله أن يمنكهم من الوقوف بأقدام ثابتة على أرض صلبة، من العزم والصبر وقوة الإرادة، ليهدبوا للبلادهم ولشعبهم ما فقدوه من أمن، وما يتمنونونه من سلام.

دبلوماسية تحتاجها الجامعة العربية في مرحلة استثنائية



جمال الكشكي

على مؤسسة هي الأقدم في العالم، فهي أقدم من الأمم المتحدة بسنة أشهر، وأقدم من الاتحاد الأوروبي بست سنوات، وأقدم من الاتحاد الأفريقي بسبع وخمسين سنة، ومن ثم فإن الحفاظ عليها، والدفع بشخصيات قوية لها مبررات تاريخية، صار واجباً وطنياً وعروبياً.



جمال الكشكي

وإرى أن أبو الغيمية واحد من هذه الشخصيات المتميزة في العمل السياسي والدبلوماسي الطويل، عبر رحلة شهدت تعقيدات بالغة، ربما هددت في بعض الأحيان وجود الجامعة العربية كممثلة لربط أطراف العالم العربي، قبل ما قيل عن أداء هذه الجامعة، منذ أن تناوب على رئاستها ثمانية أمراء، بدءاً من عبد الرحمن عزازم، وصولاً للأمين الحالي أبو الغيم، لكن تظل الشهادة التاريخية في سجلات الجامعة تشهد أن السنوات الخمس الماضية هي الأصعب في مسيرة القوي العربي، وبالتالي نستطيع القول إن من نجح في العبور بسفينة الجامعة العربية والحفاظ عليها في أحلك الظروف، من المؤكد أنه يملك فرصاً أكبر للنجاح في الفترات المقبلة، قابو فيها يملك رصيداً كبيراً من العلاقات السياسية والدبلوماسية والمهنية مع مختلف المدارس الدبلوماسية العربية، بضيفتها في المشرق والمغرب، وهذا مؤشر بأن الجامعة العربية سوف تعكس كل الاهتمامات والشواغل العربية، من بغوص في فلسفة وعمق ومعنى العمل الدبلوماسي يكتشف أن أبو الغيم لديه قناعة كاملة بأن التحديات والأزمات التي تواجه العالم العربي في المرحلة الراهنة، التي تتفاعل معها الجامعة العربية، تختلف عن سائر الأزمات التي مرت به من قبل. فالتحديات الجارية، على الصعيدين الدولي والإقليمي، جعلت التحدي الأكبر ليس الاستعمار الخارجي، بل التناحر الداخلي والحروب الأهلية، مما أنتج أزمات خطيرة من المنظمات والقوى الدولية أمامها عاجزة. ثم أتت تدخلات من خارج المنطقة العربية لتفاقم من هذه النزاعات، بزرع بذور الشقاق

على مؤسسه هي الأقدم في العالم، فهي أقدم من الأمم المتحدة بسنة أشهر، وأقدم من الاتحاد الأوروبي بست سنوات، وأقدم من الاتحاد الأفريقي بسبع وخمسين سنة، ومن ثم فإن الحفاظ عليها، والدفع بشخصيات قوية لها مبررات تاريخية، صار واجباً وطنياً وعروبياً. وإرى أن أبو الغيمية واحد من هذه الشخصيات المتميزة في العمل السياسي والدبلوماسي الطويل، عبر رحلة شهدت تعقيدات بالغة، ربما هددت في بعض الأحيان وجود الجامعة العربية كممثلة لربط أطراف العالم العربي، قبل ما قيل عن أداء هذه الجامعة، منذ أن تناوب على رئاستها ثمانية أمراء، بدءاً من عبد الرحمن عزازم، وصولاً للأمين الحالي أبو الغيم، لكن تظل الشهادة التاريخية في سجلات الجامعة تشهد أن السنوات الخمس الماضية هي الأصعب في مسيرة القوي العربي، وبالتالي نستطيع القول إن من نجح في العبور بسفينة الجامعة العربية والحفاظ عليها في أحلك الظروف، من المؤكد أنه يملك فرصاً أكبر للنجاح في الفترات المقبلة، قابو فيها يملك رصيداً كبيراً من العلاقات السياسية والدبلوماسية والمهنية مع مختلف المدارس الدبلوماسية العربية، بضيفتها في المشرق والمغرب، وهذا مؤشر بأن الجامعة العربية سوف تعكس كل الاهتمامات والشواغل العربية، من بغوص في فلسفة وعمق ومعنى العمل الدبلوماسي يكتشف أن أبو الغيم لديه قناعة كاملة بأن التحديات والأزمات التي تواجه العالم العربي في المرحلة الراهنة، التي تتفاعل معها الجامعة العربية، تختلف عن سائر الأزمات التي مرت به من قبل. فالتحديات الجارية، على الصعيدين الدولي والإقليمي، جعلت التحدي الأكبر ليس الاستعمار الخارجي، بل التناحر الداخلي والحروب الأهلية، مما أنتج أزمات خطيرة من المنظمات والقوى الدولية أمامها عاجزة. ثم أتت تدخلات من خارج المنطقة العربية لتفاقم من هذه النزاعات، بزرع بذور الشقاق

على مؤسسه هي الأقدم في العالم، فهي أقدم من الأمم المتحدة بسنة أشهر، وأقدم من الاتحاد الأوروبي بست سنوات، وأقدم من الاتحاد الأفريقي بسبع وخمسين سنة، ومن ثم فإن الحفاظ عليها، والدفع بشخصيات قوية لها مبررات تاريخية، صار واجباً وطنياً وعروبياً. وإرى أن أبو الغيمية واحد من هذه الشخصيات المتميزة في العمل السياسي والدبلوماسي الطويل، عبر رحلة شهدت تعقيدات بالغة، ربما هددت في بعض الأحيان وجود الجامعة العربية كممثلة لربط أطراف العالم العربي، قبل ما قيل عن أداء هذه الجامعة، منذ أن تناوب على رئاستها ثمانية أمراء، بدءاً من عبد الرحمن عزازم، وصولاً للأمين الحالي أبو الغيم، لكن تظل الشهادة التاريخية في سجلات الجامعة تشهد أن السنوات الخمس الماضية هي الأصعب في مسيرة القوي العربي، وبالتالي نستطيع القول إن من نجح في العبور بسفينة الجامعة العربية والحفاظ عليها في أحلك الظروف، من المؤكد أنه يملك فرصاً أكبر للنجاح في الفترات المقبلة، قابو فيها يملك رصيداً كبيراً من العلاقات السياسية والدبلوماسية والمهنية مع مختلف المدارس الدبلوماسية العربية، بضيفتها في المشرق والمغرب، وهذا مؤشر بأن الجامعة العربية سوف تعكس كل الاهتمامات والشواغل العربية، من بغوص في فلسفة وعمق ومعنى العمل الدبلوماسي يكتشف أن أبو الغيم لديه قناعة كاملة بأن التحديات والأزمات التي تواجه العالم العربي في المرحلة الراهنة، التي تتفاعل معها الجامعة العربية، تختلف عن سائر الأزمات التي مرت به من قبل. فالتحديات الجارية، على الصعيدين الدولي والإقليمي، جعلت التحدي الأكبر ليس الاستعمار الخارجي، بل التناحر الداخلي والحروب الأهلية، مما أنتج أزمات خطيرة من المنظمات والقوى الدولية أمامها عاجزة. ثم أتت تدخلات من خارج المنطقة العربية لتفاقم من هذه النزاعات، بزرع بذور الشقاق

على مؤسسه هي الأقدم في العالم، فهي أقدم من الأمم المتحدة بسنة أشهر، وأقدم من الاتحاد الأوروبي بست سنوات، وأقدم من الاتحاد الأفريقي بسبع وخمسين سنة، ومن ثم فإن الحفاظ عليها، والدفع بشخصيات قوية لها مبررات تاريخية، صار واجباً وطنياً وعروبياً. وإرى أن أبو الغيمية واحد من هذه الشخصيات المتميزة في العمل السياسي والدبلوماسي الطويل، عبر رحلة شهدت تعقيدات بالغة، ربما هددت في بعض الأحيان وجود الجامعة العربية كممثلة لربط أطراف العالم العربي، قبل ما قيل عن أداء هذه الجامعة، منذ أن تناوب على رئاستها ثمانية أمراء، بدءاً من عبد الرحمن عزازم، وصولاً للأمين الحالي أبو الغيم، لكن تظل الشهادة التاريخية في سجلات الجامعة تشهد أن السنوات الخمس الماضية هي الأصعب في مسيرة القوي العربي، وبالتالي نستطيع القول إن من نجح في العبور بسفينة الجامعة العربية والحفاظ عليها في أحلك الظروف، من المؤكد أنه يملك فرصاً أكبر للنجاح في الفترات المقبلة، قابو فيها يملك رصيداً كبيراً من العلاقات السياسية والدبلوماسية والمهنية مع مختلف المدارس الدبلوماسية العربية، بضيفتها في المشرق والمغرب، وهذا مؤشر بأن الجامعة العربية سوف تعكس كل الاهتمامات والشواغل العربية، من بغوص في فلسفة وعمق ومعنى العمل الدبلوماسي يكتشف أن أبو الغيم لديه قناعة كاملة بأن التحديات والأزمات التي تواجه العالم العربي في المرحلة الراهنة، التي تتفاعل معها الجامعة العربية، تختلف عن سائر الأزمات التي مرت به من قبل. فالتحديات الجارية، على الصعيدين الدولي والإقليمي، جعلت التحدي الأكبر ليس الاستعمار الخارجي، بل التناحر الداخلي والحروب الأهلية، مما أنتج أزمات خطيرة من المنظمات والقوى الدولية أمامها عاجزة. ثم أتت تدخلات من خارج المنطقة العربية لتفاقم من هذه النزاعات، بزرع بذور الشقاق

كهرباء	38.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	62 دول
حصة الطاقة المتجددة	24%

اقتصاديون لـ التنريف الأوسط: الاقتصاد المحلي يدعم تأسيس الشركات المعززة للتنمية الرقمية خلال العقد الحالي

توقع زيادة الاستثمار الأجنبي في الذكاء الصناعي وإطلاق شركات سعودية ذكية

الصناعي وعملية التحول الرقمي وتنمية الاقتصاد المعرفي، إلى جانب تدريب أكثر من 20 ألفاً من المتخصصين في مجالات الذكاء الصناعي، حيث تشير التوقعات إلى أن السعودية ستستثمر أكثر من 75 مليار ريال (20 مليار دولار) في الذكاء الصناعي حتى عام 2030، مشيراً إلى أن إنشاء المملكة لهيئة متخصصة للذكاء الصناعي، ووضعها لاستراتيجية للبيانات والذكاء الصناعي، عامل مساعد في تحقيق أهدافها المنظر.

ولفت العبدى إلى أنه يجري العمل حالياً على إنشاء أكثر من 300 شركة ناشئة، ليتم استثمار وتنمية وتطوير الذكاء الصناعي بصفته مكوناً لاقتصاد

بدل، من خلال هذه الشركات الناشئة، بالشراكة أيضاً مع شركات أجنبية متخصصة في هذا المجال، إلى جانب إنشاء شركة «سدانيا» للذكاء الصناعي، لتكون جهازاً حكومياً يشرف على تطوير هذا القطاع وتطبيقاته.

ويذكر العبدى أن السعودية تشهد زيادة مطردة في حجم الاستثمارات الأجنبية، ما يشير إلى ثقة المستثمرين في الاقتصاد السعودي، ورغبتهم في الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة فيها بشكل خاص بمجال البيانات والذكاء الصناعي، إذ أوجدت برامج الرؤية فرصاً استثمارية للاستفادة منها، وتحقيق عائدات مالية مرتفعة، بما يتناغم مع التوجه السعودي لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بالشراكة مع الشركات والمؤسسات السعودية المتخصصة النوعية، مع سعيها لرفع مشاركة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40 في المائة إلى 65 في المائة.

ولدى العهد الأمير محمد بن سلمان عن فرص الاستثمار في السعودية خلال 10 أعوام، التي تقدر قيمتها بـ6 تريليونات دولار، وسط ما توفره «رؤية 2030» من فرص لإطلاق قدرات المملكة غير المستغلة، وتأسيس قطاعات نمو جديدة واعدة، في ظل التوجه نحو تحفيز رأس المال الأجنبي للاستثمار في القطاعات الواعدة، مثل قطاعات النقل والترفيه والطاقة المتجددة والشؤون الصناعية الرابعة والسياحة والرياضة -كفيل بجذب الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز الشراكة مع السعودية خلال العقد الجديد.

الذكاء الصناعي

وفي هذا السياق، أكد الدكتور أسامة بن غانم العبدى، أستاذ القانون الاقتصادي الدولي بمعهد الإدارة بالرياض، لـ«الشرق الأوسط» أن الذكاء الصناعي يعد أحد العوامل الأساسية في تحقيق «رؤية 2030»، إذ إن السعودية تشهد نشاطاً غير مسبوق في جانب التقدم التقني المعرفي والتطبيقي في الأجهزة الحكومية كافة، وفي القطاع الخاص.

ووفق العبدى، يعود ذلك إلى تبني السعودية لاستراتيجية التحول الرقمي التي ستؤدي إلى تحقيقها مرتبة متقدمة في مجال استخدام البيانات والذكاء الصناعي، لتكون من بين قائمة أول 15 دولة في العالم في مجال استخدام الذكاء الصناعي وتطبيقاته بحلول عام 2030.

وأشار العبدى إلى أن السعودية تسعى إلى تهيئة البنية التحتية، وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة لأعمال الذكاء



السعودية تركز على الذكاء الصناعي والتحول إلى التنمية البيانية والتكنولوجية المستقبلية (الشرق الأوسط)

الناحة في هذا المجال. ويعتقد خوجة أن مشاريع الاستثمار في السعودية متنوعة واعدة تفتح شهية المستثمر الأجنبي لأن يبحث عن موضع قدم له في الخريطة الاستثمارية في المملكة، مبيناً أن الحكومة السعودية طرحت استراتيجية ضخمة أعلنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ولفتت أنظار العالم، بصفتها وجهة استثمارية وملائماً

مشيراً إلى أن البيانات التي صدرت بشأن مشروعات «نيوم» و«ذا لاين»، واستراتيجية الرياض بصفتها مدينة حاضنة للاستثمار، تعزز ثقة المستثمر الأجنبي في البحث عن فرصة في المملكة. وشدد خوجة على أن كشف

مترابذ حتى عام 2025، للإسهام في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بقيمة تراكمية مقدرة بـ1,2 تريليون ريال (320 مليار دولار).

الملاذ الأمن

ومن جهته، أكد رجل الأعمال السعودي خليل خوجة لـ«الشرق الأوسط» أن توجه المملكة نحو اقتصاد معرفي، وإطلاق مرتكزات اقتصاد قائم على الذكاء الصناعي، أصبح محورياً مركزياً في حركة سياسات تنوع الاقتصاد، وزيادة الصادرات غير النفطية، فضلاً عن مواكبته التوجه العالمي في الرقمنة والحكومة الإلكترونية، وإطلاق شركات ذكية مع كثير من بلدان العالم ذات التجارب الكبيرة

للأعوام المقبلة، الرامية إلى تجاوز حجم أصوله 4 تريليونات ريال (1,06 تريليون دولار) بنهاية 2025، ونحو 7,5 تريليون ريال (تريليوني دولار) في 2030.

ولفت باعشن إلى أن كثيراً من الشركات العالمية تنظر إلى المملكة بصفتها سوقاً وملائماً آمناً للاستثمارات، الأمر الذي يرفع سقف التوقعات بزيادة الاستثمار الأجنبي في البلاد، من خلال اختيارها موقعاً إقليمياً لها في منطقة الشرق الأوسط، مع توقعات بخلق شركات ذكية تسهم في تعزيز الاستثمار في القطاع الصناعي، في ظل توجه صندوق الاستثمارات العامة لضخ 150 مليار ريال (40 مليار دولار) سنوياً على الأقل في الاقتصاد المحلي على نحو

عام، والاستثمار في المشروعات المتصلة بالذكاء الصناعي بشكل خاص في السعودية، مرتفع جداً، وربما تبرز سماته تصاعدياً خلال عام 2021، في ظل ما حققته السعودية من إنجازات إصلاحية، وتحسين بيئة الاستثمار، فضلاً عن إشادة منظمة الصحة العالمية بقدرتها على تقليل خسائر جائحة كورونا، وأثرها على حركة التجارة والاقتصاد والاستثمار بشكل عام.

ووفق باعشن، يأتي ذلك في ظل التوجه السعودي الذي أعلنه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بالمشي قداماً في إطلاق مشروعات «نيوم» والمدينة الذكية «ذا لاين»، حيث اعتمد صندوق الاستثمارات العامة السعودية استراتيجية الممتدة

والتنبؤ بالمستقبل، والتعامل مع الروبوتات والتقنيات الحديثة. وأضاف البوعيينين: «الاستثمار في المستقبل من أهم لدا نجد أن هناك فرصاً أكثر في المجال التكنولوجي، لا سيما هذه الفرص النوعية القادرة على جذب مزيد من الاستثمارات في هذا القطاع المهم. وإذا أضفنا إلى ذلك توجه صندوق الاستثمارات العامة للاستثمار في التكنولوجيا، وتأسيس الشركات المعززة للتنمية الرقمية محلياً، والشركات العالمية التي يعدها، فمن المؤكد أن يتوسع هذا القطاع بشكل كبير خلال السنوات العشر المقبلة».

وأوضح عضو مجلس الشورى السعودي أن توجه العالم نحو الذكاء الصناعي يؤكد التحول الكبير الذي طرأ على الاستثمارات المعززة للباحث عن الفرص والعوائد الجزية، والتركيز على المستقبل الضامن للاستدامة الاستثمارية. واستطرد البوعيينين: «ما نراه عالمياً يمكن أن يطبق على السوق المحلية... إنني أؤكد أهمية توجيه الاستثمارات محلياً وفق رؤية استراتيجية ضامنة لجودة المخرجات المعززة للتنمية الاقتصادية، من خلال التفتيش والمشاركة والدعم للوصول نحو الاقتصاد المعرفي الذي يعد الذكاء الصناعي من مكوناته الرئيسية».

الاستثمار الأجنبي

ومن جهته، قال الدكتور عبد الرحمن باعشن، رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية، لـ«الشرق الأوسط»: «إن سقف زيادة الاستثمار الأجنبي بشكل

الرياض: فتح الرحمن يوسف

ارتفع سقف التوقعات بزيادة الاستثمار الأجنبي، بالسعودية في الذكاء الصناعي، وإطلاق شركات ذكية خلال عام 2021، بعد أن كشف ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن استراتيجية المملكة في توسيع دائرة الاستثمار في القطاعات الجديدة، وفي مقدمتها الطاقة الصناعي وقطاعات الطاقة المتجددة والترفيه وعدة قطاعات أخرى، في ظل ما حققته المملكة من تحسين بيئة الاستثمار، ومسايعها لتحقيق أهداف «رؤية 2030». وفي فرص تسجل فيه السعودية تقدماً ملموساً في مراحل تشييد المشاريع العملاقة، حيث أفصحت مؤخراً عن مشروع «ذا لاين»، وإطلاق رؤية تصاميم مشروع البحر الأحمر، والإعلان عن استراتيجية الجيئة الرياض الاستثمارية، تشير التوقعات إلى نمو الاستثمارات الأجنبية في السعودية الموجهة نحو الذكاء الصناعي والتقنية، مدعومة بالتوجه الحكومي الذي جعل من التحول الرقمي هدفاً رئيساً يقود نحو تحقيق متطلبات الاقتصاد المعرفي، وتوليد فرص نوعية للاستثمار في الذكاء الصناعي في المدن الذكية.

الاقتصاد المعرفي

وقال لـ«الشرق الأوسط» عضو مجلس الشورى السعودي فضل بن سعد البوعيينين: «لقد بات الذكاء الصناعي هدفاً للمستثمرين، لما له من أهمية بالغة في التحول الاقتصادي المعرفي، والقدرة على تحليل البيانات وفهمها على نطاق واسع يفوق القدرات البشرية،

«سومو» العراقية تعلن أنها الجهة المخولة بتصدير المنتجات النفطية في البلاد

2021 تبلغ 49,9 مليار دولار، على أساس متوسط سعر البرميل 42 دولاراً. وبموجب مشروع الموازنة، وافقت بغداد على دفع تكاليف نقل 250 ألف برميل نطف خام عبر خط أنابيب التصدير التابع لحكومة إقليم كردستان، إلى ميناء جيهان التركي، بالإضافة إلى 100 ألف برميل يومياً من خام كركوك الذي تصدره الحكومة الاتحادية حالياً عبر خط الأنابيب.

تحسّن الطلب على الطاقة، وإشارات إيجابية حول نمو الاقتصاد الأميركي. ومن شأن هذه الزيادة الكبيرة إنقاذ الموازنة العراقية قدر الإمكان، حيث يصل عجزها المخطط إلى نحو 58 تريليون ديناراً (39,73 مليار دولار أميركي).

وفي 29 ديسمبر كانون الأول من العام الماضي، أظهرت بيانات رسمية أن الإيرادات النفطية المتوقعة في الموازنة العراقية لعام

في تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين. ويفترض مشروع الموازنة العامة للعراق 2021 - الذي سيصوت عليه البرلمان خلال الفترة المقبلة - أن يبلغ سعر برميل النفط 42 دولاراً، وصادرات النفط الخام 3,25 مليون برميل يومياً.

بينما صعدت أسعار النفط لأعلى مستوى في عام تقريباً، عند نهاية تعاملات الجمعة الماضية، وسط التفاؤل بشأن

نطف خام الإقليم». وأضافت أن «موضوع تسليم العائدات المالية الناتجة عن عمليات بيع تلك النפות، هو من اختصاص وزارة المالية العراقية وفقاً لقوانين الموازنة الاتحادية النافذة بهذا الخصوص، ولا يقع ضمن اختصاص عمل شركة تسويق النفط».

كان رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قد أكد ضرورة الاستفادة من الارتفاع الأخير في أسعار النفط،

الماضي 3 ملايين و265 ألف برميل يومياً منها 397 ألف برميل من حقول إقليم كردستان العراق، فيما بلغ إجمالي استهلاك العراق الداخلي من النفط الخام 542 ألف برميل يومياً بما فيها معدل الاستهلاك في إقليم كردستان. وفي 3 فبراير (شباط) الحالي، نفت وزارة النفط العراقية علاقتها بإيرادات نطف كردستان، مؤكدة أن «الحكومة المركزية ممثلة في شركة تسويق النفط (سومو) لم تتسلم أي كميات من

الوقود العراقي المنشأ عبر الأراضي التركية، مشيراً إلى أنها ستقوم باتخاذ جميع الإجراءات القانونية تجاه كل من يثبت تورطه في بيع شحنات زيت الوقود على أنها عراقية المنشأ عبر أي منفذ كان.

بلغ إجمالي إنتاج النفط الخام في العراق المحدد للربع الأول من العام الحالي 3 ملايين و857 ألف برميل يومياً، في حين بلغ المجموع الكلي للصادرات العراقية النفطية خلال الشهر

الراسية في منطقة المخطاف عند المياه الإقليمية العراقية في الخليج العربي. وأوضحت أن الإعلان عن بيع شحنات من منتج زيت الوقود من قبل جهات أخرى على أنها شحنات عراقية المنشأ غير قانونية وتتحمل هذه الجهات كامل المسؤولية القانونية، لكون هذه الشحنات مهربة بحاسب عليها القانون العراقي.

ونفت الشركة القيام بالإعلان عن بيع شحنة من منتج زيت

بغداد، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) السبت، أنها الجهة الوحيدة والحصريّة المخولة قانوناً بتصدير النفط الخام والمنتجات النفطية العراقية كافة.

وقالت الشركة في بيان صحافي أمس، إن تصدير منتج زيت الوقود العراقي في هذه المرحلة يكون عبر المنفذ الجنوبي من الخزانات العائمة حصراً

قيود «كورونا» ليست وحدها سبب انهيار اقتصادات الدول

يوم، لكنه لا يوجد إجماع حول مقدار الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الإغلاق. ويتوقع تيمو فولرسهويوز، الباحث الاقتصادي في معهد «إيفو»، أن يصل حجم الخسائر في القيمة المضافة في ألمانيا إلى نحو 1,5 مليار يورو أسبوعياً، فيما قدر معهد «أي دبليو كولونيا» هذه الخسائر تقريباً بما يتراوح بين 3,5 و5 مليارات يورو كل أسبوع.

وفي المقابل، تتوخى معاهد أخرى الحذر في هذه التقديرات، ويقول كلاوس ميشلزن، رئيس قسم سياسة الاقتصاد في معهد «أي دي دبليو»: إن «مقدار الخسائر الاقتصادية الناجمة عن التأخيرات يقوم بقوة على افتراضات، والسؤال يدور حول ما الذي يمكن اتخاذه كقيمة مرجعية؟ فإذا ما أخذنا الوضع الاقتصادي قبل تفشي الجائحة كقاعدة للمقارنة، فإن الخسائر ستكون كبيرة جداً». وأعلن المكتب الاتحادي للإحصاء، الثلاثاء الماضي،

بوم، لكنه لا يوجد إجماع حول مقدار الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الإغلاق. ويتوقع تيمو فولرسهويوز، الباحث الاقتصادي في معهد «إيفو»، أن يصل حجم الخسائر في القيمة المضافة في ألمانيا إلى نحو 1,5 مليار يورو أسبوعياً، فيما قدر معهد «أي دبليو كولونيا» هذه الخسائر تقريباً بما يتراوح بين 3,5 و5 مليارات يورو كل أسبوع.

وفي المقابل، تتوخى معاهد أخرى الحذر في هذه التقديرات، ويقول كلاوس ميشلزن، رئيس قسم سياسة الاقتصاد في معهد «أي دي دبليو»: إن «مقدار الخسائر الاقتصادية الناجمة عن التأخيرات يقوم بقوة على افتراضات، والسؤال يدور حول ما الذي يمكن اتخاذه كقيمة مرجعية؟ فإذا ما أخذنا الوضع الاقتصادي قبل تفشي الجائحة كقاعدة للمقارنة، فإن الخسائر ستكون كبيرة جداً». وأعلن المكتب الاتحادي للإحصاء، الثلاثاء الماضي،



التاجر مغلقة أمام المارة القليلين في العاصمة الألمانية برلين بسبب تشديدات «كورونا» (أ.ب.ب)

من الوباء كما كان عليه الحال في المرحلة الأولى. ويعني الإغلاق بالنسبة إلى القطاعات المتأثرة به بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر فقداناً في الإيرادات يوماً بعد

المؤقت لسلاسل التوريد على المستوى الدولي دوراً في هذه النتائج. ولا يزال السؤال مفتوحاً حول ما إذا كان الناس سيواصلون سلوكهم المتكرر في مرحلة لاحقة

بيانات هيئة الإحصاء التابعة للاتحاد الأوروبي، بينما سجل الاقتصاد في الدنمارك المجاورة، والتي كانت تطبيق الإغلاق، انكماشاً بنسبة 7,1% في نفس الفترة، وقد لعب الاضطراب

للمشتريين) كانت أكثر أهمية بشكل كبير وترتبط فيما يبدو بالخوف من الإصابة بالعدوى». كان الاقتصاد السويدي قد سجل انكماشاً بنسبة 8% في الربع الثاني من 2020، حسب

أو المطعم أو الحفلات الموسيقية سواء كان مسموحاً لهم بذلك أم لا». وأجرى علماء من المعهد دراسة تناولت تطور الوضع في السويد التي رفضت تطبيق الإغلاق لمدة طويلة، وقال فوست: «من دون إغلاق، يحدث الانكماش الاقتصادي متأخراً بعض الشيء وليس بهذه الدرجة من العمق التام، لكنك ستدفع مقابل ذلك لاحقاً بارتفاع عدد الإصابات وبوقوع أضرار اقتصادية وصحية أكبر لم يتحسبوا عليها». وفي الولايات المتحدة، بحث الخبيران الاقتصاديان أوستان جولسبي وتشاد سيفرسون، التداعيات الاقتصادية على قطاع تجارة التجزئة في العديد من المقاطعات الأميركية منها من طبقت الإغلاق ومنها من لم تطبقه.

وتحسب الخبيران عن نتيجة بحثهما: «في حين تراجعت حركة العملاء بشكل مجمل بنسبة 60%، فإن 7% فقط من هذا التراجع يرجع إلى القيود القانونية... فالقرارات الفردية

برلين، «الشرق الأوسط» أظهرت دراسة حديثة أن تشديدات «كورونا» ليست وحدها سبب انهيار اقتصادات الدول، في الوقت الذي استبعد فيه خبراء المان أن تؤدي نهاية إغلاق «كورونا» إلى حدوث التعافي المنشود للاقتصاد بشكل تلقائي، ما دام استمر الفيروس خارج السيطرة.

بأني ذلك استناداً إلى دراسات مقارنة في دول اسكندنافية والولايات المتحدة أظهرت أن الاقتصاد انهيار في المرحلة الأولى من الجائحة في دول ومناطق غير خاضعة لإجراءات إغلاق صارمة، كما انهيار أيضاً في دول طبقت قيوداً صارمة.

وقال كليمنس فوست، رئيس معهد «إيفو» الاقتصادي الألماني: «ما دام الفيروس يثير حالة من عدم اليقين، فإن الكثير من الشركات تتوقف عن الاستثمار، وعندما ينتشر فيروس خطير لا يذهب أغلب الناس إلى السينما

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صوري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,63	8,96	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,17	5,03	0,53	5,07	0,52	0,42	0,98	21,58	12,37	2081	3,71
يورو	€	4,54	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	18,93	10,85	1826	3,26



علي الزيد

العوامل والتوقعات

تحدثتُ في مقالتي الأسبوع الماضي عن قصة الثلاثة الذين غادروا نجد إلى الهند، واعتقد أن ذلك كان في عام 1333 هجرية أي نحو عام 1913 ميلادية، وعندما وصلوا إلى الهند نزلوا بضيافة ابن بسام الذي قال لهم: «إن الدول اعترفت بآبن سعود، ولو كنت سأعود إلى نجد لاشترت عقاراً في الرياض عاصمة آبن سعود».

وثبت صحة توقع آبن بسام، أولاً، آبن بسام حصل على معلومة، وهي اعتراف الدول بآبن سعود، ويبدو أن آبن بسام كان يستمع للإذاعات ويجيد الإنجليزية لذلك بنى توقعه على معلومة مهمة وهي اعتراف الدول بآبن سعود واتخاذ الرياض عاصمة لآبن سعود، مما يعني تطور العاصمة السعودية الرياض أكثر من غيرها من المدن السعودية.

في الاقتصاد نقول إن العوامل التي يُبنى عليها التوقع أهم من التوقع نفسه، لأنك متى حصلت على معلومات صحيحة استطعت أن تبني توقعات صحيحة، وتزداد درجة التوقعات صحة كلما كانت المعلومة دقيقة، وتكون المعلومة أكثر ربحية لك إذا حصلت عليها مع الأوائل، وفشرتها التفسير الصحيح، واستثمرتها قبل غيرك.

الآن يذكر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أن الخطة لديه أن يجعل سكان الرياض ما بين 15 و20 مليون شخص، وهم الآن نحو 7 ملايين شخص. ماذا يعني ذلك؟ يعني ذلك أنك لا بد أن توفر مساكن لنحو 20 مليون شخص، إذا بساطة أسعار الأراضي والمانزل والشقق سترتفع وقد يكون الارتفاع جنونياً.

ثم إن هذا العدد الكبير من الناس يحتاج إلى خدمات عديدة بدءاً من الأكل وانتهاء بالتطبيب، مما يعني لمن يملكون المال فرصة تجارية مريحة، وتعني لمن لا يملكون المال فرص وظيفية متعددة.

الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، اطلق هذه المعلومة عن الرياض، فعلى الشباب القادر على شراء منزل أن يسارع بشراء المنزل، حتى لو كان ذلك عن طريق القروض واللا يلفت لك المبشرين بهبوط أسعار العقار لأننا نبني توقعنا لارتفاع العقار على معلومة أطلقت من ولي العهد، وليست آساني تتكلمها، فآمانينا تراجع أسعار العقار ليملك ما مواطن سكتنا، ولكن التوقعات تقول إن أسعار العقارات سترتفع في الرياض وقد تشهد هدوءاً في غيرها من المدن، وهذه التوقعات مبنية على معلومة أطلقت من ولي العهد السعودي وتم تحليلها وبناء العوامل لنصل إلى التنبؤ، أي إننا لا نرجح بالخيب، ولكننا نبني التوقعات على العوامل. ودمتم.

ويبين أن «الأخبار التي تداولتها بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي عن مصير ومستقبل المصارف في لبنان، ذهبت إلى استنتاجات تكلمت فيها عن دمج وإفلاسات هي في الواقع غير صحيحة تماماً وعارية من أي حقيقة. فمصرف لبنان، من خلال التعميم 154 الذي أصدره، منح المصارف فترة تمتد إلى آخر شهر شباط (فبراير) لتلبية مطالبه من زيادات في رأس المال وتكوين السيولة لدى المصارف المراسلة، وهذه المهلة لم تمر بعد».

واعتبر سمعان أن التحرك التلقائي لجمعية المصارف يصب حتماً في مجرى التعاون الإيجابي مع البنك المركزي، فطلب تمويل المصارف بقوانين تمديد المهلة القانونية لا يتضمن أي إشارة أو احتمالات للشك لجهة التزامها بالتعاميم الصادرة وانخراط المصارف في تطبيقها. بل هي تطلب صراحة تمويلها بالتمشيع، بحيث «يشمل تطبيق المهلة المواد الإدارية والمدنية والتجارية، كما يشمل المهلة القانونية لانعقاد الهيئات العامة العائدة للنگابات والجمعيات والتعاونيات وسائر الهيئات المبنية عنها».

وخلصت مطالعة قانونية رفعتها جمعية المصارف إلى حاكمية «المركزي» إلى أن «المهلة المحددة في تعاميم مصرف لبنان لا سيما بموجب المادة 6 مكرر من التعميم رقم 44 والمادة 3 من التعميم الأساسي 154 تخضع للتعليق المنصوص عليه في مختلف قوانين تعليق المهلة. وحتى ولو لم يصدر أي بيان رسمي عن مصرف لبنان حول (استحقاق) توفير نسبة الـ 100 في المائة للمصارف المراسلة، فإن الاتجاه نحو تأجيل المهلة نظراً للإفلال العام الذي حصل في البلاد وإفلال المصارف وشمول تمديد المهلة تلك المنوطة في التعميم رقم 154».

تأكيد الاستجابة لزيادة الرساميل... و«المركزي» ينظر في تمديد المدد

مصارف لبنان تصطدم بصعوبات في تكوين أرصدة خارجية

بيروت، علي زين الدين



مصرف لبنان يطالب بزيادة الرساميل وتكوين رصيد خارجي يتناسب مع حجم عمليات البنك في تمويل الاستيراد (رويترز)

إلى أسباب موضوعية وتنفيذية تعود إلى أسابيع الإفلال العام التي قررتها الحكومة تحت وطأة تفشي وباء كورونا.

واستغرب سمعان «ترويج تحليلات عن إفلاسات واندمجات ملزمة تجافي الحقيقة والموضوعية وتسيء إلى العلاقات بين طرفين أساسيين في القطاع المالي الموعود، وبما يشمل أصلاً الحفاظ على سمعتها وتواصلها مع البنوك الدولية المراسلة. يضيف، وفقاً لهذه المعادلة، فمن الجدي أن تلاقى توجهات السلطة النقدية الناطقة بكل إيجابية طبقاً لطبيعة العلاقات السائدة بين الطرفين، والتي زادت أواصرها في ظل المحن المالية الصعبة التي تضرب البلاد على مدى 16 شهراً متتالياً. كذلك يمكن فهم مغزى طلب جمعية المصارف تمديد المهلة، حيث استندت إلى تشريع تمديد المهلة الذي أقره مجلس النواب مؤخراً، كما ترتكز

دعوات متتالية من قبل بنوك عديدة لعقد جمعيات عمومية استثنائية خلال العشر الأخير من الشهر الحالي، تهدف إلى إقرار زيادات رأسمالية وفقاً للتعليمات الصادرة. لكن العقبة الأهم تكمن في صعوبة الاستجابة ضمن المهلة المحددة في التزام إعادة تكوين الاحتياط المودع خارجياً، حيث تبين أن بعض البنوك الكبرى أتمت عملية تعبئة الحسابات الخارجية، والبعض الآخر تعدى نسبة 2 في المائة ويحتاج إلى مهلة إضافية. بينما تواجه بعض البنوك الصغرى صعوبات حقيقية ضمن الجدول الزمني المتاح.

ويؤكد مدير عام «فرست ناشيونال بنك» نجيب سمعان لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتجاه الغالب والمنطقي هو الالتزام من قبل مجمل البنوك. فإدارتها

مملوكة أو عبر تحويلات طوعية لودائع وحجز مخصصات بقيمة مجمعة تتعدى 12 مليار دولار في مهلة أقصاها 6 أشهر تنتهي آخر فبراير (شباط) الحالي، وهي تضمن، عند الالتزام التام، زيادة الأموال الخاصة بنسبة 20 في المائة توازياً نحو 4 مليارات دولار عبر تقديرات نقدية وعينية بما يشمل مشاركة المودعين وإعادة تخمين عقارات مملوكة، وضخ نسبة 3 في المائة من إجمالي ودايع كل مصرف لدى بنوك أجنبية أو ما يوازي نحو 3 مليارات دولار. فضلاً عن حجز مخصصات متدرجة بنسبة 45 في المائة على محافظ البنوك من سندات الدين الحكومية بالعملة الصعبة، وبنسبة 1,89 في المائة على شهادات الإيداع الموظفة بالدولار لدى مصرف لبنان. ورصدت «الشرق الأوسط»

بدأ العد العكسي لانتهاج المهلة المخصصة للمصرف اللبناني في نهاية الشهر الحالي من قبل حاكمية البنك المركزي، والقاضية بتحصين المراكز المالية عبر إعادة هيكلة الأموال الرأسمالية الخاصة وإعادة تكوين مراكز إيجابية لدى البنوك الدولية المراسلة في الأسواق الدولية. إضافة إلى معالجة الثغرات الائتمانية التي طرأت على محافظ التمويل والتوقعات جراء القرار الحكومي بتعليق دفع مستحقات سندات الدين الدولية وفوائدها. ورغم انكسارها على التزام التعليمات الصادرة عن السلطة النقدية، تصطدم المصارف العاملة بعبقات قانونية وإجرائية متنوعة في مقارنة بعض البنود ضمن المهلة المتاحة، وبالأخص لجهة البنود المتعلقة بأرصدة حساباتها الخارجية، وأيضاً لجهة طلب الزبائن الذين نفذوا تحويلات إلى الخارج نفوق الخصف مليون دولار بإعادة 15 في المائة من أصل المبلغ ورفع النسبة إلى 30 في المائة للأشخاص المعرضين سياسياً وكبار المصرفيين.

وحسب معلومات لـ«الشرق الأوسط»، يرتقب أن تنظر حاكمية البنك المركزي في تمديد المهلة، مع اشتراط بيان انخراط إدارات المصارف المتأخرة بتنفيذ البنود الأساسية المتعلقة بزيادة الرساميل وتكوين رصيد خارجي يتناسب مع حجم عملياتها في تمويل الاستيراد. كذلك الأمر بما يخص الشروع بحجز الخصصات المقابلة للإسهامات المتوقعة وفقاً للتصنيف الذي تعتمد عليه لجنة الرقابة على المصارف.

وتتطلب الاستجابة التامة لتعاميم السلطة النقدية، بشكل خاص، ضخ زيادات مباشرة وفروقات إعادة تخمين أصول

كيبف، «الشرق الأوسط»

أنهى صندوق النقد الدولي مراجعة عن بعد لبرنامج قروض بقيمة خمسة مليارات دولار مع أوكرانيا، لكن لم يسمح بالشريحة التالية من المساعدات، نظراً لأنه لم يتم الوفاء بال شروط، وفقاً لما ذكرته بلومبرغ السبت.

وعقد صندوق ومقره واشنطن مناقشات مع الحكومة الأوكرانية

«صندوق النقد» ينهاي مراجعة لبرنامج قروض مع أوكرانيا

المشروع. وعادت أوكرانيا، ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلى أسواق الدين الدولية، بدخول سوق السندات الولارية، بعد أيام فقط من تأمين قرض من الاتحاد الأوروبي. وعرضت أوكرانيا سندات بقيمة 500 مليون دولار بفائدة تبلغ 7,253 في المائة تستحق في عام 2033.

كانت أوكرانيا قد حصلت على قرض بقيمة 600 مليون يورو (727

مليون دولار) من الاتحاد الأوروبي (كانون الأول) الماضي. وقال رئيس الوزراء دينيس شيمهال وقتها إنه يتوقع إعلاناً من بعثة صندوق النقد الدولي قريباً بشأن تحقيق تقدم من أجل استئخاف برنامج إقراض بقيمة 5 مليارات دولار. واعتمد البرلمان الأوكراني موازنة عام 2021 وهي خطوة مطلوبة من قبل صندوق النقد.

وتريد أوكرانيا الجزء المقبل من مساعدات الصندوق للمساعدة في تخفيف الأضرار التي لحقت باقتصادها جراء أزمة جائحة فيروس كورونا، حيث تخرج البلاد البالغ عدد سكانها 40 مليون نسمة من أحدث إغلاق تم فرضه الشهر الماضي.

ويتم وقف صرف الجزء المقبل من المساعدات بسبب مخاوف تتعلق بتراجع جهود مكافحة الكسب غير

في البنك المركزي وتحسين الإطار التشريعي والتنظيمي للرقابة المصرفية وتعزيز نظم مكافحة الفساد، طبقاً لما ذكره الصندوق. وقال جوستينا يونجان، رئيس مكتب الصندوق في أوكرانيا في بيان أمس السبت: «كانت المناقشات بناءة، لكن هناك حاجة لمزيد من التقدم لتعزيز استكمال المراجعة الأولى، بموجب البرنامج». وأضاف «ستواصل المناقشات».

أكثر من شهر، حيث طلبت البلاد صرف مبلغ بقيمة 700 مليون دولار، كان مقرراً له في الأصل سبتمبر (أيلول) 2020.

وكانت التوقعات تشير إلى مد أجل القرض، الذي تم التوقيع عليه في يونيو (حزيران) عام 2020، وانتهى أجله في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لمدة ستة أشهر. وتركزت المناقشات على مجالات، بما فيها تعزيز الحوكمة

رئيس «تويتير» جاك دورسي وجاي زي يبدآن إنشاء صندوق خاص بالعملة المشفرة «بيتكوين» تواصل استقطاب الاستثمارات الرقمية

تسبب أيضاً في ارتفاع العملة الرقمية الأقل شهرة الـدوجكوين، والتي تم إطلاقها في الأصل على سبيل المزاح. وشهدت «بيتكوين» ارتفاعاً مذهلاً العام الماضي، ووصلت إلى 42 ألف دولار في أوائل عام 2021. وتراجعت قليلاً ثم ارتفعت مرة أخرى في نهاية يناير (كانون الأول).

ومن الواضح أن المستثمرين تخلصوا من أي مخاوف بشأن تنظيم أكثر تشديداً وضيقاً، وفي الأونة الأخيرة، تحدثت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين لصالح الإشراف الوثيق على العملات الرقمية.

وسوم الاثنين الماضي، اشترت شركة تصنيع السيارات الكهربائية الأميركية تيسلا ما قيمته 1,5 مليار دولار من عملات «بيتكوين»، وأعلنت أنها ستقبل العملة الرقمية كشكل من أشكال الدفع في المستقبل القريب.

وأدى الإعلان وقتها إلى رفع سعر «بيتكوين» إلى مستوى قياسي بلغ أكثر من 43000 دولار على منصة التداول عبر الإنترنت بيت ستامب.

وقالت الشركة التي يملكها إيلون ماسك، في بيان للجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، إن القرار يتماشى مع سياسة الاستثمار الجديدة، التي تتوقع استثماراً في الأصول الرقمية، وكذلك الذهب والأصول الأخرى التي لم يتم تداولها بعد.



صراف آلي للعملة الرقمية «بيتكوين» في مرسيليا جنوب فرنسا (أ.ب.)

الحالي، إذ تخطت 47 ألف دولار على منصة التداول «بيتستامب». وارتفعت قيمة «بيتكوين» بشكل ملحوظ الفترة الماضية، وهي زيادة تعود جزئياً إلى دعم الرئيس التنفيذي لشركة تيسلا، إيلون ماسك. وارتفعت قيمة عملة «بيتكوين» إلى مستوى قياسي الأسبوع الماضي، بعد أن أضاف إيلون ماسك علامة التجزئة هاشتاغ «بيتكوين» إلى سيرته الذاتية على «تويتتر». كما

شركة ماستركارد إنها ستقبل العملات المشفرة في شبكة الدفع الخاصة بها.

وارتفع سعر سهم شركة «تويتتر إنك» الأميركية التي تدير موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» الجمعة، بنسبة 4,4 في المائة ليواصل ارتفاعه لليوم العاشر على التوالي.

وارتفع سعر سهم موقع التدوينات الصغيرة خلال الأيام العشرة الأخيرة بنحو 40

شركة ماستركارد إنها ستقبل العملات المشفرة في شبكة الدفع الخاصة بها.

وارتفع سعر سهم شركة «تويتتر إنك» الأميركية التي تدير موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» الجمعة، بنسبة 4,4 في المائة ليواصل ارتفاعه لليوم العاشر على التوالي.

وارتفع سعر سهم موقع التدوينات الصغيرة خلال الأيام العشرة الأخيرة بنحو 40

شركة ماستركارد إنها ستقبل العملات المشفرة في شبكة الدفع الخاصة بها.

وارتفع سعر سهم شركة «تويتتر إنك» الأميركية التي تدير موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» الجمعة، بنسبة 4,4 في المائة ليواصل ارتفاعه لليوم العاشر على التوالي.

وارتفع سعر سهم موقع التدوينات الصغيرة خلال الأيام العشرة الأخيرة بنحو 40

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تواصل العملة المشفرة

«بيتكوين» استقطاب الاستثمارات الرقمية لصالحها، في وقت تتوسع فيه أسماء الاستثمار والاستثمار واعتمادها عملة للتعام.

وبدا جاك دورسي رئيس شركة «تويتتر» وقطب موسيقى الهيب هوب جاي زي إنشاء صندوق لعملة «بيتكوين» الرقمية المشفرة معاً.

وأعلن دورسي على «تويتتر» مساء الجمعة، أن الرجلين سيجمعان 500 من عملات بيتكوين بقيمة نحو 24 مليون دولار - كراسمال أولي.

ويهدف الصندوق إلى تمويل مشروعات «بيتكوين»، مع التركيز أفريقيا والهند.

ويبحث دورسي وجاي زي عن شركاء آخرين ويعتزمان إنشاء المشروع كـ«صندوق استثمار مطلق غير قابل للإلغاء» لا يمكن لأي منهما إدارته بشكل فعال. وحققت أقدم وأشهر العملات المشفرة نجاحاً كبيراً خلال الأسبوع الماضي. فقد تم الكشف يوم الاثنين عن أن شركة تيسلا للسيارات الكهربائية التي يملكها إيلون ماسك اشترت نحو 1,5 مليار دولار من «بيتكوين»، وستبدأ في قبول العملة المشفرة كدفوعات مالية. وبعد ذلك، قالت

تراجع ثقة المستهلكين في أميركا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تراجعت ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة خلال فبراير (شباط) الحالي على خلاف توقعات المحللين. وتراجع مؤشر جامعة ميشيغان لقياس ثقة المستهلك وفقاً للقرارة الأولية إلى 76,2 نقطة خلال الشهر الحالي مقابل 79 نقطة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر إلى 80 نقطة.

ومع التراجع غير المتوقع، وصل المؤشر إلى أقل مستوى له منذ أغسطس (آب) 2020 عندما سجل 74,1 نقطة.

جاء تراجع المؤشر الرئيسي

ثقة المستهلكين مع تراجع المؤشر الفرعي لقياس توقعات المستهلكين إلى 69,8 نقطة خلال الشهر الحالي مقابل 74 نقطة في الوقت نفسه تراجع المؤشر الفرعي للثقة في الأوضاع الاقتصادية الراهنة إلى 86,2 نقطة مقابل 86,7 نقطة خلال الشهر الماضي، على جانب آخر، أبلغت إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن الحلفاء يوم الجمعة أنها ستعود الانخراط معهم للمساعدة في انتشال الاقتصاد العالمي من أسوأ ركود له منذ الكساد العظيم، على العكس من النهج الفردي لسلفه دونالد ترمب.

وقالت وزيرة الخزانة

اقترح بايدين إنفاقاً وتخفيضات ضريبية بنحو 1,9 تريليون دولار تضاف إلى إجراءات باربعة تريليونات دولار للإغاثة من تداعيات فيروس كورونا كان قد أقرها ترمب. ومن المتوقع أن يقول وزير المالية البريطاني ريشي سوناك الشهر القادم إنه سيمدد برامج الإنقاذ الاقتصادي على أن يبدأ إصلاح أوضاع المالية العامة في مرحلة لاحقة.

مزرعة للبيع

بجمهورية مصر العربية

- مزرعة منتجة
- مساحتها 210 ألف متر مربع
- موقع مميز

على طريق مصر اسكندرية الصحراوي الرئيسي

0096653084444

00201005082226

إقبال المطاعم أنعش الطهي وقطاع توصيل الطعام

أطباق عيد الحب هذا العام... منزلية الصنع

فتعلمت وصفات جيدة لتحضير الذ أنواع الحلوى، ولكنها اليوم تملك علامتها الخاصة التي تطلق عليها اسم «تشيت كيك» وأصبحت من بين أكثر الأسماء تداولاً على شبكات التواصل. وعن مساهمة الجائحة والحجر في نمو عملها وانتشار اسمها في عالم تحضير الكيك منزلي الصنع في لندن، تقول خان إن الحجر ساهم في ارتفاع نسبة المبيعات مائة في المائة، فهي تعمل اليوم لأكثر من 12 ساعة لتلبية الطلبات المتزايدة وتطلب المساعدة من شقيقتها الكبرى ديبا لكي تستطيع تأمين الكيك للجميع، أما بالنسبة للتصميم والتزيين فتقول خان إن مشاهدتها للكثير من الفيديوهات على «يوتيوب» وغيرها ساعدتها وجعلتها أفضل، وهي اليوم تبرع في تحضير الحلوى التي تتميز بالطعم اللذيذ والشكل الجميل وهذا ما يجعل عملها ناجحاً في خضم موجة بيع الكيك والحلوى من المنازل في ظل الجائحة.

وعن عيد الحب وحلوه، تقول خان إن الإقبال على الحلوى وتوصيلها إلى المنازل كان كبيراً جداً، كما التصميم ركز على اللونين الورد والاحمر، وقامت بخبز العديد من الحلويات على شكل قلب، وأقبل العديد على شراء حلوى «الكتاب كيك» بقطعه الصغيرة والمنمقة التي تتناسب مع العيد ومعناه.

وعن ظاهرة بيع الحلوى من المنزل، تقول خان إن «البقاء سيكون للأفضل. اليوم نرى أن هناك إقبالاً لافتاً وغير مسبوق على الخبز في المنزل، كما نرى أن هناك نسبة كبيرة من الذين يبيعون الكيك ويحققون الأرباح المادية إنما هذا الوضع لن يدوم وسيتبع العمل في هذا المجال المحترفون والجادون الذين يعملون يومياً على توسيع أفقهم وتعلم أشياء جديدة تساعد في التميز وتقديم الأفضل».



يبرعون باستخدامها. وفي حديث مع مهي خان (19 عاماً)، تقول إن شغفها بتحضير الحلوى لا سيما كيك المناسبات الخاصة كان يرافقها منذ صغرها،

هو أن الإقبال على هذا النوع من العمل شد المراهقين الذين يعتمدون على التسويق والبيع من خلال حساباتهم الشخصية على شبكات التواصل الاجتماعي التي

الحلوى في المنزل وتناولها، توسع البعض إلى أبعد من ذلك وجدوا في الحجر المنزلي فرصة ذهبية لجني المال من خلال بيع قوالب الحلوى الجذابة، واللافت



في مجال تحضير الحلوى وأنواع الكيك المميزة، واللافت هو التصميم الذي يضاهي عمل أهم الخبازين وأكثرهم شهرة، فساهمت في نشر الأعمال المميزة منصات التواصل الاجتماعي مثل «إنستغرام»، وكان لتطبيق «تيك توك» الفضل الأكبر لنشر وصفات سريعة ومميزة جالت العالم ولم يخل أي مطبخ منزلي منها. ففي بريطانيا زادت زيارة المواقع المختصة لوصفات الكيك الحلوى بنسبة 900 في المائة منذ بداية الحجر المنزلي

الأول في مارس (آذار) الماضي. وفي بداية الأمر كان الإقبال الأكبر على تعلم كيفية صنع السكوتز الإنجليزي بنكهة الجبن، فزار صفحة تعليم هذا النوع من الحلوى أكثر من 54 ألف زائر في أول أربعة أسابيع من الحجر المنزلي الأول، أما النوع الثاني خبز الحلوى لتخصية الوقت مع الصغار وأقرباد العائلة، ويبقى تحضير الكيك وتزيينه من أكثر الأشياء التي يقوم بها الناس حالياً في المنزل لأنه يريح الأعصاب. وفي وقت يقوم به البعض بالاكتهاف بتحضير

الاول في مارس (آذار) الماضي. وفي بداية الأمر كان الإقبال الأكبر على تعلم كيفية صنع السكوتز الإنجليزي بنكهة الجبن، فزار صفحة تعليم هذا النوع من الحلوى أكثر من 54 ألف زائر في أول أربعة أسابيع من الحجر المنزلي الأول، أما النوع الثاني خبز الحلوى لتخصية الوقت مع الصغار وأقرباد العائلة، ويبقى تحضير الكيك وتزيينه من أكثر الأشياء التي يقوم بها الناس حالياً في المنزل لأنه يريح الأعصاب. وفي وقت يقوم به البعض بالاكتهاف بتحضير

في مجال تحضير الحلوى وأنواع الكيك المميزة، واللافت هو التصميم الذي يضاهي عمل أهم الخبازين وأكثرهم شهرة، فساهمت في نشر الأعمال المميزة منصات التواصل الاجتماعي مثل «إنستغرام»، وكان لتطبيق «تيك توك» الفضل الأكبر لنشر وصفات سريعة ومميزة جالت العالم ولم يخل أي مطبخ منزلي منها. ففي بريطانيا زادت زيارة المواقع المختصة لوصفات الكيك الحلوى بنسبة 900 في المائة منذ بداية الحجر المنزلي

الاول في مارس (آذار) الماضي. وفي بداية الأمر كان الإقبال الأكبر على تعلم كيفية صنع السكوتز الإنجليزي بنكهة الجبن، فزار صفحة تعليم هذا النوع من الحلوى أكثر من 54 ألف زائر في أول أربعة أسابيع من الحجر المنزلي الأول، أما النوع الثاني خبز الحلوى لتخصية الوقت مع الصغار وأقرباد العائلة، ويبقى تحضير الكيك وتزيينه من أكثر الأشياء التي يقوم بها الناس حالياً في المنزل لأنه يريح الأعصاب. وفي وقت يقوم به البعض بالاكتهاف بتحضير

لندن، جوسلين ايلىا

في كل عام تبدأ المطاعم قبل شهر على الأقل من تاريخ عيد الحب الذي يحتفل به عالمياً اليوم، بابتكار الأطباق الجميلة التي توحى بالرومانسية، ويفتح الطهاة الباب على مصراعيه للإبداع والتصميم وتحويل الطعام إلى قطع فنية تغذي النظر قبل المعدة. إلا أن هذا العام الوضع يختلف تماماً بسبب جائحة كورونا التي قلبت المعايير وغيرت أسلوب حياة ملايين البشر حول العالم، وطالت قطاع الضيافة والمطاعم بشكل كبير بعد أن فرضت عليها الإقفال، وبالتالي علمت الناس على الاعتماد على أنفسهم أكثر في المطبخ، فتحول عدد كبير من الناس إلى طهاة يعتمدون على منصة «يوتيوب» التي تجد فيها كل الوصفات من جميع مطابخ العالم، أو كانوا من أنصار استخدام «ديليفيرو» و«اوبر إيت» لتوصيل الذ الأطباق إلى منازلهم.

وعلى ما يبدو فإن الأكل في المنزل سيراقتنا لفترة من الزمن وسيستعين علينا بالتعامل مع الوضع الجديد لاجتياز الأزمة.

في عيد الحب الذي يحتفل به ليس فقط الأزواج والعشاق إنما أيضاً الأصدقاء والأحباب، تكون هناك نكهة خاصة للحلوى والوانها الزاهية، ويكون هناك إنفاق كبير على الزهور الحمراء والشوكولاته على شكل قلوب وغيرها من الأطباق اللذيذة، إلا أن هذا العام سيكون طعام عيد الحب منزلي الصنع بسبب الحجر المنزلي الذي لا يزال يفرض على عدد كبير من البلدان الغربية والعربية.

ومن الملاحظ منذ أن بدأ فيروس كورونا يفرض قيضته المميتة على الكون تفجر المواهب في المطبخ لا سيما

«الأكلة الرحوة لا تشترط التعقيد»

أسماء فوزي تغازل المبتدئين بوصفات واقعية



أطباق سهلة



«البساطة هي المفتاح» في تحضير الوصفات الشبيهة



أسماء فوزي تعتقد أن الأكل يجب أن يكون معقداً

القاهرة: إيمان مبروك

مدرسة لتعليم الرسم، إلا أن شغفها بالمطبخ وأسرارها لم يهدأ، حتى أطلقت مدونتها 2017، حاملة رسالة وحلم. تقول: «رغم أنني أصبحت على علم بأسرار مطبخ أغلب دول العالم، فإن التحدي الحقيقي لأي طاه أو مدون وصفات هو أن ينجح في تقديم وصفة شهية تجلب الدفء للقلب محببه وتمنحهم لحظات من السعادة دون أي تعقيد أو حسابات. قبل وتطبيقات تحتاج لأنامل سحرية. يبدو أن هذا ما استفز المدونة المصرية أسماء فوزي، لدخول عالم تدوين وصفات الأكل على مواقع التواصل الاجتماعي حاملة رسالة «لأكل سعادة لا تحتمل التعقيد».

وتروي فوزي رحلتها مع تدوين الوصفات لـ«الشرق الأوسط» قائلة: «علاقتي بالمطبخ بدأت منذ الطفولة، فأنا عاشقة لفنون الطهي، ولأن والدي كان قبطاً، منحني الفرصة لمناخ ثقافات مختلفة حول العالم، تعلمت منها أن جزءاً من روعة الوصفة هي أن تعكس شخصية وثقافة صاحبتها». وترد: «قبل أن تطلق فكرة التدوين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كنت أدون وصفاتي التي أتعلمها مع كل سفرة داخل مدونة ورقية، تحولت بعد سنوات إلى حساب على (إنستغرام)».

لم تتجه أسماء منذ البداية إلى دراسة الطهي، تخرجت في كلية الفنون الجميلة وعملت

فقدت على مدونتها واحداً من الأطباق المعروفة في الريف المصري وأحيائه الشعبية إنه «البصارة» المجهزة من الفول مع مجموعة من الخضراوات والورقية مثل البقدونس والكسبرة والشبت، وتزين طبق الأخصر ذو القوام الكثيف بملحقات البصل المقلي التي تتغلغل رائحتها داخل الروح حتى قبل أن تصل إلى الفم. من المطبخ المصري إلى الشامي والمغربي، وصفات تختلف في التكنيك والمكونات لكنها تتفق في غاية التعبير عن المطبخ العربي الأصلي التابع من تاريخ بعيد. وتقول المدونة المصرية: «أذهب لتقديم الأطباق الأصيلة والتراثية تارة، ثم أعود بأطباق عصرية تارة أخرى، وهدفي واحد، أن أبقي حقيقية».

عربية، بقيت مدونتها منطقة الإبداع الأهم بالنسبة لها أسراراً تأخذك إلى عالم آخر من المذاق الغني، فإذا اشتبهت شطيرة زبدة الفول السوداني في ليلة باردة من ليالي الشتاء، ستجد وصفة شطائر الزبدة مع الموز وكراميل المزينه بكرات المارشميلو والمطهية بالفرن لتأخذ لمسة قرمزية يعنفها الصغار والكبار. ثم تذهب بنا المدونة المصرية إلى أسرار المطبخ الشامي بوصفة اللبنة والزيتون والزعتر المجفف، وتغوص أكثر داخل قلب المطبخ اللبناني مع مكعبات الخبز المحمص مع الأعشاب المجففة. تحلق المدونة المصرية أحياناً في سماء الوطن العربي بمطبخه الغني، ولكن سرعان ما تعود إلى ضالتها، المطبخ المصري الأصلي،

طريقها، بل تأكدت أن شغفها بالطهي هو المستقبل، لذا، اتجهت إلى الدراسة الأكاديمية وحصلت على شهادة كطاهية معتمدة من «سيتي أند جيلدس» بلندن، وتروي: «في هذا الوقت قررت أسير في اتجاهين، الأول هو مدونتي التي منحتني علاقة إنسانية مع آلاف المتابعين، والثاني أن يصبح الطهي والمطبخ هما مصدر قوتي ولكن بعيداً عن المدونة التي قررت منذ البداية ألا أكتسب منها».

في الوقت الذي تعمل فيه أسماء كطاهية معتمدة في إحدى الشركات العالمية المالكة لمطاعم شهيرة مثل موري سوشي، ومينس، وتمارا وغيرها من المطاعم، وتسبر نحو ترسيخ اسمها ضمن طهاة الوطن العربي بالظهور في برامج تلفزيونية مصرية



وصفات سهلة سريعة التحضير

الهلال يتطلع للوصافة من بوابة ضحك ضمن الجولة 18 من الدوري

الشباب يحكم قبضته على الصدارة برباعية في شباك النصر

اليوم الأحد بقاء وحيد يجمع بين الهلال ومُضيفه فريق ضحك في مواجهة تقام على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها.

ويتطلع الهلال لمواصلة نغمة انتصاراته واستعادة مركزه الثاني الذي أفقده بصورة مؤقتة لصالح فريق الأهلي، حيث يسعى الهلال لتكرار تفوقه العيني بخمسة نظيفة دون رد كسر معها الفريق الأزرق سلسلة الإخفاقات التي أفقدت الفريق صدارته لائحة الترتيب.

وينتفض الروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال بعودة عدد من لاعبيه المصابين يتقدمهم علي البليهي والإيطالي جيوفينكو ومتعب المخرج، بالإضافة لإمكانية الاستفادة من خدمات عبد الله الحمدان المنضم حديثاً لصفوف الفريق الذي شارك للمرة الأولى في مباراة العين الأخيرة في دقائق محدودة، أما فريق ضحك فيتطلع لوقف سلسلة إخفاقاته ومحاوله الخروج بنتيجة إيجابية من أمام الهلال، وذلك في ظل بقاء الفريق في المركز الخامس عشر «أقبل الأخير» برصيد 13 نقطة.



فرحة شبابية بعد أحد الأهداف في شباك النصر (تصوير: صالح الغنام)

طويل عن دائرة الانتصارات بعدما سجل الأهداف الثلاثة في الدقائق 53 و75 و83، فيما حملت أهداف العين توقيع كل من المدافع الأنغولي كيسانغا فيما سجل الهدف الثاني خواني أنور. من جانب آخر، يسجل السطار على منافسات الجولة 18 مساءً

25 محققاً سلسلة من النتائج الإيجابية في الفترة الأخيرة، فيما تجمد رصيد فريق التعاون عند النقطة 25. وفي مدينة الأحساء، قلب فريق الفتح الطاولة في وجه ضيفه فريق العين بعدما تقدم عليه بهدف قبل أن يحول صاحب

مهاجمه أندريا، الذي افتتح أهداف المباراة بهدف مبكر مع الدقيقة السادسة قبل أن يعزز حسن العمري تقدم فريقه بهدف ثانٍ مع الدقيقة 54 عن طريق ضربة جزاء. ورفع القادسية بهذا الانتصار رصيده إلى النقطة

وفشل المغربي عبد الرزاق حمد الله في تقليص الفارق لفريقه النصر بعدما تحصل على ضربة جزاء في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة حيث تصدى لها الحارس زيد البواردي. وعزز النيجيري إيجالو تقدم فريقه بتسجيل الهدف الرابع في

مواجهة العين تشهد الظهور الأول للنيجيري نياخ الأهلي يبحث عن بديلي المهوي وميتريتا

في حين سيختنفس الأهلاويون الصعداء بمشاركة اللاعب الجديد السنغالي مبي نياخ في تدريبات الفريق الجماعية غداً (الأثنين)، استعداداً لمواجهة العين المقبلة، في الوقت الذي حرص فيه المدرب ميلويغيتش على متابعة مواجهة منافسه في الدوري أمام الفتح لتدوين نقاط قوة وضعف الفريق العيناوي للاستفادة منها في رسم منهجيته التكتيكية لموقعة الأربعاء.

ويتطلع الأهلاويون لأن يشكل اللاعب الجديد نياخ إضافة فنية جيدة لفريقهم الطامح للمنافسة على لقب الدوري في نسخته الحالية، بعد تعزيز إدارة النادي صفوف الفريق بالتعاون مع اللاعب بنظام الإعارة قبل ساعات من إغلاق فترة الانتقالات الشتوية، ليكون بديلاً لصانع الألعاب الألماني ماركو مارين الذي انتقل إلى الرائد على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. ولعب نياخ مع أندية إيه سي ميلان الإيطالي ومونيليه الفرنسي وجنوى وواغفور الإنجليزي وتورينو قبل انضمامه إلى فريق ستاد رين الفرنسي في يوليو (تموز) 2019. وشارك مع الفريق في 92 مباراة بمختلف المسابقات منذ انضمامه وسجل خلالها 30 هدفاً وصنع 9 تمريرات حاسمة لزملائه، بحسب أرقامه عبر موقع «ترانسفير مارك». ويتنظر أن يسجل مبي نياخ ظهوره الأول بمقيص النادي الأهلي في المباراة المقبلة بعد وصول اللاعب في وقت سابق إلى جدة وإجرائه المسحة الطبية وخضوعه للحجر المرزالي، وفق البروتوكولات الصحية المعمول بها بالملكة، تأهبا للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية.

ثلاث مباريات تحدد مصير مدرب الرائد

حسم الوضع بالنسبة للمدرب بكون الفريق التسجيل الشتوية إلا أنها عملت على تلبية احتياجاته الفنية وتم التعاقد مع التنشيطي روني فيرنانديز والألماني ماركو مارين قادمًا من الأهلي، حيث وضعت الكرة في ملعبه من أجل تحسين النتائج. وتشير المصادر إلى أن كثرة تجربات هاسي جراه التناح السبعة لم تعد تقع عدداً من مسؤولي الرائد مما يجعله هذه المرة تحت «مفصلة الإقالة». ويتنظر الفريق 3 مباريات تحمل أهمية بالغة في الجولات الثلاث المقبلة ضد الوحدة وأهيا والعين، حيث إن الهدف من هذه المباريات حصد 7 نقاط على الأقل قبل أن يتم

الفرق لسلسة من النتائج السلبية قبل فترة التسجيل الشتوية إلا أنها عملت على تلبية احتياجاته الفنية وتم التعاقد مع التنشيطي روني فيرنانديز والألماني ماركو مارين قادمًا من الأهلي، حيث وضعت الكرة في ملعبه من أجل تحسين النتائج. وتشير المصادر إلى أن كثرة تجربات هاسي جراه التناح السبعة لم تعد تقع عدداً من مسؤولي الرائد مما يجعله هذه المرة تحت «مفصلة الإقالة». ويتنظر الفريق 3 مباريات تحمل أهمية بالغة في الجولات الثلاث المقبلة ضد الوحدة وأهيا والعين، حيث إن الهدف من هذه المباريات حصد 7 نقاط على الأقل قبل أن يتم

الدمام؛ علي القطان

عقدت إدارة نادي الرائد اجتماعاً مهماً مع المدرب البلجيكي هاسي من أجل مناقشة أوضاع الفريق وعلى الأخص خسارته في آخر مواجهتين ضمن دوري المحترفين السعودي. وعاد الرائد للترتيب بعد أن تعرض لخسارتين متتاليتين أمام الشباب والباطن، حيث كلفته الخسارة من الباطن تحديداً التنازل عن مركزه لصالح ضيفه الذي تقدمه للمركز 12 فيما تراجع الرائد للمركز 13. ورغم الثقة الكبيرة التي أبدتها إدارة النادي برئاسة فهد المطوع تجاه المدرب في أكثر من مناسبة وخصوصاً بعد أن تعرض

جدة، إبراهيم القرشي شرع الصربي فلادان مدرب الأهلي في البحث عن البدائل الفنية للغيابات التي ستطال قائمة الفريق استعداداً لمواجهة العين الأربعاء المقبل، ضمن منافسات الجولة 19 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وسيفقد الأهلي خدمات لاعب الوسط حسين المهوي والروماني الكساندرو ميتريتا، بعدما أجرى الأول عملية جراحية في الجيوب الأنفية تكلفت بالنجاح، بينما سيخضع اللاعب لراحة ثلاثة أيام قبل تحديد الجهاز الطبي بالنادي برنامجاً علاجياً وتأهلياً للمقهوي قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية. وبدأ الروماني ميتريتا يوم أمس، برنامجاًه العلاجى والتأهلي من الإصابة التي يعاني منها والتي شخّصت بجزء في الرباط الداخلي للركبة من الدرجة الثانية، حيث سيواصل مع الجهاز الطبي بالنادي برنامجاً علاجياً للأسابيع الثلاثة المقبلة قبل خضوع اللاعب لاختبارات طبية لتوضيح مدى تجاوزه الإصابة وتحديد موعد عودته التدريجية للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية. ووجه الروماني ميتريتا رسالة خاصة بعد إصابته بالبريبي الذي جمع فريقه الأهلي بغريمه التقليدي الاتحاد في الجولة الماضية من الدوري والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 1-1، وكتب اللاعب الروماني عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»: «سأعود أقوى لما أحب أن أفعله أكثر من غيري».

يسقط بشكل مفاجئ قبل وصول الكرة لمهاجم المنافس والتي جاء منها الهدف الثاني حيث افتقد المدرب التحكم في ردة الفعل. وكان هاسي من أفضل الأسماء التدريجية في الموسم الماضي حيث قاد فريقه لسادس الترتيب بفارق 3 نقاط فقط عن صاحب المركز الرابع مما عزز الثقة بقدراته ورفع سقف طموحات مسؤولي النادي وانتصاره، إلا أن هذا التراجع قد ينهي العلاقة بين الطرفين قبل موعدها المحدد. وحقق الرائد خمسة انتصارات فقط في دوري هذا الموسم حتى الآن وبات فعلياً ضمن قائمة المهديين بالصراع على الهروب من خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

الاتحاد ينتظر عودة رودريغيز

الجولة الماضية، في الوقت الذي ينتظر عودة مشاركة اللاعب تدريجياً في تدريبات الفريق الجماعية استعداداً لمواجهة التعاون. ويتطلع المدرب كاريلي لجانوز رودريغيز الإصابة التي لحقت به في تدريبات الفريق التي سبقت التدريب حيث ينوي عدم الاستعجال على اللاعب تجنباً من حصول مضاعفات على موضع إصابته، في الوقت الذي ستتحقق الصورة بشأن إمكانية الاستعانة بخدمات اللاعب خلال التدريبات الأخيرة التي ستسبق موقعة الخميس ومنى ما أظهر اللاعب جاهزية فنية جيدة للمباراة. وحرص كاريلي أمس على متابعة

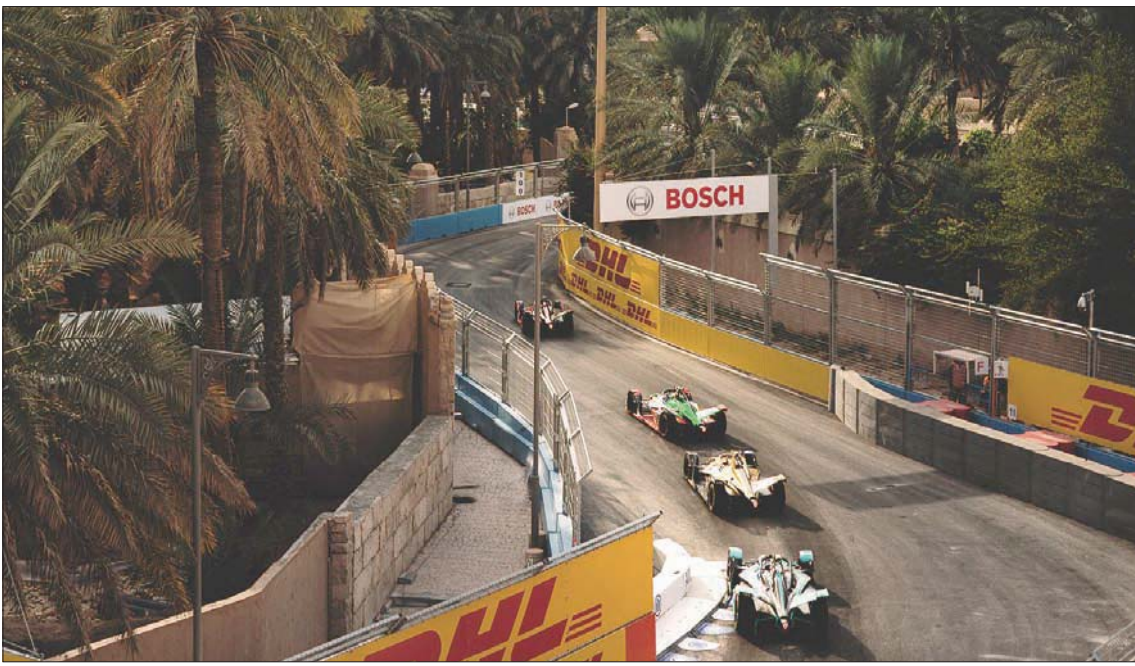
جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد اليوم استعداداته لمواجهة التعاون الخميس المقبل ضمن مواجهات الجولة 19 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. بعد الراحة التي منحتها الجهاز الفني للاعب الفريق أمس. بينما واصل لاعب السراس الأخضر غاري رودريغيز برنامج العلاج بالعبادة الطبية بالنادي لتلقي العلاج بعد الإصابة التي لحقت به في تدريبات الفريق الأخيرة التدريبي وغيبته عن مشاركة الاتحاد في مواجهة الأهلي التي جمعت الفريقين لحساب

قال إن السباق الليلي سيضي مزيداً من الإثارة على نسخة 2021

إنزيريلو: «فورمولا الدرعية» في المسار الصحيح رغم الجائحة العالمية

في الدرعية، وتشجيع الناس على اكتشافها والتعرف على تاريخها». وقال إنزيريلو: «تفتخر الدرعية بتنظيم سباق الفورمولا إي بالتعاون مع وزارة الرياضة والترحب بالمشجعين والمتنافسين من حول العالم للتوافد على أرضنا لدعم سباق الفورمولا إي بالأساس كشريك لنا في رياضة السيارات نظراً لدعمه الكبير في تعزيز مستقبل صديق البيئة، وهو أمر متاصل بعمق في رؤية المملكة 2030 ويتمشى مع التزام ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بدعم الاستدامة البيئية والحفاظ على الإمكانيات الطبيعية للمملكة، حيث نتطلع جميعاً بكل ثقة وتفاؤل إلى مستقبل أكثر ازدهاراً وأخضراراً من خلال تنظيم أحداث مثل الفورمولا إي، ونحن نشفي في مهمتنا على الطريق الصحيحة لتحقيق ذلك».



«فورمولا إي الدرعية» جذب أنظار العالم في نسخته السابقتين (الشرق الأوسط)

متنوع بشكل كبير، وتمتيز بانحياز والمناطق الطبيعية الخلابة غير المعروفة للكثيرين باستثناء سكانها. «وفي جعبة المملكة قرون من القصص لتاريخها للعالم، والدرعية هي منبع هذا التاريخ، ومولد التراث الأصيل الذي لا يتكرر والذي يشكل جزءاً كبيراً من تاريخنا وطوبوغرافيتنا منذ القدم وحتى يومنا هذا، لذا نريد أن نتشارك تاريخنا مع العالم».

مركز الرياض، في جذب مزيد من السكان المحليين في الرياض (يتوقع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن يصل العدد إلى 20 مليون شخص بحلول عام 2030)، هذا بالإضافة إلى الزوار من خارج المملكة». وتابع: «مستقبلاً، سيلعب قطاع الرياضة والصحة دوراً رائداً في المملكة في مسيرة تحقيق رؤيتها

إلى أن مهمتهم تتركز على ترسيخ مكانة الدرعية من أهم الأماكن التي تجمع السعودي للسيارات والدراجات النارية، على قيادتهم الرشيدة، وكذلك فريق وزارة الرياضة الذين يساهمون في تنظيم هذا الحدث الجديد والفريد وتقديمه للمجتمع بشكل مبتكر وجذاب». وواصل إنزيريلو حديثه: «لقد كانت فكرة إضاءة الليل باستخدام تقنية مستدامة تحدياً مختلفاً من نوعه دفع أفراد فريق العمل للإبداع والابتكار أكثر، ومن الملهم جداً رؤية حلول جديدة مستدامة وأكثر كفاءة في استخدام الطاقة يتم تنفيذها في سباق هذا العام. وسيتم تنظيم السباق المزودج هذه السنة تحت أضواء (الليد) منخفضة الاستهلاك، التي تستخدم طاقة أقل بنسبة تصل إلى 50 بالمائة مقارنة مع غيرها من أنظمة الطاقة، وتجب الإشارة إلى أنه يُعد استخدام مثل هذه التقنيات عنصراً مهماً في سباق الفورمولا إي، الذي يُركّز

على تقليل الانبعاثات الكربون، لتكون أول رياضة لا تطلق انبعاثات كربونية على الإطلاق منذ انطلاقها قبل سبع سنوات». وأشار إنزيريلو

والفصل وزير الرياضة والأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، على قيادتهم الرشيدة، وكذلك فريق وزارة الرياضة الذين يساهمون في تنظيم هذا الحدث الجديد والفريد وتقديمه للمجتمع بشكل مبتكر وجذاب». وواصل إنزيريلو حديثه: «لقد كانت فكرة إضاءة الليل باستخدام تقنية مستدامة تحدياً مختلفاً من نوعه دفع أفراد فريق العمل للإبداع والابتكار أكثر، ومن الملهم جداً رؤية حلول جديدة مستدامة وأكثر كفاءة في استخدام الطاقة يتم تنفيذها في سباق هذا العام. وسيتم تنظيم السباق المزودج هذه السنة تحت أضواء (الليد) منخفضة الاستهلاك، التي تستخدم طاقة أقل بنسبة تصل إلى 50 بالمائة مقارنة مع غيرها من أنظمة الطاقة، وتجب الإشارة إلى أنه يُعد استخدام مثل هذه التقنيات عنصراً مهماً في سباق الفورمولا إي، الذي يُركّز

على تقليل الانبعاثات الكربون، لتكون أول رياضة لا تطلق انبعاثات كربونية على الإطلاق منذ انطلاقها قبل سبع سنوات». وأشار إنزيريلو

والفصل وزير الرياضة والأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، على قيادتهم الرشيدة، وكذلك فريق وزارة الرياضة الذين يساهمون في تنظيم هذا الحدث الجديد والفريد وتقديمه للمجتمع بشكل مبتكر وجذاب». وواصل إنزيريلو حديثه: «لقد كانت فكرة إضاءة الليل باستخدام تقنية مستدامة تحدياً مختلفاً من نوعه دفع أفراد فريق العمل للإبداع والابتكار أكثر، ومن الملهم جداً رؤية حلول جديدة مستدامة وأكثر كفاءة في استخدام الطاقة يتم تنفيذها في سباق هذا العام. وسيتم تنظيم السباق المزودج هذه السنة تحت أضواء (الليد) منخفضة الاستهلاك، التي تستخدم طاقة أقل بنسبة تصل إلى 50 بالمائة مقارنة مع غيرها من أنظمة الطاقة، وتجب الإشارة إلى أنه يُعد استخدام مثل هذه التقنيات عنصراً مهماً في سباق الفورمولا إي، الذي يُركّز

على تقليل الانبعاثات الكربون، لتكون أول رياضة لا تطلق انبعاثات كربونية على الإطلاق منذ انطلاقها قبل سبع سنوات». وأشار إنزيريلو

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد جيري إنزيريلو الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية، أن الدرعية تسير في الطريق الصحيحة، وعلى التوقيت الزمني المحدد لها لاستضافة سباق «فورمولا إي 2021»، بالرغم من أن سنة 2020 كانت مليئةً بالتحديات والتغيرات غير المتوقعة في جميع أنحاء العالم بسبب وباء كورونا. وقال إنزيريلو: «هذه هي المرة الثالثة التي تنظم وزارة الرياضة سباق فورمولا إي في الدرعية خلال ثلاث سنوات، وسيبرز ضمنا السباق المعروف الآن على مستوى العالم حول موقع الدرعية التابع لمنظمة اليونسكو للتراث العالمي تحت الأضواء الكاشفة في منطقة الطريف، وهذه خطوة أخرى تتخذها المملكة في مهمتها في إضافة مزيد من الإثارة والتشويق لواحدة من أسرع الرياضات نمواً في العالم».

وتابع: «لقد كان سباق فورمولا إي الدرعية الافتتاحي أول حدث رياضي عالمي كبير من نوعه تستضيفه المملكة، وفي العام الماضي، استضافت السعودية أول سباق سيارات مزدوج في الشرق الأوسط، وفي شهر فبراير (شباط)، سيعقد أول سباق ليلى على الإطلاق في تاريخ البطولة، وبالطبع توجه كل الشكر والتقدير للأمير عبد



جيري إنزيريلو (الشرق الأوسط)

لاعب أرسنال يتحدث عن تجربته المريرة مع جماهير فريقه... ومسيرته في الملاعب التي كادت تنتهي

غرانيت تشاكا: الهجوم على عائلتي تجاوز كل الحدود... وترك جرحاً غائراً

لندن، ديفيد هايتر

في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان أرسنال قد خسر ثلاث مباريات متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز على الملعب، وكان في حاجة ماسة إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام بيرنلي. وظل التعادل يسيطر على نتيجة اللقاء حتى الدقيقة 56، التي دخل فيها تشاكا ويتدخل لاعب آخر من بيرنلي وهو أشلي ويستوود، الذي دفع تشاكا وأسقطه أرضاً. ونهض تشاكا من على الأرض وامسك ويستوود من حلقه. وعندئذ، سقط لاعب بيرنلي على الأرض، وقرر حكم المباراة منح بطاقة حمراء لتشاكا.

وبالتالي، زادت الصعوبات على نادي أرسنال، الذي كان يعاني بالفعل، كان المصائب لا تأتي فرادى. وعلاوة على ذلك، كان مهاجم أرسنال، بيير إيمريك أوباميانغ، صائماً عن التهديف منذ فترة طويلة، لكنه حتى عندما عاد لهز الشباك جاء ذلك عن طريق هدف عكسي في مرعى فريقه. لتنتهي المباراة بخسارة «المدفعجية» بهدف دون رد. لكن الانتقادات انهدت على تشاكا في وسائل التواصل الاجتماعي، التي حملته نتيجة المباراة وحولته إلى كيش فداء، ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك.

لقد حدث أمر مماثل في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، عندما وجهت جماهير النادي اللندني صافرات الاستهجان ضد تشاكا أثناء استبداله خلال مباراة كريستال بالاس. وجاء رد فعل تشاكا صامداً، بعدما تحدى جماهير المدفعجية بوضع يده على أذنه أثناء خروجه، في إشارة إلى تجاهله تلك الصيحات والصافرات، قبل أن يخلع قميصه ويتجه مباشرة لغرفة خلع الملابس. لقد بدأ الأمر في ذلك الوقت كان مسيرته مع أرسنال قد انتهت، حيث تم استبعاده من قائمة الفريق لمدة شهر وتجرده من شارة القيادة.

وخلال فترة إبقائه لمدة ثلاث مباريات، وهي الفترة التي استمرت فيها معاناة أرسنال، كان لدى اللاعب السويسري الفرصة للتوقف مع نفسه ودراسة الأسباب التي أدت إلى تدهور علاقته بالجمهور إلى هذا الحد. وعندما عاد للقائمة الفريق في مباراة ديربي أمام تشيلسي على ملعب «الإمارات» في السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول)، كان أرسنال قد حصل على خمس نقاط فقط من 10 مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز، ليحتل المركز الخامس عشر في جدول الترتيب.

ويمكن القول إن مباراة تشيلسي كانت بداية العريكة لاستعادة المدفعجية لتوازنهم. وقدم تشاكا مستويات ممتازة في هذه المباراة وسجل هدفاً من ركلة حرة مباشرة وقاد الفريق للفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. وقبل مباراة أرسنال أمام أستون فيلا في الجولة 23، التي خسرها بهدف دون رد، كان الفريق قد خسر أيضاً أمام وولفرهامبتون وندررز بهدفين مقابل هدف وحيد في المرحلة التي سبقتها، وهي النتائج التي عكس وضع الفريق تحت قيادة المدير الفني الإسباني الشاب ميكيل أرتيتا، فرغم أن الفريق قد تطور بشكل واضح من الناحية الجماعية فإنه ينحرف في بعض الأحيان نتيجة بعض الأخطاء الفردية الساذجة، التي تمثلت في الأونة الأخيرة في البطاقات الحمراء التي حصل عليها ديفيد لويز وبيرندي لينو، والتي كلفت الفريق كثيراً.

وتظهر الصورة الأوسع أن أرسنال - بدءاً من يوم السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) قد حقق خمسة انتصارات وتعادل مباراتين في آخر ثمانية مباريات له بالدوري، ولم يكن من قبيل المبالغة أن نقول إن تشاكا يقدم في الوقت الحالي أفضل مستويات له على الإطلاق مع أرسنال منذ انضمامه للفريق قبل خمس سنوات، وهو الأمر الذي يشعر به تشاكا نفسه. لكن هناك شك فيما إذا كان اللاعب السويسري يحصل على التقدير الذي يستحقه في الوقت



تشاكا (وسط) وأوقات سعيدة في الملعب بعيداً عن المتابع (رويترز)



تشاكا يعتدي على لاعب بيرنلي ويستوود (أ.ب)

الحالي، في ظل إصرار البعض على توجيه الانتقادات له بغض النظر عما يقدمه داخل المستطيل الأخضر. لكن الحقيقة أن يتخلى أرسنال عن خدمات تشاكا، لأنه مهم للغاية للفريق، خصوصاً على المستوى الذهني. ويشير اللاعب السويسري إلى أنه يستمد قوته الذهنية من والده، رجب، الذي قضى ثلاث سنوات ونصف السنة سجيناً سياسياً في يوغوسلافيا منذ عام 1986 بتهمة المشاركة في المظاهرات المناهضة للحكومة

بالحال. وفي الوقت الحالي، أنا جيد للغاية من الناحيتين البدنية والذهنية». في الحقيقة، من الصعب التعرف أحداً هناك. من الصعب على الناس اليوم فهم تأثير شيء من هذا القبيل؛ أن تكون في الأساس لاعباً سياسياً وانت صغيراً. لقد أسهم ذلك بالتأكيد في أن أصبح شخصية قوية، فأنا لا أهرب أبداً من أي شيء تعين علي مواجهته».

وربما يتعين على المتصدين للأخطاء في وسائل التواصل الاجتماعي أن يعرفوا

هناك شك فيما إذا كان تشاكا يحصل على التقدير الذي يستحقه حالياً في ظل استمرار توجيه الانتقادات له

ذلك الأمر جيداً. ويتحدث تشاكا بكل هدوء وهو يناقش هذه القضية التي تؤثر في كثير من اللاعبين البارزين، ويوضح أنه من حق أي شخص أن ينتقد الأداء الرياضي للاعب. وهذا أمر مشروع تماماً في اللعبة، لكن هناك حدوداً يجب عدم

المركزية الشيوعية في بلغراد. وبعنباره شخصاً فخوراً بانتمائه لكوسوفا. كان والد تشاكا يريد أن يدافع عن الحقوق الديمقراطية للشعب. وبعد إطلاق سراحه من السجن، سعى إلى بداية جديدة وانتقل مع زوجته، إلي، إلى سويسرا،



تشاكا وصراع على الكرة ضد راشفورد لاعب مانشستر يونايتد (أ.ب)

لي كلاب كرة قدم. لكن الهجوم على زوجتي والتعليقات بحق ابنتي وأصدقائي قد تجاوزت كل الحدود. تتمثل إحدى المشاكل في أننا لا نعرف من يكتب مثل هذه الأشياء، فهذه هي طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي».

ويتابع: «أنا أقول دائماً إن الانتقادات لا يجب أن تتطرق للأشياء أخرى بعيدة عن أداء اللاعب داخل الملعب، كما لا ينبغي التطرق بأي حال من الأحوال إلى عائلة اللاعب أو أصدقائه. لقد حدث هذا مؤخراً مع مهاجم مانشستر يونايتد أنتوني مارسيال وزوجته، اللذين تلقيا بعض الرسائل العدائية. يتعين علينا أن نسال أنفسنا عن السبب وراء حدوث ذلك. ويصف تشاكا اللاعبين الذين تحولوا إلى نقاد بأنهم يمتلكون القدرة على إشارة وسائل التواصل الاجتماعي، ويشعر بأن انتقاداتهم يمكن أن تنطرق للأمور الشخصية وتكون أكثر عدوانية وشراسة من الانتقادات التي يتعرض لها اللاعبون في سويسرا وألمانيا، اللتين لعب بهما سابقاً. وبعد البطاقة الحمراء التي حصل عليها تشاكا في مباراة بيرنلي، كشف الفريق إيفرا على قناة «سكاي سبورتنس» أن أسطورة أرسنال تييري هنري قد أغلق التلفزيون ذات مرة ورفض مشاهدة إحدى مباريات أرسنال عندما رأى تشاكا يرتدي شارة قيادة الفريق.

يقول تشاكا عن ذلك: «كانت هناك تعليقات أدلى بها لاعبون سابقون مثل إيفرا وهنري، وفي بعض الأحيان تركز هذه التعليقات على أداء لاعب معين، لكن مثل هذه التعليقات تغير موجة من الانتقادات ضد هذا اللاعب على وسائل التواصل الاجتماعي. واعتقد أن بعض النقاد هم من يثيرون هذه الانتقادات ضد اللاعبين، في مشهد لا يمكن أن تراه في سويسرا أو ألمانيا، فلا يمكن أن يحدث هذا الأمر هناك على الإطلاق. يبدو

ويضيف: «لقد واجهت مشكلة كبيرة أثناء مباراة كريستال بالاس، كما واجهت مشكلة أيضاً في مباراة بيرنلي، وكان شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019 هو أصعب وقت بالنسبة

وتجاربها. ويؤكد تشاكا أن المتصدين للأخطاء قد تجاوزوا هذه الخطوط بحقه كثيراً. وكان شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019 هو أصعب وقت بالنسبة

يقول تشاكا عن ذلك: «يجب أن تكون هناك حدود للنقد. على سبيل المثال، لا ينبغي أن تكون هناك إشارات إلى أي فرد من أفراد عائلة أي لاعب، ولا ينبغي أن يكون هناك هجوم على اللاعب كشخص، وبالتأكيد لا يجب التطرق إلى أي طفل صغير من أبناء اللاعبين. يجب أن تقتصر الانتقادات على أداء اللاعب داخل الملعب ولا تتعدى ذلك على الإطلاق. لقد تركت هذه التجربة جرحاً غائراً».

يقول تشاكا عن ذلك: «كانت هناك تعليقات أدلى بها لاعبون سابقون مثل إيفرا وهنري، وفي بعض الأحيان تركز هذه التعليقات على أداء لاعب معين، لكن مثل هذه التعليقات تغير موجة من الانتقادات ضد هذا اللاعب على وسائل التواصل الاجتماعي. واعتقد أن بعض النقاد هم من يثيرون هذه الانتقادات ضد اللاعبين، في مشهد لا يمكن أن تراه في سويسرا أو ألمانيا، فلا يمكن أن يحدث هذا الأمر هناك على الإطلاق. يبدو

ويضيف: «لقد واجهت مشكلة كبيرة أثناء مباراة كريستال بالاس، كما واجهت مشكلة أيضاً في مباراة بيرنلي، وكان شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019 هو أصعب وقت بالنسبة

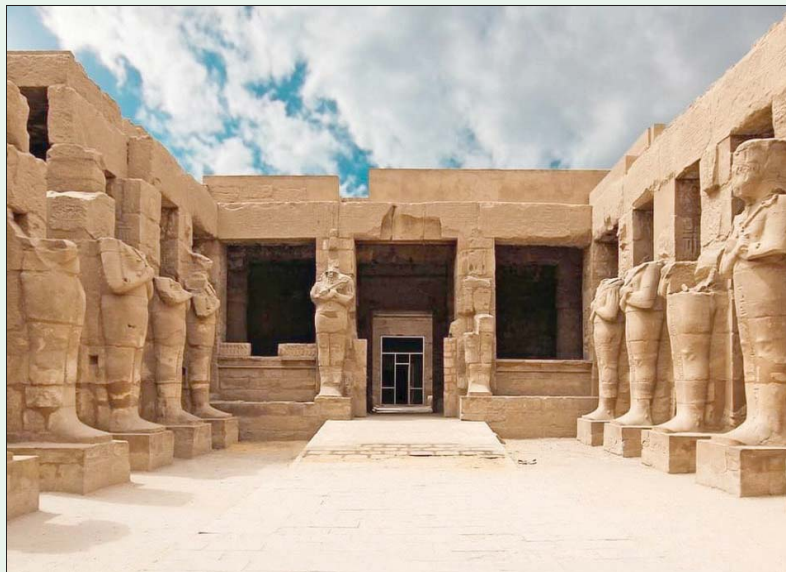
يقول تشاكا عن ذلك: «يجب أن تكون هناك حدود للنقد. على سبيل المثال، لا ينبغي أن تكون هناك إشارات إلى أي فرد من أفراد عائلة أي لاعب، ولا ينبغي أن يكون هناك هجوم على اللاعب كشخص، وبالتأكيد لا يجب التطرق إلى أي طفل صغير من أبناء اللاعبين. يجب أن تقتصر الانتقادات على أداء اللاعب داخل الملعب ولا تتعدى ذلك على الإطلاق. لقد تركت هذه التجربة جرحاً غائراً».

يقول تشاكا عن ذلك: «كانت هناك تعليقات أدلى بها لاعبون سابقون مثل إيفرا وهنري، وفي بعض الأحيان تركز هذه التعليقات على أداء لاعب معين، لكن مثل هذه التعليقات تغير موجة من الانتقادات ضد هذا اللاعب على وسائل التواصل الاجتماعي. واعتقد أن بعض النقاد هم من يثيرون هذه الانتقادات ضد اللاعبين، في مشهد لا يمكن أن تراه في سويسرا أو ألمانيا، فلا يمكن أن يحدث هذا الأمر هناك على الإطلاق. يبدو

غرانيت تشاكا يخرج مطروياً من الملعب في مباراة بيرنلي (أ.ب)

أرتيتا وعناق مع تشاكا (أ.ب)

مبادرة حكومية رفعت الإشغال إلى 25% من طاقة العمل السياحية الداخلية تنعش الفنادق المصرية



«السياحة والآثار» المصرية تؤكد انتعاش السياحة الداخلية (وزارة السياحة والآثار)

القاهرة، فتحة الدخاني

المبادرة، وتخفيض أسعار تذاكر زيارة المتاحف والمناطق الأثرية بنسبة 50%. لكنّ العاصي قال إن «المبادرة تعد دعاية إيجابية لسياحة المصرية، حيث تعطي مؤشراً للعالم بأن المنشآت الفندقية والمناطق السياحية في مصر آمنة رغم الجائحة»، مشيراً إلى أن «الوزارة تعزز تنفيذ مبادرات أخرى في فترات الإجازات سواء الأعياد أو العطلات الصيفية، بهدف تنشيط السياحة الداخلية ودعم الفنادق والمنشآت السياحية لحين عودة السياحة الخارجية بعد انتهاء الجائحة».

بينما يرى عبد العزيز أن «مثل هذه المبادرات تعد إهداراً للمال العام»، موضحاً أن «استمرار المنشآت السياحية والفنادق في دفع الضرائب وفواتير المياه والكهرباء بالأسعار التجارية في ظل نسبة إشغال لا تتجاوز 25%، لا يعد دعماً للسياحة، بل على العكس يؤثر على الخدمات التي تقدمها»، وقال إن «الفنادق أجبرت على خفض تكاليف التشغيل، مما أثر على جودة الخدمات التي تقدمها، ووصل إليها الكثير من الشكاوى خلال الفترة الماضية من سوء الخدمات، وتراجع نوعية الطعام المقدمة في فنادق الخمس نجوم».

وأكد عبد العزيز أن «الحل في رفع الأعباء الضريبية عن الفنادق، وإعطاها مساحة من الحرية للتعامل في السوق التي تعاني كثيراً بسبب الجائحة»، وفي سياق متصل، قالت وزارة السياحة والآثار في

أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية عن «نجاح» المبادرة التي أطلقتها لتنشيط السياحة الداخلية، رفعت نسبة الإشغال في الفنادق إلى 25%، من الطاقة الاستيعابية للفنادق، رغم استمرار جائحة «كورونا». وقال عبد الفتاح العاصي، مساعد وزير السياحة والآثار للرقابة على المنشآت الفندقية والسياحية، في بيان صحافي مساء أول من أمس، إن «مبادرة (شُتي في مصر) التي أطلقتها وزارتا السياحة والآثار والطيران المدني بالتعاون مع غرفة المنشآت الفندقية لتنشيط حركة السياحة الداخلية، رفعت نسبة إشغال الفنادق الثابتة والعائمة المشاركة في المبادرة إلى 50% من الطاقة الاستيعابية المسموح بها خلال الفترة الحالية (50%) من طاقة كل فندق) بسبب الضوابط الصحية المرتبطة بالجائحة».

وأوضح العاصي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «نسبة الإشغال في الفنادق كانت لا تتجاوز 10% قبل المبادرة، رغم أن الوزارة تسمح بنسبة إشغال تصل إلى 50%»، مشيراً إلى أن «المبادرة نجحت في زيادة نسبة الإشغال لتصل إلى 50% من الطاقة الكلية للفندق».

ورغم الإعلان عن نجاح المبادرة فإن العاصي أكد أن «مسا حقيقته المبادرة كان أقل من

المتوقع»، وقال: «كنا نأمل أن نحقق أكثر من ذلك لكن ظروف الجائحة ومخاوف الناس، إضافة إلى طبيعة إجازة نصف العام أثرت على المبادرة».

على الجانب الآخر أكد الخبير السياحي أحمد عبد العزيز، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه التصريحات للاستهلاك الإعلامي، ففكرة المبادرة خاطئة من الأساس وكان الأولى بوزارة السياحة والآثار دعم المنشآت السياحية بتخفيض الأعباء الضريبية في ظل ظروف الجائحة»، موضحاً أن «المبادرة وضعت الفنادق في منافسة مع شركات السياحة، حيث أعلنت الفنادق عن أسعارها وعروضها للجمهور مباشرة دون الاستعانة بشركا السياحة، مما زاد من أعباء الشركات البالغ عددها 2600 شركة».

وأطلقت مبادرة «شُتي في مصر» في الفترة من 15 يناير الماضي، إلى 28 فبراير (شباط) الجاري، وتهدف إلى تنشيط حركة السياحة الداخلية، عبر توحيد سعر تذاكر الطيران الداخلي للمصريين والأجانب إلى محافظات الأقصر وأسوان وبشرم الشيخ وطابا والغردقة ومرسى علم، ليتراوح ما بين 1500 و2000 جنيهة شاملة الضرائب، وتخفيض أسعار الفنادق المشاركة في

على البدن وعلى الروح. بالنسبة لي كان هناك الكثير من المفاهيم التي يحتويها الفيلم في حكايته، ليس فقط موقف كاتبين كد من الفتاة، بل أيضاً قراره التوقف عن فكرة التخلي عنها في أقرب بلدة والدفاع عنها والعمل على إيصالها لإحدى قريباتها (شقيقة والدتها الراحلة). هناك أيضاً قرّر أمراً آخر...

- تماماً. قرّر أنه لا يريد تركها وراءه. حالة الفتاة كانت متعاطفة لكن زوجها كان يبحث عن يد تعمل معه في الحقل لا أكثر.

• من المهم ملاحظة أن قرارك في الفيلم أن تعود إلى حيث تركت الفتاة لإقناعها تم من قبل أن تراها مقتيدة إلى عمود في الحديقة. اتخذت قرارك قبل أن تراها على هذه الحالة.

- صحيح. عاد لي بيته المهجور ونظر في أريائه وقرر أن حياته كلها تغيرت في السنوات الأخيرة. لا تتس

أنه يقول، بأكراً في الفيلم، إنه وقف مع الفريق الذي خسّر في تلك الحرب الأهلية وهو خسّر زوجته أيضاً، وفي عمل يحاول فيه جمع الشتات الجمهور الذي يأتي ليستمع إلى ما يقرأه في الصحف هو لاحقاً الجمهور الذي استمع إلى الراديو ثم التلف حول التلفزيون. النشرية الإخبارية إلى اليوم تجمع الناس حولها. هو أحب أن يكون فاعلاً في هذا المضمار.

كورونا والفلسطينيين

• عندما أصبت بالـكوفيد، لم تتأخر في الإعلان عن ذلك. كان التعاطف معك كإنسان حول العالم. لماذا فضلت الإعلان عن حالتك وزوجتك ريتا ولسون عوض إيقاع الإصابة سراً عائلياً؟

- لا أعتقد أن التعاطف هو القوة المعنوية التي أربنا (زوجتي وأنا) إشارتها. أعتقد أن التعاطف كان تلقائياً وفي الوقت ذاته مسؤولة كبيرة على عاتقنا. في الأساس لا نعيش منزويين عن العالم أو على نحو خاص جداً. أحياناً تردني قبعة غريبة فتجد نفسك محط البحث الناس. لكن الإصابة بـ«كورونا» كان حدثاً مهماً وقررنا الإفصاح عنه. هذه الرغبة كانت أن نوسع دائرة المعرفة عبر الإفصاح على الناس بإخلاص وصدق.

• ما المخاوف التي أتيتك وزوجتك حينها؟

- البوء بعد ذاته كان مثيراً للمخاوف، لكن مخاوفنا كانت مضاعفة لأن لدي السكري وزوجتي تعافت من السرطان وكان أول مصدر قلق لنا هو إذا ما كان ذلك سيؤثر علينا أيضاً وسؤولنا وضع السكري أو يؤثر على شفاء زوجتي؟ كل هذا كان نصف المهمة. النصف الثاني هو الحرص على عدم التسبب في إصابة الآخرين بالمرض، وهذه أيضاً مسؤولنا كبيرة. البوء كان أمحاحاً لنا جميعاً لكن لا أشك في أن البعض منا لم يتعلم الدرس. من المهم أن هناك الآن «فاكس» وأن البوء قد ينقضي خلال الصيف.

• هناك انقسام في الرأي حول اللقاح، ما رأيك؟

- ساعدت من حيث لا أريء إلى الماضي. في عام 1961 و 1962 كنت ما زلت صغيراً عندما انتشر وباء شلل الأطفال في كاليفورنيا وكل أفراد العائلة ركبت السيارة كذلك كل العائلات الأخرى في البلدة (بلرنت لشل). كنا نشرة أشخاص في السيارة وتوقفنا قبل وصولنا إلى مركز التطعيم في لوس أنجلوس وراء صف طويل من السيارات المتوجهة إلى المركز ذاته. حين وصل الدور إلينا نظر الأطباء إلينا واعطونا عشرة مكعبات من السكر وأجابوا كرتونة من الماء. تناولنا الدواء من دون ريب بنتائج.

الآن الوضع يختلف. الناس ترتاب ولا تجتمع على قرار واحد في أي شيء. لدينا 400 ألف ضحية حتى الآن ولا أدري لماذا لا يُنشر ذلك الواقع المخاوف ويتصدر الصحف. أنا مع اللقاح وأمل أن يتناوله الجميع. بالنسبة لي لم أتناوله بعد لأنني أصبت سابقاً بـ«كورونا» ولا أعلم بالمضاعفات إذا تناولت هذا اللقاح. سابقاً أكثر وأقرر ولن أتأخر عن تناول اللقاح إذا وجدت أن هذا لا يشكل خطراً عليّ.

• لكن انقسام الرأي العام موجود دائماً حتى في سنة 1870. هو السبب الذي أشعل فتيل الحرب الأهلية في أميركا وغيرها من الحروب حول العالم. - هو أمر لافت ومحزن جداً لكنه حقيقي. الرأي العام ينقسم دوماً إلى أقسام حسب الآراء المختلفة ودائماً هناك قسم كبير يواجهه قسم كبير آخر. في الفيلم نلمس ذلك في الطريقة التي واجه فيها البيض تلك الفتاة الآتية من رعاية القبائل.

تحدث عن الإعلام و«كورونا» وفيلمه الأخير

توم هانكس لـ التنريف الأوسط: أعمل في مهنة رائعة



لقطة مع الفتاة هيلينا زغل من الفيلم

ونقطة الاختلاف الأولى هي أن بول يعالج أفلامه من منظور موضوعي (Objective) وستيفن من منظور ذاتي (Subjective). الفارق كبير كما تعلم. بالتالي هذا الفيلم سيختلف كلياً فيما لو قام سبيلبرغ بتحقيقه. على أن أضيف إلى أن الفيلم لم يكن جاهزاً للتصوير لولا أننا وجدنا الفتاة هيلينا زغل... ربما لم يكن هذا الفيلم حاضراً بيننا لولاها.

• هيلينا ابنة 11 سنة وكان علينا الانتظار سنتين لكي تبلغ الثالثة عشرة. وهي موهوبة بالفطرة. حين كان المخرج يطلب منها شيئاً لم تكن تردده في تلبية المطلوب سريعاً وبشكل عفوي. عاشت الدور كما لو كانت بالفعل انتمت إلى سنة 1870.

مسائل مهنة

• هل كان من شروط العمل أن تكون الفتاة الصغيرة من غير المحترفات؟

- هذا ما بحثناه قبل البدء بالتصوير بأشهر. رأينا، بول غرينغراس وأنا، أن علينا البحث كيف كان معظمهم اختاروا العودة إلى خايطهم على العيش في كنف المجتمع الأبيض. كان مفاجئاً كيف كان معظمهم اختاروا العودة إلى تلك القبائل عوض البقاء في المجتمع الغربي الحديث. كان الوضع عبارة عن ثقافة ضد ثقافة وطبيعية ضد طبيعية.

• تقع أحداث في شمالي ولاية تكساس بعد خمس سنوات من الحرب الأهلية الأميركية. لكن آثار الحرب تبدو مثل شروخ في المجتمع. هل هذا تصوري الخاص أو ما هدف الفيلم إليه؟

- هو ما كان الوضع عليه فعلاً. نعم الحرب انتهت قبل خمس سنوات لكن ذكراها لم تنته. الحرب لا تُنسى بعد خمس سنوات ليس نل عايشها. على ذلك، ورغم ما قلته لك حتى الآن، لا أعتقد أن هذا الفيلم هو تسجيل للتاريخ. لم يكن مقصوداً به أن يكون لكن كان عليه أن يستمتع من الواقع.

• هناك أمور أخرى تختلف في هذا الفيلم عن أي فيلم وسترن آخر. من بينها إنه فيلمك الـ«وسترن الأول».

- بالتأكيد. وسترن كثيرة هذه الأيام. إلى حد ما هو فيلم نادر تم إحالة النوع إلى الغرب. هناك الكثير من الخيال العلمي في المقابل. بات من الأسهل تحقيق فيلم من هذا النوع أو من أنواع أخرى تقع في التاريخ الحديث من العودة إلى أفلام الخيول والمسدسات.

• أتاح لك هذا الفيلم ركوب الحصان والبيارة بالسدسات. هل اختلاف عن أفلامك الأخرى سبب في اختيارك له؟

- من حيث اختلافه عن أعمالتي السابقة نعم. دخل كل في اعتباري لكن الأساس هو اختلاف الفيلم عن أمثاله من أفلام الـ«وسترن». وأقبي أكثر والمنازلة بالسدسات لا تقع في النهاية. هناك طبعاً قتال يحدث في منتصف الفيلم. ليست المباراة الكبيرة المعتادة.

• هذا هو اللقا، الثاني بينك وبين بول غرينغراس بعد «كابتين فيليبس» من توجه بالسياترو إلى الآخر؟ هل اختارك المخرج للفيلم بناء على رغبته العمل معك من جديد؟

- على العكس. أنا الذي اخترته. الطريقة التي ولد هذا المشروع عبرها كان بسيطاً. قرأنا السيناريو وقرأنا الكتاب وقلنا إن الفكرة ممتازة وإنها تستطيع أن تنتج فيلماً رائعاً. البعض سألني مؤخراً إذا ما كنت فكرت بالجواب هو لا. لأن أول ما فكرت به هو بول غرينغراس لجانب أن سبيلبرغ مشغول جداً ومشروع كهذا قد يأخذ عنده وقتاً طويلاً قبل أن يتم إنتاجه.

• ما الفارق بين بول غرينغراس وستيفن سبيلبرغ؟ كيف ترى الفيلم لو أن سبيلبرغ هو الذي أخرجه؟

- سؤال جيد. لو أخرج سبيلبرغ الفيلم لجاهء مختلفاً.



توم هانكس

طفلة وترعت لدى قبيلة من المواطنين الأصليين. كم حيلة الفيلم بالواقع في هذا الإطار؟

- صلة فعلية. ما هو تاريخ حقيقي حقيقة أن العديد من الأطفال الذي قام المواطنون الأصليون بختطهم وترعرعوا بينهم فضلوا العودة إلى خايطهم على العيش في كنف المجتمع الأبيض. كان مفاجئاً كيف كان معظمهم اختاروا العودة إلى تلك القبائل عوض البقاء في المجتمع الغربي الحديث. كان الوضع عبارة عن ثقافة ضد ثقافة وطبيعية ضد طبيعية.

• تقع أحداث في شمالي ولاية تكساس بعد خمس سنوات من الحرب الأهلية الأميركية. لكن آثار الحرب تبدو مثل شروخ في المجتمع. هل هذا تصوري الخاص أو ما هدف الفيلم إليه؟

- هو ما كان الوضع عليه فعلاً. نعم الحرب انتهت قبل خمس سنوات لكن ذكراها لم تنته. الحرب لا تُنسى بعد خمس سنوات ليس نل عايشها. على ذلك، ورغم ما قلته لك حتى الآن، لا أعتقد أن هذا الفيلم هو تسجيل للتاريخ. لم يكن مقصوداً به أن يكون لكن كان عليه أن يستمتع من الواقع.

• هناك أمور أخرى تختلف في هذا الفيلم عن أي فيلم وسترن آخر. من بينها إنه فيلمك الـ«وسترن الأول».

- بالتأكيد. وسترن كثيرة هذه الأيام. إلى حد ما هو فيلم نادر تم إحالة النوع إلى الغرب. هناك الكثير من الخيال العلمي في المقابل. بات من الأسهل تحقيق فيلم من هذا النوع أو من أنواع أخرى تقع في التاريخ الحديث من العودة إلى أفلام الخيول والمسدسات.

• أتاح لك هذا الفيلم ركوب الحصان والبيارة بالسدسات. هل اختلاف عن أفلامك الأخرى سبب في اختيارك له؟

- من حيث اختلافه عن أعمالتي السابقة نعم. دخل كل في اعتباري لكن الأساس هو اختلاف الفيلم عن أمثاله من أفلام الـ«وسترن». وأقبي أكثر والمنازلة بالسدسات لا تقع في النهاية. هناك طبعاً قتال يحدث في منتصف الفيلم. ليست المباراة الكبيرة المعتادة.

• هذا هو اللقا، الثاني بينك وبين بول غرينغراس بعد «كابتين فيليبس» من توجه بالسياترو إلى الآخر؟ هل اختارك المخرج للفيلم بناء على رغبته العمل معك من جديد؟

- على العكس. أنا الذي اخترته. الطريقة التي ولد هذا المشروع عبرها كان بسيطاً. قرأنا السيناريو وقرأنا الكتاب وقلنا إن الفكرة ممتازة وإنها تستطيع أن تنتج فيلماً رائعاً. البعض سألني مؤخراً إذا ما كنت فكرت بالجواب هو لا. لأن أول ما فكرت به هو بول غرينغراس لجانب أن سبيلبرغ مشغول جداً ومشروع كهذا قد يأخذ عنده وقتاً طويلاً قبل أن يتم إنتاجه.

• ما الفارق بين بول غرينغراس وستيفن سبيلبرغ؟ كيف ترى الفيلم لو أن سبيلبرغ هو الذي أخرجه؟

- سؤال جيد. لو أخرج سبيلبرغ الفيلم لجاهء مختلفاً.

حوار في

هوليود، محمد رضا

عمل توم هانكس (64 سنة) على كسب ثقة قطاع كبير من المشاهدين ونجح في ذلك. مثل كل ما يمنحه لدى الجمهور الإعجاب الواسع باختياراته الموقفة في غالبية ما قام بتمثيله.

هناك بساطة أداء في شخصيته السينمائية بصرف النظر عن وضعها داخل الفيلم. لكنها ليست بساطة ناتجة عن عدم تواصل مع داخل تلك الشخصية أو الإخفاق في سير معانيها تبعاً لدورها المنوط بها على الشاشة.

ظاهرياً هو الشخص الساذج في «فورست غمب» (إخراج روبرت زيمكس، 1994) والمتفائل المنقلب حكيمياً في «عزلة» (Castaway) (زيمكس، 2000) والغنى الضاحك والمضحك في «كبير» (بني مارسل، 1988) ثم البريء في كنه من الغفوض في «جو ضد البركان» (جون باتريك ستانلي، 1990). وإذا أضفت إلى هذه الأفلام أعماله المحض عاطفية مثل «في كل مرة نقول وداعاً» (موشي مزراحي، 1986) و«بلا من في سياتل» (نورا إفرون، 1993) اكتملت تشكيلة من الأدوار التي تسربت بنجاح لتدعم نجاحاته السريعة الأولى التي كانت بدأت بفيلم «ردان» (Splash)، رون هوارد، 1984.

مع «فيلادلفيا» لجوناثان دمي، واجه توم هانكس امتحانه الحقيقي الأول مع الدراما بمعناها الأعمق. تلك التي لا تقتصه حب رومانسية بين شاب وفتاة ولا مواقف ضحك في كوميديا من المواقف الجاهزة. في هذا الفيلم الذي استقبل جيداً (بحسبناته وسينماته) لعب دور الحامي المطرود من عمله في المؤسسة بعدما تم اكتشاف أنه مثلي الهوى. يرفع دعوى على المؤسسة وسندها إلى محام آخر (دنزل واشنطن) معروف باستقامته (مهينا وجنسيا).

في عام 1998 لعب بطولة «لقاذ المحجّن راين» وكان ذلك بداية تعاون مع المخرج ستيفن سبيلبرغ فلهته عدة أعمال تلفزيونية مشتركة. سينمائياً مثل تحت إدارة سبيلبرغ في «أبيض على إذا استطعت» (2002) و«دا ترمينال» (2004) ثم التقيا مرةً أربعة دعوى على المؤسسة وسندها إلى محام آخر (دنزل واشنطن) معروف باستقامته (مهينا وجنسيا).

في عام 1998 لعب بطولة «لقاذ المحجّن راين» وكان ذلك بداية تعاون مع المخرج ستيفن سبيلبرغ فلهته عدة أعمال تلفزيونية مشتركة. سينمائياً مثل تحت إدارة سبيلبرغ في «أبيض على إذا استطعت» (2002) و«دا ترمينال» (2004) ثم التقيا مرةً أربعة دعوى على المؤسسة وسندها إلى محام آخر (دنزل واشنطن) معروف باستقامته (مهينا وجنسيا).

في عام 1998 لعب بطولة «لقاذ المحجّن راين» وكان ذلك بداية تعاون مع المخرج ستيفن سبيلبرغ فلهته عدة أعمال تلفزيونية مشتركة. سينمائياً مثل تحت إدارة سبيلبرغ في «أبيض على إذا استطعت» (2002) و«دا ترمينال» (2004) ثم التقيا مرةً أربعة دعوى على المؤسسة وسندها إلى محام آخر (دنزل واشنطن) معروف باستقامته (مهينا وجنسيا).

في عام 1998 لعب بطولة «لقاذ المحجّن راين» وكان ذلك بداية تعاون مع المخرج ستيفن سبيلبرغ فلهته عدة أعمال تلفزيونية مشتركة. سينمائياً مثل تحت إدارة سبيلبرغ في «أبيض على إذا استطعت» (2002) و«دا ترمينال» (2004) ثم التقيا مرةً أربعة دعوى على المؤسسة وسندها إلى محام آخر (دنزل واشنطن) معروف باستقامته (مهينا وجنسيا).

في عام 1998 لعب بطولة «لقاذ المحجّن راين» وكان ذلك بداية تعاون مع المخرج ستيفن سبيلبرغ فلهته عدة أعمال تلفزيونية مشتركة. سينمائياً مثل تحت إدارة سبيلبرغ في «أبيض على إذا استطعت» (2002) و«دا ترمينال» (2004) ثم التقيا مرةً أربعة دعوى على المؤسسة وسندها إلى محام آخر (دنزل واشنطن) معروف باستقامته (مهينا وجنسيا).

في عام 1998 لعب بطولة «لقاذ المحجّن راين» وكان ذلك بداية تعاون مع المخرج ستيفن سبيلبرغ فلهته عدة أعمال تلفزيونية مشتركة. سينمائياً مثل تحت إدارة سبيلبرغ في «أبيض على إذا استطعت» (2002) و«دا ترمينال» (2004) ثم التقيا مرةً أربعة دعوى على المؤسسة وسندها إلى محام آخر (دنزل واشنطن) معروف باستقامته (مهينا وجنسيا).

في عام 1998 لعب بطولة «لقاذ المحجّن راين» وكان ذلك بداية تعاون مع المخرج ستيفن سبيلبرغ فلهته عدة أعمال تلفزيونية مشتركة. سينمائياً مثل تحت إدارة سبيلبرغ في «أبيض على إذا استطعت» (2002) و«دا ترمينال» (2004) ثم التقيا مرةً أربعة دعوى على المؤسسة وسندها إلى محام آخر (دنزل واشنطن) معروف باستقامته (مهينا وجنسيا).

في عام 1998 لعب بطولة «لقاذ المحجّن راين» وكان ذلك بداية تعاون مع المخرج ستيفن سبيلبرغ فلهته عدة أعمال تلفزيونية مشتركة. سينمائياً مثل تحت إدارة سبيلبرغ في «أبيض على إذا استطعت» (2002) و«دا ترمينال» (2004) ثم التقيا مرةً أربعة دعوى على المؤسسة وسندها إلى محام آخر (دنزل واشنطن) معروف باستقامته (مهينا وجنسيا).



التوبة

من 10 يناير إلى 28 فبراير

تنت في مصر

بعض بوسترات المبادرة (وزارة السياحة والآثار)



إنهام كجه جي

ناقته وبغيره

إعلان يفريك بالقراءة، محمول على جانب حافلة النقل العام: «ابعث بطاقة حب فوق غيمة». يا لهؤلاء الجاريسيين، يعيشون ويموتون في الحب. أمور أمور. كلمة تقراها كل ساعة في المطبوعات. تسعها في الأغاني وبرامج التلفزيون وحتى في خطابات المسؤولين. مدام كورونا تصعد من هنا ومسيو أمور بواسي من هنا. تمضي الحياة بدأ بيد في وثام مع الموت. هل هم في حاجة لعبد مخصص للحب؟

كيف نبعت، يا محفوظ السلامة، برسالة فوق غيمة؟ يقترح عليك الإعلان ثلاثة نماذج لثلاث بطاقات ورديات ساذجات. رسم على البطاقات طفلان عاشقان يضطادان، من فوق السحاب، القلوب بالصنارة. هل الورد الأحمر ومشتقاته من قلوب ودياديب، هو الممثل الشرعي والوحيد للحب؟ تهطل السذاجة على مشاهدي التلفزيون من عشرات الأفلام الأميركية التي تم سلقها على عجل، كما يسلق البيض، خصيصاً لهذا الموسم. يأتي البطل الموسم من المدينة الكبرى إلى بلدة صغيرة ليلتقي البطلة الجميلة التي سيقع في غرامها من أول «عركة». إنه يتأبط خرائط مشروع استثماري لتحديث البلدة الريفية وتنشيد مجمع تجاري كبير في قلبها. أما هي فتقاوم المشروع بكل قواها لأنه سيبطل المكتبة الجميلة التي ورثتها عن أبيها. المال يواجه الثقافة. يا للعنوان المبهر. فمن ينتصر؟ الحب يا نكي. يذوب الخلاف ويتصالحان وتحضر عرسهما. وهنا لا بد من تقديم واجب الاعتذار للأفلام الهندية التي كانت توصف بالرومانسية المفرطة التي تخز من الأذنين.

منذ الصباح الباكر ليوم الغالاكتين، ينزل مراسلو القنوات ومراسلاتها إلى الطرقات لكي يجسوا إحساس المحتفلين «رجل الشارع». أي شارع؟ كلهم أفندية. يوقف وأدهم سيارته كيفما اتفق ويسرع لشراء الورد لزوجه أو لمحبوته. ولا داعي للبحث عن الفرق بين الزوجة والمحبوته. إن يحدث في مثل هذا اليوم أن تنفذ باقات الأزهار الحمراء من الدكاكين، ما سعر الغنيمية مقارنة برطبة الخبز؟ سؤال لا يطرحه سوى المتوربين في هذا الوقت العصيب من مصير البشرية.

ولأنه وقت جائحي عصب، تطوع موقع فرنسي متخصص في العلاقات العاطفية عن بُعد، لتقديم ثلاثة نصوص يمكن لها أن تلهم العاشق في كتابة رسالة إلى محبوبه بعيدة. نعم، هناك من يفضل الحب المتقاعد، بسبب الوفاء وبودونه. ولله في خلقه شؤون. والمثل العربي القديم بوصينا: «زُر غبا تَزِد حبا». اليس هذا ما شكاه الشاعر ابن زيدون: «أضحى القناني بديلاً عن دانيان»؟ لكن القناني صار مزحة. وعفريت صغير في اليد خير من عشر رسائل على الغنيمية. هاتف يك المربوط بنقرة أو نقرتين. ويبطل المسحور ويحضر المحبوب بالصوت والصورة ورمش العين. لم يعد هناك من يمتشق القلم كي «يدبج» رسالة يقول فيها أنا مشتاق وعندي لوعة. مع أننا من أمة تهوى اللوعة. ولها باع في الشعر وفي الحب الذي ابتكرت له عشرات المفردات. واحدة لا تشبه أختها. تصف كل منها درجة معينة من حرارة رجل الهوى. وهي مشاعر قد تتعدى أصحابها إلى ما يملكون من حيوانات اليفة ومطابعا والشاهد ما قاله المنخل اليسكري: «واحبها وتحبني ويجب ناقته بغيري».

أما من غضبت عليه أقداره وأدارت له الهبة الحب ظهر الحزن، فهو من عاش مجرداً منه. والسبب كامن فيه على الأغلب. يرفض أن يفضض عينيه ويقف في هوة المغامرة، والأتعس منه من برد مرجه ويات يقنات من حب فائر وبسات. وليست قاضية غرام لكن حافر عمودي الأسبوعي وقع على حافر الرفيق فالانكبين وما باليد حيلة... ولا ورده.

معرض تشكيلي في القاهرة يتمرد على فتور أيام الجائحة «تعايش»... التمسك بالإنسانية وبت الأمل عبر الفنون



لوحة «الغيد» يعبر بها رضا خليل عن معاناة الرحيل

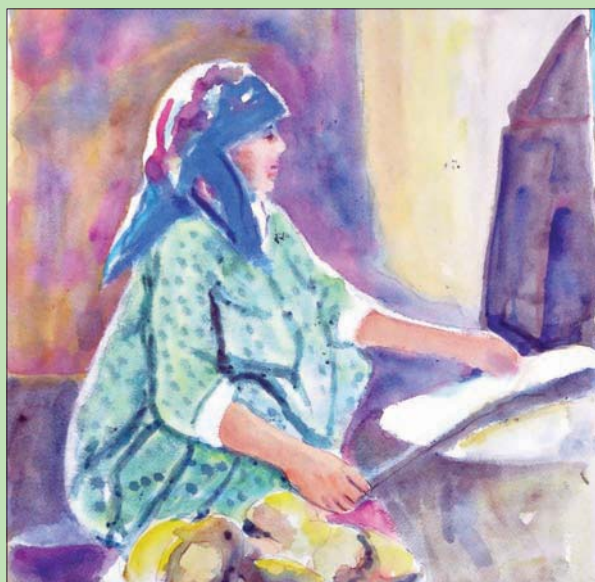


«تاجر السعادة» لرضا خليل

القاهرة، محمد عجم

رضا خليل، وفتحي علي... فنانون تشكيليان مصريان، ورضا الاستسلام لجائحة كورونا، وأما بان الفنان عليه مقاومة العزلة التي فرضتها الظروف الصحية الطارئة، وأن ينهض لينشر فنه، واختاراً معرضهما الثنائي - الذي يحتضنه غاليري «أرت كورنو» بالقاهرة حتى نهاية الشهر الحالي - عنوان «تعايش»، بما يعبر عن فكرة الحث على مواصلة مسيرة الحياة، والتاقلم مع الظروف المعاكسة، في محاولة لأن تتحول المحنة إلى منحة، والألم إلى أمل، وأن يكون لهما دور في نشر رسالة الفن.

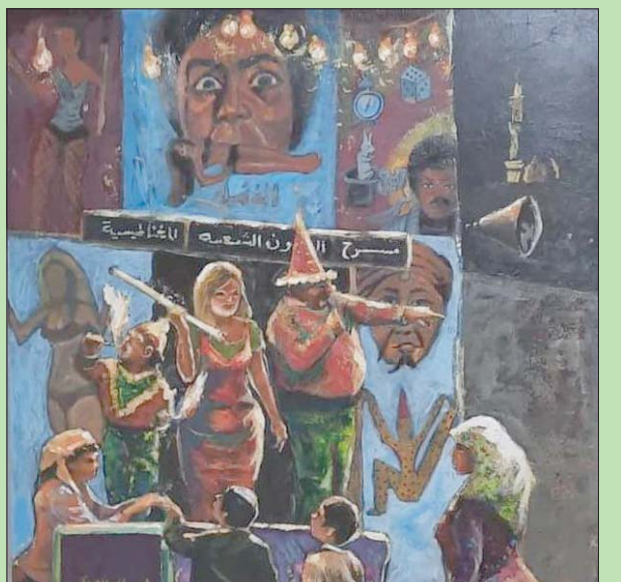
يقول الفنان رضا خليل لـ«الشرق الأوسط»: «عشنا جميعاً على مدار شهور العام الماضي أياماً استثنائية بفعل الجائحة، سلبت منا الحريات التي كانت أشبه بروتين يومي،



الطقوس الشعبية تسيطر على أعمال فتحي علي



العازف الشعبي لفتحي علي



من أعمال رضا خليل

تنظم معرضاً بعنوان «تعايش» يحمل دعوة للإنسان بشكل عام والفنان بشكل خاص للتمسك بإنسانيته، عبر وأن نبث الأمل، ونواصل عملنا لأنه الطريق الوحيد للبحث عن الطاقة الإيجابية».

سهل من مهمة الفنانين أن صداقتهم تعود إلى 30 عاماً، حيث بدأ رحلتهم الفنية سوياً، وتلاقت أحلامهما منذ ريعان الشباب، كما أنهما يقطنان بالقاهرة منطقتين متجاورتين هما الجمالية والحسين، اللتين أترتا في وجدانهما واستلهما منهما أعمالهما التي تدور في فلك الحرارة الشعبية، وأحلام البسطاء.

تأتي أعمال المعرض، وعددها 40 لوحة، لكي تدور في هذا الفكر، وكذلك تترجم فكرة التعايش مع الواقع، كما تعرج إلى ظروف الجائحة، فمن بين الأعمال نرى ترجمة لحنة فقدان الأم في لوحة للفنان رضا خليل والعازف الشعبي، مع التركيز على من الحزن الذي تملكه بعد رحيل الأم، معبراً عن الترات



«المجذوب» لفتحي علي

وانسحبت منا أبسط أشكال التواصل والتزاوم مع التباعد الاجتماعي، إلى جانب حالة من الحزن من الإصابة بالفيروس والتخوف من فقد المقربين والأحبة، وهي عوامل اجتمعت لكي تنصب الجميع بحالة من الاكتئاب والإحباط أو الفتور في الحياة وعدم الرغبة في العمل أو الإبداع».

ويرى خليل أنهم كفنانين تشكليين تقع عليهم مسؤولية بث الأمل والإيجابية، والبحث على الأشياء الباقية من حولنا وتعزيزها، والعناصر التي ستدوم والعمل على إيجادها، وهو ما يؤكد زميله الفنان فتحي علي قائلاً: «مع التفكير جاءتنا فكرة تنظيم المعرض بالتعاون والتعايش رسالة أننا نريد التواصل والتعايش سوياً، وأن يرى كل منا أعمال وإنتاج الآخر، وأننا لا نريد أن نموت بالعزلة، فأصبحت بغيروس كورونا وخضعت للعزل المنزلي الإجباري لمدة 40 يوماً، كانت فترة صعبة أصرت في، لاني لم أكن أرى أحداً خالها، لذا كانت فكرتنا المشتركة أنا وصديقي الفنان رضا أن

سودوكو

3	2	4		6	9			
		8				3		
					9			
	9	1	7	5			4	
		7	4	8				
				3				5
	6	2			1			
			6	1		7		9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الجزء السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الجزء السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الجزء السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الغارديان الرياضي

غرانيت تشاكا؛ الهجوم على عائلتي تجاوز كل الحدود... وترك جرحاً غائراً



سمير عطالله

علينا بالقول

يتعرض كل كاتب في كل الآداب إلى شيء يسمى «عقدة الورقة البيضاء»، أي عندما يبحث عن موضوع يكتب فيه ولا يجد أمامه سوى جدار من الصلب. ويعمد المحترفون، تجنباً لهذا المازق، إلى إعداد بعض المقالات الاحتياطية، غير المرتبطة بزمن أو موعد سريع الانتهاء. لكن هذه الحيلة الإلزامية، تنفذ هي نفسها أحياناً، وعندها، لا بد من البحث السريع عن زر الاحتياط. واعترف بانني أجده دائماً عند القول الشهير ويليام شكسبير. لا يمكن أن يمر أسبوع من دون كتاب جديد عنه. ويروح الهوس به وبإعماله ما بين العودة إلى نصوصه آلاف المرات، وما بين النكران بأن يكون ذلك الممثل المسرحي المصعوك هو نفسه ذلك الشاعر العظيم. وتزيد المؤلفات التي تنكر على القول عبقريته الغذة على 5000 كتاب، ويعود السبب لهذه الاعاءات إلى الغنى الكبير الموجود في كتبه، وإلى الخبرة التي يبدو أنه يتمتع بها في مختلف المجالات كالثقافة، والطب، والقضايا العسكرية، والعيش في الإغتراب، والمعرفة بالعصور القديمة... إلخ، وكانه من المستحيل أن يشكو شخص واحد فقط قد استطاع حصد هذا الكم الهائل من المعرفة. وبالتالي، افترض البعض أن ويليام شكسبير من ستراتفورد أبون أفون، ما كان سوى بديل أعار اسمه إلى شخص ذي موهبة كبيرة. شخص لم يكن بوسعه، لسبب أو لآخر، أن يصرح لنا بكتابات المسرحية.

ولعل أكثر ما منح هذه النظرية بعضاً من المصداقية المزيغة هو تناولها في وسائل إعلامية عدة، على سبيل المثال محطة PBS التلفزيونية الأمريكية، التي كرست وثائقاً مدته ساعة كاملة في العام 1996، يشك في هوية شكسبير الأصلية، ومجلة HARPER'S وصحيفة THE NEW YORK TIMES وغيرها، بالإضافة إلى المؤسسات الأكاديمية التي شجعت على إجراء دراسات لمعرفة من كتب شكسبير. ولكن يجدر الذكر أن الحجج التي تعتمد عليها هذه الادعاءات تتضمن في معظمها نغرات غير مقنعة وتضليلًا للحقائق.

والقصة انطلقت أولاً مع امرأة أمريكية اسمها ديليا بيكون، كانت غريبة الأطوار، اقتنعت، لأسباب غير واضحة بعد، بأن الكاتب الحقيقي لأعمال شكسبير هو فرانسيس بيكون، وانتقلت في العام 1852 إلى بريطانيا بهدف برهنة نظريتها. واستطاعت أن تؤثر على نسبة من أهم الشخصيات في المنطقة التي دعتهم لإصدار كتاب من 675 صفحة في العام 1857 تشكك في هوية شكسبير وتلمح إلى ارتباطها بفرانسيس بيكون، ولكن من دون أن تسميه ولا مرة واحدة. وبطبيعة الحال، فشل كتابها المبني على أفكار غير مقنعة، لكن فكرة كتابة بيكون لأعمال شكسبير لقيت رواجاً كبيراً. ولكن الأمر الذي جعل الكثيرين يستبعدون هذه النظرية في نهاية المطاف هو أن بيكون لم يمت يوماً للمسرح بصفة.

لكن مما لا شك فيه، هو أن التلميحات الموجودة في نصوص شكسبير تعود كلها، إلى التذكير بحياته القروية، وأسلوبه في الكتابة، ولا سيما الكلمات التي يستخدمها، غالباً ما تنتمي إلى الحقل الخاص به، وبالتالي إلى هويته ككاتب عظيم أنتج أهم القطع الأدبية الإنجليزية. وإن لم يكن يملك شهادة جامعية ولا ثروة طائلة، وفي المحصلة، لا شيء يمنع أن يكون أحد هؤلاء الأشخاص الذين ذكروا في هذا المقال وراء الهوية الحقيقية لشكسبير، ولكن في الوقت عينه، لا شيء يبرهنه.



مستعل السديري

أسمعت لو ناديت حياً

القضية الفلسطينية وما أدراك ما القضية؟! لا نريد أن نذهب بعيداً جداً لكي لا نتوه أكثر، ولكن لنبدأ بتلك الحرب الفاجائية الإرتجالية التي بدأها الرئيس الراحل عبد الناصر عندما أغلق خليج العقبة، وأمر بسحب جميع قوات الأمم المتحدة، واستغلت إسرائيل تلك الفرصة الذهبية واحتلت كامل سيناء، وقوقها كامل أرض فلسطين والجولان السورية خلال ستة أيام، وبعدها طرح قرار 242 أو (مشروع روجرز)، وهو الذي بنص على وقف القتال وانسحاب الجيوش والاعتراف بالحدود، ووافق الرئيس عبد الناصر، وكان بذلك أول زعيم عربي في التاريخ اعترف ضمناً بإسرائيل حدودها الحالية.

ومن يومها ومنظمة التحرير تتخبط، عندما رفضت أن تحضر اجتماع (مينا هاوس)، الذي عادت بموجبه سيناء إلى مصر، ووادي عربة إلى الأردن لأنهاما اعترفاً بالواقع، وضاعت الفرصة على المنظمة لاستعادة الأراضي الفلسطينية التي فقدت.

وأرجو المعذرة عندما قلت إن المنظمة تتخبط؛ لأنني لم أجد كلمة تعبر عن واقعها أكثر منها، ولكن دعوني أفرسكم قليلاً أو أضدمكم بعدد اتفاقات المصالحات (الشكلية) التي جرت بين فتح وحماس خاصة.

الأولى: حصلت عام 2005، ونصت على توحيد الفصائل، ولكن للأسف كانت على ورق.

الثانية: عام 2006 لتشكيل حكومة وطنية بينهما، وما زالت تراوح في مرحلة التشكيل.

والثالثة: تم توقيعها عام 2007 في مكة المكرمة، على وقف الاشتباكات بينهما، ولكن رغم (قدسية المكان) لم تتوقف.

والرابعة: عام 2008 تمت في صنعاء، على أن تتخلى حماس عن حصتها في غزة، غير أنها زادت (كلبشها) بها أكثر وأكثر.

والخامسة: في دمشق عام 2010 للتفويج بين الفصائل المتناحرة - فزاد التنافر - (والله يحلل البزارين).

والسادسة: في عام 2011 أعلن ممثلو الفصيلين اتفاقاً بواسطة القاهرة لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، وذهبت في خبر كان.

والسابعة: في الدوحة عام 2012 لتكون خطوة للامام، فعدت عشر خطوات للخلف.

والثامنة: في عام 2013 وجرت بالقاهرة، وأعلن فيها محمود عباس وخالد مشعل أنهما سيجدان المصالحة بحضور محمد مرسى، (وهذا هو وجه الضيف).

وبعدها ولكي يختصر، جرت بينهما اتفاقات في كل من الأعوام 2014، 2016، 2017، 2020، وهي التي رفض فيها الطرفان (صفقة القرن) التي قضى عليها وباء كورونا.

والآن لدي سؤال - رغم بياخته فهو حاسم - ولا بد أن اطرحه، وهو: ما توقعاتكم لنتيجة اجتماع المصالحة الأخير الذي عقد بينهما في القاهرة قبل خمسة أيام؟! أرجوكم لا تسالوني عن توقعي، ففي (ماء ماء ماء) قبل



المغنية الفرنسية كلارا لوتشيباني خلال حفل توزيع جوائز الموسيقى الفرنسية السنوي في بولوني بيلانكور بضواحي باريس (أ.ف.ب)

أغاني الحيتان يمكن أن تكشف عن أسرار عميقة تحت المحيطات

الثرثرة مع بعضها البعض أثناء سباحتها في مجموعات عبر إصدار أصوات صاخبة تبلغ 189 ديسيبل. وقال ويليام ويلكوك، عالم الجغرافيا الفيزيائية لدى جامعة واشنطن، وهو لم يشارك في الدراسة المذكورة: «إنها تصدر أصواتاً عالية للغاية، وهي على قدر ارتفاع صوت ناقلة الحاويات العملاقة».

طبيعة كوكب الأرض» وحصلت حيتان الزعانف - وهي وحوش البحر الرشيق التي يبلغ وزنها 60 طناً وطولها حوالي 80 قدماً - على اسمها الشهير بسبب الزعنفة الكبيرة الناتجة على ظهورها. وهي حيوانات بحرية سريعة السباحة وتعشق تناول الأسراب من أسماك الكريل الصغيرة فضلاً عن الحبار. وهي دائمة

الارضية في المحيط. وبواسطة استخدام هذا المصدر البيولوجي للزلازل، وجد العالمان أنه يمكنهما المشاهدة لمسافة 8200 قدم تحت قاع البحر، من خلال الرواسب والصدخور البركانية الكاملة. ولسوف تقل الحاجة لانتظار المصدر التكتوني للموجات الزلزالية، أو لإرسال سفينة كاملة الطاقم والمسلحة بالمدافع الجوية إلى وسط المحيط من أجل إحداث تلك التي ارتدت حول الامتداد الصخري المدفون قبل أن تتمكن أجهزة قياس الزلازل من التقاطها في قاع المحيط.

السفلي من شمال شرقي المحيط الهادئ، وذلك عندما لاحظ استمرار صدور أصوات غريبة: أصوات الصرير لمدة ثانية واحدة تلك التي تتكرر مرة كل 30 ثانية أو نحو ذلك. ولقد تحولت سيمفونية الأصوات المتقطعة هذه إلى أغاني الحيتان الزعانف في قلب المحيط. قال الدكتور كونا، الذي كان طالباً بالدراسات العليا في

سلوك المجتمع في ظل الجائحة يميل إلى «الأناية والتباعد»

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» انتهى باحثون ألمان إلى أن الإغلاق الحالي يسبب كورونا قد أثر بشكل ملحوظ على شعور الناس في ألمانيا بالارتياح وعلى صحتهم النفسية مقارنة بتأثرهم بالتدابير التي تم اتخاذها في بداية الأزمة في الربيع الماضي. وكان قد توصل إلى هذه النتيجة الأولية باحثون من جامعة زانلاند، غربي ألمانيا، عكفوا على دراسة التدايعات النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا منذ عام. وتشملت الدراسة التحليلية التي حملت اسم «كل شيء مختلف» استطلاع آراء 1500 امرأة ورجل بصورة منتظمة. وقالت دوروتا رايس، رئيسة فريق الباحثين، لوكالة الأنباء الألمانية إن تقديرات الناس لسلوك المجتمع في الأزمة «اختلفت بشكل جذري»، مشيرة إلى أن الأشخاص الذين شملتهم الدراسة كانوا أيرون الطويل في ظل الجائحة.



نزل العشرات من المتزلجين إلى السطح المتجمد لقناة برينسنغراخت التاريخية بأمر استخدام في هولندا أمس، حيث أتاح التجمد العميق الذي يجتاح أوروبا التزلج لفترة وجيزة على جزء صغير من القناة للمرة الأولى. تزلج الناس وساروا على امتداد صغير من الجليد بين جسرين، قبل أن تتسبب الشقوق المتزايدة بالجليد في إبعاد الجميع ما عدا الأكثر جرأة. (أ.ب)

«الخميرة» تفك شفرة التواصل بين الخلايا

القاهرة، حازم بدر

نجح فريق يقوده باحثون من جامعة غوتنبرغ السويدية في فك شفرة التواصل بين خلايا الجسم باستخدام خلايا الخميرة الشبيهة بالخلايا البشرية، ونشروا نتائج ما توصلوا إليه في العدد الأخير من دورية PNAS.

والتواصل بين الخلايا في أجسامنا أمر حيوي، فالعمليات التي تقوم بها الخلايا بشكل متزامن منسق مطلوبة لكي يعمل الكائن الحي، وتتمكن الأعضاء البشرية من أداء وظائفها، ويساعد فهم آلية هذا التواصل في علاج بعض الأمراض، مثل السكري من النوع الثاني.

وتقول كارولين بيك أديلز، الأستاذة بجامعة غوتنبرغ الباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة أول من أمس: «نحن بحاجة إلى فهم السلوك المعقد للخلايا الذي يصعب دراسته، والذي تختلف به الخلايا من العمل بصفاتها أفراداً إلى العمل بصفاتها جماعات».

وفي الدراسة، قام الباحثون برسم خريطة للخلايا الكاملة وراء الاتصال الخلوي في عملية التمثيل الغذائي باستخدام «خلايا الخميرة» لأنها تشبه الخلايا البشرية، وانصب تركيزهم على متابعة العنايت التي تعرف بـ«التذبذب الناتج



رايان أونيل وآلي ماكغرو في مشهد من فيلم «قصة حب» عام 1970 (غيتي)

تكريم بطلي فيلم «قصة حب» في ممر الشهرة بهوليوود

ممر الشهرة أو مشى المشاهير في هوليوود. وكان قد قال أونيل، 79 عاماً، في مراسم أقيمت عبر الإنترنت بسبب قيود جائحة فيروس كورونا التي حالت دون إقامة حفل تكريمها، «من كان يعتقد أنني ساحصل أخيراً على نجمة في ممر الشهرة... لذا فهذا أمر جيد للغاية»، حسب رويترز. ووصفت ماكجرو، (81 عاماً)، التكريم بأنه أمر مذهل حقاً. وقالت «أكاد لا أصدق أنني هنا (نجمة تحمل اسمها) على هذا الممر». وأصبح فيلم لاف ستوري (قصة حب) ظاهرة ثقافية وتم ترشيحه لسبع جوائز أوسكار وفاز بجائزة أفضل موسيقى تصويرية. وحصد واحدة من أشهر المقولات في أفلام السبعينيات: «الحب يعني ألا تضطر أبداً أن تقول إنك أسف». ويكرم ممر الشهرة في هوليوود الشخصيات المؤثرة في صناعة السينما والترفيه منذ الستينيات.

توس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط» قبل عيد الحب، جرى تكريم الممثلين رايان أونيل وآلي ماكغرو الذين تقاسما بطولة فيلم لاف ستوري (قصة حب) في السبعينيات بحصول كل منهما على نجمة في